Süleymaniye Kütüphanesi
Eşref Ef.
No.
Kayıt No. B199

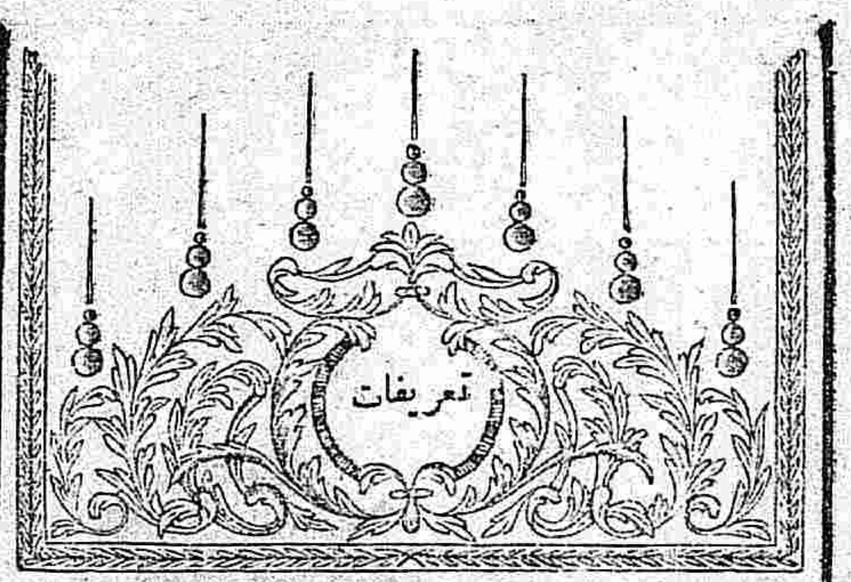

* * بسم الله الرحمن الرحيم * *

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
* وبعد * فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات اخذتها من
كتب القوم ورتبتها على حروف الهجاء من الالف والباء الى الياء
تسهيلا تناولها للطالبين وتيسيرا تعاطيها للراغبين والله الهادى
وعليه اعتمادى فى مبدئى ومعادى * باب الالف فصل الباء *
(الابتداء) هو اول جزء من المصراع الثانى وهو عند النحويين
تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق
وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ ومسندا اليه
ومحدثا عنه والثانى خبرا وحديثا ومسندا (الابتداء العرفى)
يطلق على الشئ الذى يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة
بعد البسملة (الابدال) وهو ان يجعل حرف موضع حرف آخر
لدفع الثقل (الابد) استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية
فى جانب المستقبل كما ان الازل استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة
غير متناهية فى جانب الماضى وهى مؤنث سماعى (الابد)
هو الشئ الذى لا نهاية له (الابن) هو ان يتولد من نطفة

(الاب)

مطلب
باب الالف فصل الباء

(الاب) حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه (الابدى)
ما لا يكون متعدما (الآبق) هو المملوك الذى يفر من مالكه
قصدا (الابتلاع) عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه (الابداع
والابتداع) ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو
يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا
بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد ان كان موجودين
بان يكون الابداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية والتكوين
عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الايجاب
والسلب ان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا ويعرف هذا
من تعريف المتقابلين (الاباضية) هم المنسوبون الى عبد الله
ابن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة
موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخل فى الايمان وكفروا
عليا واكثر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين * فصل
التاء * (الاتحاد) ان تصير الذاتان واحدة ولا يكون الا فى العدد
من الاثنين فصاعدا (الاتقان) معرفة الادلة بعللها وضبط
القواعد الكلية بجزئياتها (الاتفاقية) هى التى حكم فيها
بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة لذلك
بل بمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
وقد يقال انها هى التى يحكم فيها بصدق التالى فقط ويجوز
ان يكون المقدم فيها صادقا او كاذبا وتسمى بهذا المعنى اتفاقية
عامة والمعنى الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما
فانه متى صدق المقدم فقط صدق التالى ولا ينعكس (الاتصال
التربيع) اتصال جدار بجدار بحيث يتداخل لبنات هذا الجدار
بلبنات ذلك وانما تسمى اتصال التربيع لانهما انما يبنيان ليحيط
مع جدارين آخرين بمكان مربع * فصل الثاء * الاثر) له ثلث

مطلب فصل التاء

مطلب فصل التاء

معان الاول النتيجة والحاصل من الشئ والثانى بمعنى العلاقة والثالث بمعنى الجزء (الاثبات) هو الحكم بثبوت شئ آخر * فصل الجيم * الاجوف) ما اعتل عينه كقال وباع (اجتماع الساكنين على حده) وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثانى مدغما فيه كدابة وخويصة فى تصغير خاصة (اجتماع الساكنين على غير حده) وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين على حده وهو اما ان لا يكون الاول حرف مد اولا يكون الثانى مدغما فيه (الاجماع) فى اللغة العزم والاتفاق وفى الاصطلاح اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فى عصر على امر سنى (الاجماع المركب) عبارة عن الاتفاق فى الحكم مع الاختلاف فى المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القئ والمس معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القئ وعند الشافعى المس فلو قدر عدم كون القئ ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثمه فلم يبق الاجماع واو قدر عدم كون المس ناقضا فالشافعى لا يقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع ايضا (الاجتهاد) فى اللغة بذل الوسع وفى الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن لحكم شرعى (الاجارة) عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال وتمليك المنافع بعوض اجارة و بغير عوض اعارة (الاجير الخاص) هو الذى يستحق الاجر بتسليم نفسه فى المدة عمل اولم يعمل كراعى الغنم (الاجير المشترك) من يعمل لغير واحد كالصباغ (اجزاء الشعر) ما يتركب هو منه وهو ثمانية فاعلن فعولن مفاعيلن مستفعلن فاعلاتن مفعولاتن مفاعلتن متفاعلن (الاجرام الفلكية) هى الاجسام التى فوق العناصر من الافلاك والكواكب (الاجسام الطبيعية

مطلب فصل الجيم

الطبيعية) عند ارباب الكشف عبارة عن العرش والكرسى (الاجسام العنصرية) عبارة عن كل ما عداهما من السموات وما فيها من الاسطقسات جمع اسطقس بكى ازچهار طباع بزبان يونان (الاجسام المختلفة الطبايع) العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلثة (الاجسام البسيطة المستقيمة) الحركة التى مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر ويقال لها باعتبار انها اجزاء للمركبات اركان اذ ركن الشئ هو جزؤه وباعتبار انها اصول لما يتألف منها يسمى اسطقسات وعناصر لان الاسطقس هو الاصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب الا ان اطلاق اسطقسات باعتبار ان المركبات يتألف منها واطلاق العناصر باعتبار انها تحل اليها فلوحظ فى اطلاق لفظ الاسطقس بمعنى الكون وفى اطلاق لفظ العنصر بمعنى الفساد * فصل الحاء * (الاحاطة) ادراك الشئ بكماله ظاهرا وباطنا (الاحداث) ايجاد شئ مسبوق بالزمان (الاحصار) فى اللغة المنع والحبس وفى الشرع المنع عن المضى فى افعال الحج سواء كان بالعدو او بالحبس او بالمرض (الاحصان) وهو ان يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح (الاحسان) لغة فعل ما ينبغى ان يفعل من الخير وفى الشريعة ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (الاحساس) ادراك الشئ باحدى الحواس فان كان الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات (الاحتمال) اتعاب النفس فى الحسنات (احسن الطلاق) هو ان يطلق الرجل امرأته فى طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضى عدتها (احدية الجمع) معناه لا تنافيه الكثرة (احدية الكثرة) معناه واحد يتعلق فيه

مطلب فصل الحاء

كثرة نسبية ويسمى هذا بمقام الجمع واحدية الجمع (احدية العين) وهى من حيث غناه عنا وعن الاسماء ويسمى هذا جمع الجمع (الاحتراس) وهو ان يؤتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه اى يؤتى بشئ يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم بالذلة على المؤمنين لتوهم ان ذلك لضعفهم وهذا خلاف المقصود فاتى على سبيل تكميل التمثيل بقوله اعزة على الكافرين * فصل الخاء * الاخلاص) فى اللغة ترك الرياء فى الطاعات وفى الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفائه وتحقيقه ان كل شئ يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصا ويسمى الفعل المخلص اخلاصا قال الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن ان لا يكون فيه شوب من الفرث والدم قال الفضيل بن عياض رحمة الله عليه ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص الخلاص من هذين (الاختصاص الناعت) وهو التعلق الخاص الذى يصير به احد المتعلقين ناعتا للآخر والآخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضى لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا بان يقال جسم ابيض (الاختبار) فعل مايظهر به الشئ وهو من الله تعالى اظهار مالا يعلم من اسرار خلقه فان علم الله تعالى قسمان قسم يتقدم وجود الشئ فى اللوح وقسم يتأخر وجوده فى مظاهر الخلق والبلاء الذى هو الاختبار هو هذا القسم لا الاول * فصل الدال * الادغام) فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال ادغمت الثياب فى الوعاء اذا ادخلتها وفى الصناعة اسكان

مطلب فصل الخاء

مطلب فصل الدال

الحرف الاول وادراجه فى الثانى ويسمى الاول مدغما والثانى مدغما فيه وقيل هو الباث الحرف فى مخرجه مقدار الباث الحرفين نحو مدّ واعدّ (الادراك) احاطة الشئ بكماله (الاداء) وهو تسليم عين الثابت فى الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة والشهر للصوم الى من يستحق ذلك الواجب (الاداء الكامل) مايؤديه الانسان على الوجه الذى امر به كاداء المدرك والامام (الاداء الناقص) بخلافه كاداء المنفرد والمسبوق فيما سبق (الاداء بشبه القضاء) وهو الاداء اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤد وباعتبار انه التزم اداء الصلاة مع الامام حين تحرم معه قاض لما فاته مع الامام (الادب) عبارة عن معرفة مايحترز به عن جميع انواع الخطاء (آداب البحث) صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط فى البحث والزاما للخصم والحامد (ادب القاضى) وهو الزامه بما ندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل (الادماج) فى اللغة اللف وفى الاصطلاح ان يضمن كلام سبق لمعنى مدحا كان او معنى آخر وهو اعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص الاستتباع بالمدح * فصل الذال * الاذان) فى اللغة مطلق الاعلام وفى الشرع الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ معلومة مأثورة (الاذن) فى اللغة الاعلام وفى الشرع فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا (الاذالة) زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع مثل مستفعلن زيد فى آخره نون آخر ابدلت نونه القافصار مستفعلان فسمى مذالا * فصل الراء * الارادة) صفة توجب للحى حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه وفى الحقيقة هى لا يتعلق دائما الا بالمعدوم فانها صفة

مطلب فصل الذال

مطلب فصل الراء

تخصص امر اما لحصوله و وجوده كما قال الله تعالى (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون (الارسال) فى الحديث عدم الاسناد مثل ان يقول الراوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يقول حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الارهاص) مايظهر من الخوارق عن النبى عليه الصلاة والسلام قبل ظهوره كالنور الذى كان فى جبين آباء نبينا عليه الصلاة والسلام (الارش) وهو اسم للمال الواجب على مادون النفس (الارتفاق) فى الشرع ان يرتفق المجروح بشئ من مرافق الحياة او يثبت له الحكم من احكام الاحياء كالاكل والشرب والنوم وغيرها (الارين) محل الاعتدال فى الاشياء وهى نقطة فى الارض يستوى معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد نقل عرفا الى محل الاعتدال مطلقا * فصل الزاء * (الازل) استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى كما ان الابد استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل (الازلى) مالايكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لارابع لها فانه اما ازلى ابدى وهو الله سبحانه وتعالى اولا ازلى ولا ابدى وهو الدنيا وابدى لازلى وهو الاخرة وعكسه محال فان ماثبت قدمه استنع عدمه (الازارقة) وهو نافع بن ازرق قالوا كفر على بالتحكيم وابن ملجم وهو الذى قتل عليا رضى الله عنه محق وكفروا الصحابة رضى الله عنهم وقضوا بتخليدهم فى النار * فصل السين * الاستقبال مايترقب وجوده بعد زمانك الذى انت فيه (الاستسقاء) وهو طلب المطر عند طول انقطاعه (الاستدلال) تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر فيسمى استدلالا انيا او بالعكس فيسمى استدلالا لميا ومن احد الاثرين

مطلب فصل الزاء

مطلب فصل السين

الى

الى الاخر (الاستفهام) استعلام مافى ضمير المخاطب وقيل هو طلب حصول صورة الشئ فى الذهن فان كان تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين اولا وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور (الاستقراء) هو الحكم على كلى لوجوده فى اكثر جزئياته لان الحكم لو كان فى جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما ويسمى هذا استقراء لان مقدماته لاتحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهايم والسباع كذلك وهو استقراء ناقص لايفيد اليقين لجواز وجود جزئى لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما استقرأ كالتمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ (الاستحسان) فى اللغة هو عد الشئ واعتقاده حسنا واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة يعارض القياس الجلى ويعمل به اذا كان اقوى منه سمو به بذلك لانه فى الاغلب يكون اقوى من القياس الجلى فيكون قياسا مستحسنا قال الله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه (الاستحاضة) دم تراه المرأة اقل من ثلثة ايام او اكثر من عشرة ايام فى الحيض ومن اربعين فى النفاس (الاستطاعة) وهى عرض يخلقها الله تعالى فى الحيوان يفعل بها الافعال الاختيارية (الاستطاعة الحقيقة) وهى القدرة التامة التى يجب عندها صدور الفعل فهى لاتكون الا مقارنة للفعل (الاستطاعة الصحة) وهو ان يرتفع الموانع من المرض وغيره (الاستحالة) حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية (الاستقامة) هى كون الخط بحيث ينطبق اجزاؤه المفروضة بعضها على بعض وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط

فى كل الامور من الطعام والشراب واللباس وفى كل امر دينى ودنيوى فذلك هو الصراط المستقيم كالصراط المستقيم فى الاخرة وكذا قال النبى صلى الله عليه وسلم شيبتنى سورة هود اذ نزل فيه (فاستقم كما امرت) (الاستدارة) كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويعرض فى داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه (الاستعارة) ادعاء معنى الحقيقة فى الشئ للمبالغة فى التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت اسدا وانت تعنى به الرجل الشجاع ثم اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية نحو لقيت اسدا فى الحمام واذا قلنا المنية اى الموت انشبت اى علقت اظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع فى اغتيال النفوس اى اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فاثبتنا لها الاظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة تخييلية والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية كنقطة الحامل (الاستدراك) فى اللغة طلب تدارك السامع وفى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق (الاستتباع) وهو المدح بشئ على وجه يستتبع المدح بشئ آخر (الاسراف) تجاوز الحد فى النفقة وقيل ان يأكل الرجل مالا يحل له او يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة وقيل الاسراف تجاوز فى الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق (الاستخدام) وهو ان يذكر بلفظ له معنيان فيراد به احدهما ثم يراد بضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الاخر او يراد باحد ضميريه احد معنييه ثم بالاخر معناه الآخر فالاول كقوله (اذا نزل السماء بارض قوم) رعيناه وان كانوا غضبانا) اراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما

والثانى كقوله (فيبقى الغضاء وساكنيه) وان هم شبوه بين جوانحى وضلوعى) اراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضاء وهو المجرور فى ساكنيه المكان وبالاخر وهو المنصوب فى شبوه النار اى اوقدوا بين جوانحى نارا يعنى نار الهوى التى تشبه نار الغضاء (الاستعانة فى البديع) وهى ان يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على تمام مراده (الاستعداد) هو كون الشئ بالقوة القريبة او البعيدة الى الفعل (الاستعجال) طلب تعجيل الامر قبل مجئ وقته (الاستصحاب) عبارة عن ابقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير (الاستيلاد) طلب الولد من الامة (الاستهلال) ان يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء او تحريك عضو او عين (الاسناد) نسبة احد الجزئين الى الآخر اعم من ان يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها او لا (الاسناد) فى الحديث ان يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاستثناء) اخراج الشئ من الشئ لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكما ويتناول المنفصل حكما فقط (اسلوب الحكيم) وهو عبارة عن ذكر الاهم تعريضا للمتكلم على تركه الاهم كما قال الخضر عليه السلام حين سلم عليه موسى عليه السلام انكارا لسلامه لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض بقوله انى بارضك السلام وقال موسى عليه السلام فى جوابه انا موسى كانه قال موسى عليه السلام اجيب على اللايق بك وهو ان تستفهم عنى لا عن سلامى بارضى (الاسلام) هو الخضوع والانقياد بما اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم وفى الكشاف ان كل ما يكون من الاقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو اسلام وما واطأ فيه القلب واللسان فهو ايمان اقول هذا مذهب الشافعى رحمه الله

واما مذهب ابى حنيفة رحمه الله فلا فرق بينهما (الاسراف) وهو انفاق المال الكثير فى الغرض الخسيس (الاسطوانة) وهو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيها قاعدتان يصل بينهما سطح مستدير يعرض فى وسطه خط متوازلكل خط يعرض على سطحه بين قاعدتيه (الاسطقس) يعرف من تعريف الداخل سطحه (الاسم) ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وهو ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو والى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل (الاسم الممكن) ما تغير آخره بتغير العوامل فى اوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد (الاسم الجنس) وهو ما وضع لان يقع على شئ وعلى ما اشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه (الاسم التام) وهو الذى نصب لتمامه اى لاستغنائه عن الاضافة وتمامه باربعة اشياء بالتنوين او الاضافة او بنون التثنية او الجمع (الاسماء المقصورة) هى اسماء فى اواخرها الف مفردة نحو حبلى وعصى ورحى (الاسماء المنقوصة) وهى اسماء فى اواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضى (اسم ان واخواتها) هو المسند اليه بعد دخول ان احدى اخواتها (اسم لا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما لك (اسماء الافعال) ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات اى بعد (اسماء العدد) ما وضعت لكمية آحاد الاشياء اى المعدودات (اسم الفاعل) ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث (اسم المفعول) ما اشتق من يفعل

لمن

لمن وقع عليه الفعل (اسم التفضيل) ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره (اسم الزمان والمكان) مشتق من يفعل لزمان او مكان وقع فيه الفعل (اسم الآلة) هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه (اسم الاشارة) ما وضع لمشار اليه ولم يلزم التعريف دوريا او بما هو اخفى منه او بما هو مثله لانه عرف الاسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوى المعلوم (اسم المنسوب) وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى (الاسوارية) هم اصحاب الاسوارى وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا عليهم ان الله لا يقدر على ما اخبر بعدمه او علم عدمه والانسان قادر عليه (الاسكافية) اصحاب ابى جعفر الاسكاف قالوا ان الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر عليه (الاسحاقية) مثل النصيرية قالوا احل الله فى على رضى الله عنه (الاسماعيلية) وهم الذين اثبتوا الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم ان الله لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك فى جميع الصفات وذلك لان الاثبات الحقيقية تقتضى المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفى المطلق يقتضى مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب المتضادات * فصل الشين * الاشمام تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها او على ضمة الحرف الموقوف عليها فلا يشعر به الاعمى (الاشربة) جمع شراب وهو كل مايع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراما كان او حلالا (الاشارة) هو الثابت بنفس الصفة من غير ان يسبق له الكلام (اشارة النص) فهى العمل بما ثبت بنظم الكلام

مطلب فصل الشين

لغة لكن غير مقصود ولايسبق النص كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب الى الاباء (الاشتقاق) نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما فى الصيغة (الاشتقاق الصغير) وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب (الاشتقاق الكبير) وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب (الاشتقاق الأكبر) وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى المخرج نحو نعق من النهق

مطلب فصل الصاد

* فصل الصاد * الاصل) مايبتنى عليه غيره (اصول الفقه) وهو العلم بالقواعد يتوصل بها الى الفقه والمراد من الاصول فى قولهم هكذا فى رواية الاصول الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات (الاصطلاح) عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ماينقل عن موضعه الاول (اصحاب الفرائض) وهم الذين لهم سهام مقدرة (الاصوات) كل لفظ حكى به صوت نحو غاق حكاية عن صوت الغراب او صوت به للبهايم نحو نخ لاناخة البعير وقاع لزجر الغنم * فصل الضاد *

مطلب فصل الضاد

(الاضافة) حالة نسبية متكررة بحيث لايعقل احديهما الامع الاخرى كالابوة والبنوة (الاضمار فى العروض) اسكان الحرف الثانى مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل الى مستفلن ويسمى مضمرا (الاضحية) اسم لما يذبح فى ايام النحر بنية القربة لله تعالى (الاضراب) وهو الاعراض عن الشئ بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمروا * فصل الطاء *

مطلب فصل الطاء

(الاطناب) اداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة (الاطراد) وهو ان يأتى باسماء الممدوح اوغيره واسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكليف كقوله (ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم

لعتبة ابن حارث بن شهاب يقال ثل الله عروشهم اى هدم ملكهم (الاطرافية) هم عذروا اهل الاطراف فيما لم يعرفون من الشريعة ووافقوا اهل السنة فى اصولهم * فصل العين *

مطلب فصل العين

(الاعيان) ماله قيام بذاته ومعنى قيامه بذاته ان يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شئ آخر بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعة الى محله الذى يقومه (الاعيان الثابتة) هى حقايق الممكنات فى علم الحق تعالى وهى صور حقايق الاسماء الالهية فى الحضرة العلمية لاتأخرلها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهو ازلية وابدية والمعنى بالاضافة التأخر بحسب الذات لاغير (الاعيان المضمونة بانفسها) هى مايجب مثلها اذا اهلكت ان كانت مثلية وقيمتها ان كانت قيمية كالمقبوض على سوم الشرى والمغصوب (الاعيان المضمونة بغيرها) على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون (الاعتاق) هو اثبات القوة الشرعية فى المملوك (الاعتذار) محو اثر الذنب (الاعارة) هى تمليك المنافع بغير عوض مالى (الاعتراض) وهو ان يأتى فى اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة اواكثر لامحل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الابهام ويسمى الحشو ايضا كالتنزيه فى قوله تعالى (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم مايشتهون) فان قوله تعالى سبحانه جملة معترضة لكونه بتقدير الفعل وقعت فى اثناء كلام لان قوله تعالى (ولهم مايشتهون) عطف على قوله لله البنات والنكتة فيه تنزيه الله تعالى عما ينسبون اليه (الاعتكاف) وهو فى اللغة المقام والاحتباس وفى الشرع لبث صائم فى مسجد جماعة بنية (الاعراب) وهو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا اوتقديرا (الاعلال) تغيير حرف العلة للتخفيف نقولنا

تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قلنا حرف العلة
خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة
كاصيلال فى اصيلان اقرب المخرج بينهما ولما قلنا للتخفيف
خرج نحو عائم فى عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية
لانه تغيير حروف العلة وبين الابدال والاعلال عموم من وجه
اذ وجدا فى نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال فى يقون
والابدال بدون الاعلال فى اصيلان (الاعجاز فى الكلام)
ان يؤدى المعنى بطريق هو ابلغ من جميع ماعداه من الطرق
(الاعنات) ويقال له التضييق والتشديد ولزوم مالايلزم ايضا
وهو ان يعنت نفسه فى التزام ردف اودخيل اوحرف مخصوص
قبل الروى اوحركة مخصوصة كقوله تعالى (فاما اليتيم فلاتقهر
واما السائل فلاتنهر) وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم بك
احاول وبك اصاول وقوله اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان *فصل الغين* الاغماء وهو فتور غير اصلى لايمحذر
يزيل عمل القوى قوله غير اصلى يخرج النوم وقوله لايمحذر
يخرج الفتور بالمحذرات وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته
* فصل الفاء * الافتاء) بيان حكم المسئلة (الافق الاعلى)
هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية وحضرة
الالوهية (الافق المبين) هى نهاية مقام القلب (افعال
المقاربة) ماوضع لدنو الخبر رجاء اوحصولا اوآخذا فيه (افعال
الناقصة) ماوضع لتقرير الفاعل على صفة (افعال التعجب)
ماوضع لانشاء التعجب وله صيغتان ماافعله وافعل به (افعال
المدح والذم) ماوضع لانشاء مدح اوذم نحو نعم وبئس
(الافتراق) كون الجوهرين فى حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما
*فصل القاف * الاقرار) وهو فى الشرع اخبار بحق لآخر

مطلب فصل الغين

مطلب فصل الفاء

مطلب فصل القاف

عليه

عليه اى عما كان عليه (الاقتباس) وهو ان يضمن الكلام
نثرا كان اونظما شيأ من القرآن اوالحديث كقول ابن شمعون
فى وعظه ياقوم اصبروا على المحرمات وصابروا على المفترضات
وارقبوا بالمراقبات واتقوا الله فى الخلوات ترفع لكم الدرجات
وكقوله (وان تبدلت بنا غيرنا) فحسبنا الله ونعم الوكيل (الاقتضاء)
وهو طلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الايجاب اوبدونه
وهو الندب اوطلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم
اوبدونه وهو الكراهة (اقتضاء النص) عبارة عما لم يعمل النص
الا بشرط تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاه النص بصحة ماتناوله
النص واذا لم يصح لايكون مضافا الى النص فكان المقتضى
كالثابت بالنص مثاله مااذا قال الرجل لآخر اعتق عبدك هذا
عنى بالف فاعتق يكون العتق من الآمر كانه قال بع عبدك
منى بالف ثم كن وكيلا بالاعتاق * فصل الكاف *الاكراه)
حمل الغير على مايكرهه بالوعيد (الاكل) ايصال مايتأتى فيه
المضغ الى الجوف مضغ كان اوغيره فلا يكون اللبن
والسويق مأكولا * فصل اللام *الآلة) هى الواسطة بين
الفاعل والمنفعل فى وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد
الاخير لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها
واسطة بين فاعلها ومنفعلها الانها ليست بواسطة بينهما
فى وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة البعيدة
لايوصل الى المعلول فضلا عن ان يتوسط فى ذلك بشئ آخر
وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهى
من البعيدة (الالم) ادراك المنافر من حيث انه منافر ومنافر
الشئ هو مقابل مايلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن
ادراك المنافر المنافى من حيث منافاته فانه ليس بالم (الالحاق)

مطلب فصل اللام

جعل مثال على مثال ازيد لبعامل معاملته وشرطه اتحاد
المصدرين (الالفة) اتفاق الاباء فى المعاونة على تدبير المعاشرة
(الالهنام) مايلقى فى الروح بطريق الفيض وقيل الالهام
ماوقع فى القلب من علم هو يدعو الى العمل من غير استدلال
باية ولانظر فى حجة وهو ليس بحجة عند العلماء الاعند الصوفيين
(الالتماس) هو الطلب مع التساوى بين الآمر والمأمور فى الرتبة
(الله) علم دال على الاله الحق دلالة جامعة بمعانى الاسماء الحسنى
كلها (الالهية) وهى احدية جمع جميع الحقايق الوجودية
كما ان آدم عليه السلام احدية جمع جميع الصور البشرية
اذلا احدية الجمعية الكمالية مرتبتان احديهما قبل التفصيل
الكون كل كثرة مسبوقة بواحدة هى فيه بالقوة وهو تذكر قوله
تعالى (واذا خذربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم) الآية فانه لسان من السنة شهود المفصل
فى المجمل مفصلا ليس كشهود العالم من الخلق فى النواة الواحدة
النخيل الكائنة فيه بالقوة فانه شهود المفصل فى المجمل مجملا
لامفصلا وشهود المفصل فى المجمل مفصلا يختص بالحق
تعالى وبمن جاء الحق ان يشهده من الكمل وهو خاتم الانبياء
وخاتم الاولياء (الالياس) يعبر به عن القبض فانه ادريس
ولارتفاعه الى العالم الروحانى استهلكت قواه المزاجية فى الغيب
وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به (اولوالالباب) هم الذين
يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره
(الالتفات) هو العدول عن الغيبة الى الخطاب اوالتكلم اوعلى
العكس *فصل الميم* ام الكتاب) هو العقل الاول (الامامان)
هما الشخصان اللذان احدهما عين الغوث اى القطب
ونظره فى الملكوت وهو مرآت مايتوجه من المركز القطبى

مطلب فصل الميم

الى

الى العالم الروحانى من الامتدادات التى هى مادة الوجود والبقاء
وهذا الامام مرآته لامحالة والآخر عن يساره ونظره فى الملك
وهو مرآت مايتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية
وهذا مرآته ومجاليه وهو اعلى من صاحبه وهو الذى يخلف
القطب اذا مات (الامام) هو الذى له الرياسة العامة فى الدين والدنيا
جميعا (الامارة) لغة العلامة واصطلاحا هى التى يلزم من العلم
بها الظن بوجود المعلول المدلول كالغيم بالنسبة الى المطر فانه
يلزم من العلم به الظن بوجود المطر (الامكان) عدم اقتضاء
الذات الوجود والعدم (الامكان الذاتى) هو ما لايكون طرفه
المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير (الامكان
الاستعدادى) ويسمى الامكان الوقوعى ايضا وهو ما لايكون
طرفه المخالف واجبا لابالذات ولابالغير او فرض وقوع الطرف
الموافق لايلزم المحال بوجه والاول اعم من الثانى مطلقا (الامكان
الخاص) هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان
كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليست بضرورى له (الامكان
العام) وهو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار
حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى النار وعدمها ليست
بضرورى والامكان الخاص اعم مطلقا (الامتناع) هو ضرورة
اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى (الامر) هو قول القائل
لمن دونه افعل (الامر الحاضر) وهو مايطلب به الفعل
من الفاعل الحاضر ولذا يسمى به ويقال له الامر بالصيغة لان
حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما فى الامر الغائب
(الامر الاعتبارى) هو الذى لا وجود له الا فى عقل المعتبر مادام
معتبرا وهو الماهية بشرط العراة (الامن) وهو عدم توقع مكروه
فى الزمان الآتى (الامالة) ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة (الاملاك

المرسلة) ان يشهد رجلان فى شئ ولم يذكرا سبب الملك ان كان
جارية لايحل وطئها وان كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها
(الامامية) وهم الذين قالوا بالنص الجلى على امامة على
رضى الله عنه وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا على على رضى الله
عنه عند التحكيم و كفروه وهم اثنى عشر الف رجل كانوا اهل
صلاة وصيام وفيهم قال النبى صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم
صلاته فى جنب صلاتهم وصومه فى جنب صومهم ولكن
لايتجاوز ايمانهم تراقيهم * فصل النون * الانزعاج) تحرك مطلب فصل النون
القلب الى الله تعالى بتأثير الوعظ والسماع فيه (الانصداع)
هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها (الانتباه)
زجر الحق للعبد بالقاآت مزعجة منشطة اياه من عقال الغرة
على طريق العناية به (الانية) تحقق الوجود العينى من حيث
رتبة الذاتية (الانين) وهو صوت المتألم للالم (الانسان)
هو الحيوان الناطق (الانسان الكامل) هو الجامع بجميع العوالم
الالهية والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الالهية
والكونية فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلى يسمى بام الكتاب
ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب
المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة التى
لايمسها ولايدرك اسرارها الا المطهرون من الحجب الظلمانية
فنسبة العقل الاول الى العالم الكبير وحقايقها بعينها نسبة
الروح الانسانى الى البدن وقواه وان النفس الكلية قلب العالم
الكبير كما ان النفس الناطقة قلب الانسان ولذلك يسمى العالم
بالانسان الكبير (الانشاء) قد يقال على الكلام الذى ليس
لنسبته خارج تطابقه اولا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم
اعنى القاء الكلام الانشائى والانشاء ايضا ايجاد الشئ الذى

يكون

يكون مسبوقا بمادة ومدة (الانحناء) كون الخط بحيث لاينطبق
اجزاؤه المفروضة على جميع الاوضاع كالاجزاء المفروضة
للقوس فانه اذا جعل مقعر احد القوسين فى محدب الآخر
ينطبق احدهما على الآخر واما على غير هذا الوضع
فلاينطبق (الانعطاف) حركة فى سمت واحد لكن لاعلى
مسافة الحركة الاولى بعينها بل هو خارج ومعوج عن تلك
المسافة بخلاف الرجوع (الانفعال وان ينفعل) وهما
الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير اولا كالهيئة
الحاصلة للمنقطع مادام منقطعا (ان يفعل) وهو كون الشئ
مؤثرا كالقاطع مادام قاطعا (الانفاق) وهو صرف المال
الى الحاجة * فصل الواو * الاول) فرد لايكون غيره من جنسه مطلب فصل الواو
سابقا عليه ولامقارنا له (الاولى) هو الذى بعد توجه
العقل اليه لم يفتقر الى شئ اصلا من حدس اوتجربة او
نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء فان الحكمين لايتوقفان الا على تصور الطرفين فهو
اخص من الضرورى مطلقا (الاواسطة) هى الدلائل والحجج
التى يستدل بها على الدعاوى (الاوساط) هم الذين لبست لهم
فصاحة وبلاغة ولاعى وفهامة (الاوتاد) هم اربعة رجال
منازلهم على منازل الاربعة الاركانى من العالم شرق وغرب
وشمال وجنوب * فصل الهاء * (الاهلية) عبارة عن صلاحية مطلب فصل الهاء
لوجوب الحقوق المشروعة له او عليه (اهل الذوق) من يكون
حكم تجلياته نازلا من مقام روحه و قلبه الى مقام نفسه و قواه
كانه يجد ذلك حسا و يدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم
(اهل الاهواء) هم اهل القبلة الذين لايكون معتقدهم معتقد اهل
السنة وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة

والمشبهة وكل منهم اثنى عشر فرقة فصاروا اثنين وسبعين
(الاهاب) هو اسم لغير المدبوغ * فصل الياء * (الايمان) فى اللغة
التصديق بالقلب وفى الشرع الاعتقاد بالقلب والاقرار
باللسان قبلى من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد
واعتقد ولم يعمل فهو فاسق ومن اخل بالشهادة فهو كافر
(الايماء) القاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة (الايقان بالشئ)
هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك لايوصف الله
بالتيقن (الايهام) ويقال له التخييل ايضا وهو ان يذكر لفظ له
معنيان قريب وغريب فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه
القريب ومراد المتكلم الغريب واكثر المتشابهات من هذا
الجنس ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه (الايلاء)
هو اليمين على ترك وطئ المنكوحة مدته بقل والله لا اجامعك
اربعة اشهر (الايداع) تسليط الغير على حفظ ماله (الآيسة)
وهى لم تحض فى مدة خمس وخمسين سنة (الاين) هو حالة
تعرض للشئ بسبب حصوله فى المكان (الايجاب) ايقاع النسبة
(الايجاز) اداء المقصود باقل من العبارة المتعارف (الايغال)
وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما فى
قول الخنساء فى مرثية اخيها صخر (وان صخرا لتأتم الهداة به)
(كانه علم فى رأسه نار) فان قولها كانه علم واف بالمقصود وهو
اقتداء الهداة لكنها اتت بقولها فى رأسه نار ايغالا وزيادة
فى المبالغة * باب الباء * (باب الابواب) وهو التوبة لانها اول
ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب (البارقة)
وهى لايحة ترد من جانب الاقدس وينطفئ سريعا وهى من اوائل
الكشف ومباديه (الباطل) هو الذى لايكون صحيحا باصله
(البتر) حذف سبب خفيف وقطع ما بقى مثل فاعلاتن

مطلب فصل الياء

مطلب باب الباء

حذف

حذف منه تن فبقى فاعلا ثم اسقط منه الالف واسكنت اللام
فبقى فاعل فينقل الى فعلن ويسمى مبتورا وابتر (البتر ية)
هو بتر النوى وافقوا سليمانية الانهم توقفوا فى عثمان رضى الله
عنه (البدعة) وهى الفعلة المخالفة للسنة (البحث) لغة
هو التفحص والتفتيش واصطلاحا هو اثبات النسبة الايجابية
او السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال (البد) هو الذى
لاضرورة فيه (البداء) ظهور الرأى بعد ان لم يكن (البدائية)
هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى (البدل) تابع مقصود
بما نسب الى المتبوع دونه فوله مقصود بما نسب الى المتبوع
يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان لانها بانسب
بمقصودة بما نسب الى المتبوع وبقوله دونه يخرج عنه العطف
بالحروف لانه وان كان تابعا مقصودا بما نسب الى المتبوع
لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة (البخل) هو المنع من مال
نفسه والشح هو بخل رجل من مال غيره قال عليه الصلاة
والسلام اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان من قبلكم (البدلاء)
هم سبعة رجال سافر من موضع وترك جسدا على صورته حيا
بحياته ظاهرا باعمال اصله بحيث لايعرف احدانه فقد وذلك
هو البدل لاغير وهو يلتبسه بالاجساد الصور على صورته
على قلب ابراهيم عليه السلام (البديهى) هو الذى لايتوقف
حصوله على نظر وكسب سواء احتاج الى شئ آخر من حواس
او تجربة او غير ذلك اولم يحتج فيرادف الضرورى وقد يراديه
مالايحتاج بعد توجه العقل الى شئ اصلا فيكون اخص
من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق
بان النفى والاثبات لايجتمعان ولايرتفعان (البرهان) هو القياس
المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات

او بواسطة وهى النظريات والحد الاوسط فيه لابد ان يكون
علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فان كانت مع ذلك علة توجد
تلك النسبة فى الخارج ايضا فهو برهان لمى كقولنا هذا
متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا المحموم
فتعفن الاخلاط كانه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة
لثبوت الحمى فى الخارج وان لم يكن كذلك بل لايكون علة للنسبة
الا فى الذهن فهو برهان انى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن
الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط فالحمى وان كانت علة لثبوت
تعفن الاخلاط فى الذهن الا انها ليست علة فى الخارج بل الامر
بالعكس (البردة) كيفية من شانها تفريق المتشاكلات
وجمع المختلفات (البرزخ) العالم المشهور بين عالم المعانى المجردة
والاجسام المادية والعبادات تجسد بما يناسبها اذا وصل اليه
وهو الخيال المنفصل (براعة الاستهلال) وهو كون ابتداء
الكلام مناسبا للمقصود وهى تقع فى ديباجات الكتب كثيرا
(البرغوثية) هم الذين قالوا كلام الله اذا قرئ عرض
واذا كتب فهو جسم (البسيط) ثلثة اقسام بسيط حقيقى
وهو مالا جزء له اصلا كالبارى تعالى وعرفى وهو مالا يكون
مركبا من الاجسام المختلفة الطبايع واضافى وهو مالا يكون
اجزاؤه اقل بالنسبة الى الاخر والبسيط ايضا روحانى وجسمانى
فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة والجسمانى كالعناصر
(البستان) وهو مايكون حائطا فيه نخيل متفرقة يمكن الزراعة
وسط الاشجار فان كانت الاشجار ملتفة لايمكن الزراعة
وسطها فهى الحديقة (البشارة) كل خبر صدق يتغير به
بشرة الوجه ويستعمل فى الخير والشر وفى الخير اغلب
(البشرية) هو بشر بن المعتمر كان افضل المعتزلة وهو الذى

احدث

احدث القول بالتوليد قالوا الاعراض والطعوم والروايح وغيرها
تقع متولدة فى الجسم من فعل الغير كما اذا كان اسبابها من فعله
(البصر) وهى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين
تتلاقيان ثم تفرقان فتاديان الى العينين يدرك بها الاضواء
والالوان والاشكال (البصيرة) قوة للقلب المنور بنور القدس
يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى بها
صور الاشياء وظواهرها وهى التى يسميها الحكماء العاقلة
النظرية والقوة القدسية (البعد) عبارة عن امتداد قائم
بالجسم او بنفسه عند القائلين بوجود الخلاء كالفلاطون
(البلاغة فى المتكلم) ملكة يقتدر بها على تاليف كلام بليغ
فعلم ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان الفصاحة
مأخوذة فى تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا (البلاغة
فى الكلام) مطابقته لمقتضى الحال المراد بالحال الامر الداعى
الى المتكلم على وجه مخصوص مع فصاحته اى فصاحة الكلام
وقيل البلاغة وهى تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها
الكلام والمتكلم فقط دون المفرد (بلى) وهو ثبات لما بعد النفى
كما ان نعم تقرير لما سبق من النفى فاذا قيل فى جواب قوله تعالى
(الست بربكم) نعم يكون كفرا (البنانية) اصحاب بنان بن سمعان
التميمى قالوا الله تعالى على صورة انسان وروح الله حلت
فى على رضى الله عنه ثم فى ابنه محمد الحنيفة ثم فى ابنه بنى هاشم
ثم فى بنان (البيان) عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع وهو
بالاضافة خمسة (بيان التقرير) وهو تاكيد الكلام بما يقع احتمال
المجاز والتخصيص كقوله تعالى (فسجد الملائكة كلهم
اجمعون) فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى
صار بحيث لايحتمل التخصيص (بيان التفسير) وهو بيان

ما فيه خفاء من المشترك او المشكل او المجمل او الخفى كقوله
تعالى (اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة) فان الصلاة مجمل فلحق
البيان بالنسبة وكذا الزكوة مجمل فى حق النصاب والمقدار ولحق
البيان بالنسبة (بيان التغيير) وهو تغيير موجب الكلام نحو
التعليق والاستثناء والتخصيص (بيان الضرورة) فهو نوع
بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما اذا الموضوع له النطق وهذا
يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهى حين يرى عبده يبيع
ويشترى فانه يجعل اذنا له فى التجارة ضرورة دفع الغرور عمن
يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلو لم يجعل اذنا
لكان اضرارا بهم وهو مدفوع (بيان التبديل النسخ)
وهو رفع حكم شرعى بدليل شرعى متأخر (بين بين المشهور)
وهو ان يجعل الهمزة بينها و بين مخرج الحرف الذى منه
حركتها نحو سأل وغير المشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها
و بين الحرف الذى حركة ماقبلها نحو سؤل (البيع) فى اللغة
مطلق المبادلة وفى الشرع مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم
تمليكا وتملكا اعلم ان كل مالبس بمال فالبيع فيه باطل سواء جعل
مبيعا اوثمنا وكل ماهو مال غير متقوم فان بيع بالثمن اى بالدراهم
والدنانير فالبيع باطل وان بيع بالعرض او بيع العرض به فالبيع
فى العرض فاسد فالباطل هو الذى لايكون صحيحا باصله والفاسد
هو الصحيح باصله لابوصفه وعند الشافعى رحمه الله لافرق
بين الفاسد والباطل (البيع بالرقم) وهو ان يقول بعتك هذا
الثوب برقم الذى عليه وقبل المشترى من غير ان يعلم مقداره
فان فيه ينعقد البيع فاسدا فان علم المشترى قدر الرقم فى المجلس
وقبله انقلب جائزا بالاتفاق (بيع الغرور) وهو البيع الذى فيه خطر
انفساخه بهلاك المبيع (بيع الوفاء) هو ان يقول البايع للمشترى

بعت

بعت منك هذا العين بمالك على من الدين على انى متى قضيت
الدين فهو لى (بيع العينة) وهو ان يستقرض رجل من تاجر
شيئا فلا يقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا و يبيعها من
المستقرض باكثر من القيمة سمى بها لانها اعراض عن الدين
الى العين (بيع التلجئة) وهو العقد الذى يباشره الانسان عن
ضرورة و يصير كالمرفوع اليه صورتها ان يقول الرجل لغيره
ابيع دارى منك بكذا فى الظاهر ولايكون بيعا فى الحقيقة
ويشهد على ذلك وهو نوع من الهزل (البيضاء) العقل
الاول فانه مركز العماء وأول منفصل من سواد الغيب وهو اعظم
نيرات فلكه ولذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب
فيتبين بضده كمال التبين ولانه هو اول موجود يرجح وجوده
على عدمه والوجود بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض
العارفين فى الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه
كل موجود فانه اراد بالفقر فقر الامكان (البهنية) هو ابو بيهن
بن الهيضم بن الجابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله تعالى
وبما جاء به الرسول عليه السلام و وافقوا القدرية باسناد افعال
العباد اليهم * باب التاء * تاء التأنيث) وهو الموقوف عليها هاء
(التأليف والتأليف) وهو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها
اسم الواحد سواء كان لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم
والتأخر ام لا فعلى هذا يكون التأليف اعم من الترتيب (التابع)
هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد
خبر المبتداء والمفعول الثانى والثالث من باب علمت واعلمت
فان العامل فى هذه الاشياء لايعمل من جهة واحدة وهى خمسة
اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
(التأكيد) تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وقيل

مطلب باب التاء

عبارة عن اعادة المعنى الحاصل قبله (التأكيد اللفظى) هو
ان يكرر اللفظ الاول (التأسيس) عبارة عن افادة معنى آخر
لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام
على الافادة خير عن حمله على الاعادة (التأويل) فى الاصل
الترجيح وفى الشرع صرف الاية عن معناه الظاهر الى معنى
يحتمله اذا كان المحتمل الذى يراه موافقا بالكتاب والسنة مثل
قوله تعالى (يخرج الحى من الميت) ان اراد به اخراج الطير من
البيضة كان تفسيرا وان اراد اخراج المؤمن من الكافر والعالم
من الجاهل كان تأويلا * فصل الباء * التباين) ما اذا نسب
احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما على شئ مما صدق
عليه الآخر فان لم يتصادقا على شئ اصلا فبينهما التباين الكلى
كالانسان والفرس ومرجعهما الى سالبتين كليتين وان صدقا
فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والابيض وبينهما
العموم من وجه ومرجعه الى سالبتين جزئيتين (تباين العدد)
ان لا يعد العددين معا عدد ثالث كالسبعة مع العشرة فان العدد
العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد (التبسم) ما لا يكون
مسموعا لجيرانه (التبوئة) وهى اسكان المرأة فى بيت خاص (التبشير)
اخبار فيه سرور (التبذير) هو تفريق المال على وجه الاسراف
(التتميم) هو ان يؤتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة
كالمبالغة نحو (و يطعمون الطعام على حبه) اى يطعمونه مع حبه
والاحتياج اليه (التعقيب) جعل شئ عقيب شئ يحتاج الشئ
السابق الى الشئ اللاحق * فصل الجيم * التجلى ما ينكشف
للقلوب من انوار الغيوب انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى
فان لكل اسم الهى بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة وامهات
الغيوب التى تظهر التجليات من بواطنها سبعة غيب الحق ووجوهه

مطلب فصل الباء

مطلب فصل الجيم

وحقايقه وغيب الحق المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الاخفى
فى حضرت قاب قوسين او ادنى وغيب السر المنفصل من الغيب
الالهى بالتميز الخفى فى حضرت قاب قوسين وغيب الروح
وهو حضرت السر الوجودى المنفصل بالتميز الاخفى فى التابع
الامرى وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل
استيلاد السر الوجودى ومنصة استجلائه فى كسوة احدية
جمع الكمال وغيب النفس وهو انس المناظرة وغيب اللطائف
البدنية وهى مطارح انظار الكشف ما يحق له جمعا وتفصيلا
(التجلى الذاتى) ما يكون مبداؤه الذات من غير اعتبار صفة
من الصفات معها وان كان لا يحصل ذلك الا بواسطة الاسماء
والصفات اذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات
الا من وراء حجاب من الحجب الاسمائية (التجلى الصفاتى) ما يكون
مبداؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات
(التجريد) اماطة السوى والكون عن السر والقلب اذ لا حجاب
سوى الصور الكونية والاغيار المنطبقة فى ذات القلب والسر
فيهما كالنتوو التشعرات فى سطح المرآت القادحة فى استوائه
الزائلة لصفائه (التجريد فى البلاغة) هو ان ينتزع من امر
موصوف بصفة امر آخر مثله فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال
تلك الصفة فى ذلك الامر المنتزع عنه نحو قولهم لى من فلان
صديق حميم فانه انتزع فيه من امر موصوف بصفة وهو فلان
موصوف بالصداقة امرا آخر وهو الصديق الذى هو مثل فلان
فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال الصداقة فى الفلان والصديق
الحميم هو القريب المشفق ومن قولهم من فلان يسمى تجريدية
(التجنيس المضارع) وهو ان لا يختلف الكلمتان الا فى حرف
متقارب كالدارئ والبارئ (تجنيس التصريف) وهو اختلاف

الكلمتين بابدال حرف من حرف اما من مخرجه كقوله تعالى (وهم ينهون عنه وينئون عنه) وقريب منه كما بين المنيح والمليح (تجنيس التحريف) وهو ان يكون الاختلاف فى الهيئة كبرد وبرد (تجنيس التصحيف) وهو ان يكون الاختلاف الفارق نقطة كانق واتق (تجاهل العارف) وهو سوق المعلوم مقام غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا عليه السلام وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين (التجارة) عبارة عن شراء شئ ليبيع بالربح * فصل الحاء * (التحقيق) اثبات المسئلة بدليلها (التحريف) تغيير اللفظ دون المعنى (التحرى) طلب احرى الامرين واوليهما (التحفة) ما تحف به الرجل من البر (التحذر) وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق * فصل الخاء * (التخلى) اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل عن الحق (التخاذل) ازدياد جمع من غير ان ينضم اليه شئ من خارج وهو ضد التكاثف (التخارج) فى اللغة تفاعل من الخروج وفى الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض منهم بشئ معين من التركة (التخصيص) قصر العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فانها وان تخصصت العام لا يسمى مخصوصا وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شئ اذ يعلم ضرورة ان الله تعالى مخصوص منه (تخصيص العلة) هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى علة فى بعض الصور لمانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل يعنى ليس بدليل مختص للقياس بل عدم حكم القياس بعدم العلة (التداخل) عبارة عن دخول شئ فى شئ آخر بلا زيادة حجم ومقدار (تداخل العددين)

مطلب فصل الحاء

مطلب فصل الخاء

ان

ان يعد اقلهما الاكثرا يفنيه مثل ثلثة وتسعة (التدقيق) اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لنا ظريه (التدبير) تعليق العتق بالموت (التدبر) عبارة عن النظر فى عواقب الامور وهو قريب من التفكر الا ان التفكر تصرف القلب بالنظر فى الدليل والتدبر تصرفه بالنظر فى العواقب (التدنى) نزول المقربين بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهى مناهجهم ويطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذى لا تطاوله قدم استعداد السوى حسبما يقتضى لسعة استعداداتهم وصيغتها عن التدانى (التدانى) معراج المقربين ومعراجهم القابى بالاصالة اى بدون الوراثة ينتهى الى حضرت قاب قوسين وبحكم الوراثة المحدثة ينتهى الى حضرت او ادنى وهذه الحضرة هى مبداء دقيقة التدانى (التدليس) من الحديث قسمان احدهما ليس الاسناد وهو ان يروى عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه وعمن عاصره ولم يلقه موهما انه لقيه او سمعه منه والآخر تدليس الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه او يكنيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف (التذييل) وهو تعقيب بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو (ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور (التذنيب) جعل الشئ عقيب شئ لمناسبة بينهما من غير احتياج من احد الطرفين (الترتيب) لغة جعل كل شئ فى مرتبته واصطلاحا جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر (التركيب) مثل الترتيب لكن ليس لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر (الترتيل) رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وقيل هو حفظ الصوت والتحزين

بالقراءة (الترفيل) زيادة لسبب خفيف مثل متفاعل زيدت فيه
تن بعدما ابدلت نونه الفا فصار متفاعلاتن ويسمى مرفلا
(الترصيع) وهو السجع الذى فى احدى القرينتين او اكثر مثل
ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتوافق على الحرف الآخر
المراد من القرينتين هما المتوافقان فى الوزن والتقفية نحو يطبع
الاسجاع بظواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجمع
ما فى القرينة الثانية يوافق ما يقابله الاولى فى الوزن والتقفية
واما لفظه فلا يقابلها بشئ من القرينة الثانية (الترخيم)
حذف آخر الاسم تخفيفا (الترادف) عبارة عن الاتحاد فى المفهوم
وقيل هو توالى الالفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار
واحد (الترجى) اظهار ارادة الشئ الممكن او كراهته
(الترجيع فى الاذان) ان يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما
(تركة الميت) متروكته وفى الاصطلاح المال الصافى عن ان
يتعلق حق الغير بعينه (التسلسل) ترتيب امور غير متناهية
(التسليم) هو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما يلزم
فيه (التسامح) هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج فى فهمه
الى تقدير لفظ آخر (التسبيح) تنزيه الحق عن تقايض الامكان
والحدوث (التسميط) هو تصيير كل بيت اربعة اقسام ثلثتها
على سجع واحد مع مراعات القافية فى الرابع الى ان تنقضى
القصيدة كقوله (وحرب وردت وثغر سددت وعلج شددت
عليه الحبالا) ومال حويت وخيل حميت واضيف قريب يخاف
الوكالا (التسبيغ فى العروض) زيادة حرف ساكن فى سبب
مثل فاعلاتن زيدت فى آخره نون آخر بعدما ابدلت نونه الفا
فصار فاعلاتان فينقل الى فاعلتان ويسمى مسبغا (التسرى)
اعداد الامة ان يكون موطوءة بلا عزل (التشبيه) فى اللغة الدلالة

على

على مشاركة امر لآخر فى معنى فالامر الاول هو المشبه والثانى
هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ولابد فيه من الة التشبيه
وغرضه والمشبه وفى اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على
اشتراك شيئين فى وصف من اوصاف الشئ فى نفسه كالشجاعة
فى الاسد والنور فى الشمس وهو اما تشبيه مفرد مفرق كقوله
عليه السلام (ان مثل ما بعثنى الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل
غيث اصاب ارضا) الحديث حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به
بالارض الطيبة ومن لا ينتفع به بالقيعان فهى تشبيهات مجتمعة
او تشبيه مركب كقوله عليه السلام (ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى
كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة) الحديث
فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لان وجه التشبيه عقلى
منتزع من عدة امور فيكون امر النبوة فى مقابلة البنيان
(التشكيك بالاولوية) وهو اختلاف الافراد فى الاولوية
وعدمها كالوجود فانه فى الواجب اتم واثبت واقوى منه
فى الممكن (التشكيك بالتقدم والتأخر) وهو ان يكون حصول
معناه فى بعضها متقدما على حصوله فى البعض كالوجود
ايضا فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن (التشكيك
فى الشدة والضعف) وهو ان يكون حصول معناه فى بعضها
اشد من البعض كالوجود ايضا فانه فى الواجب اشد من الممكن
(التشعيث) حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن ووتد علا
اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعلان فينقل الى مفعولان
او العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن
ويسمى مشعثا (تشيب البنات) وهى ان يذكر البنات على
اختلاف درجاتهن (التصريف) تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها (التصحيح)

وهو فى اللغة ازالة السقم من المريض وفى الاصطلاح ازالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤس (التصور) حصول صورة الشئ فى العقل (التصديق) وهو ان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر (التصوف) الوقوف مع الاداب الشرعية ظاهرا فبسرى حكمها من الظاهر فى الباطن وباطنا فبسرى حكمها من الباطن فى الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال (تضمين فى الشعر) هو ان يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا لايصح الابه (تضمين المزدوج) وهو ان يقع فى اثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعات حدود الاسجاع والقوافى الاصلية كقوله تعالى (وجئتك من سباء بنباء يقين) وكقوله عليه السلام (المؤمنون هينون لينون) ومن النظم (تعود رسم الوهب والنهب فى العلى هذان وقت اللطف والعنف دأبه (التضائف) كون الشيئين بحيث يكون تعقل كل واحد منهما سببا لتعقل الآخر كالابوة والبنوة (التطبيق) وهو ان يجتمع بين المتضادين مع مراعات التقابل فلا يجئ باسم مع فعل ولا يفعل مع اسم كقوله تعالى (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا) ويقال له ايضا المطابقة والطباق والتضاد والتكافؤ (التعليل) هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر (التعلل فى معرض النص) مايكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول ابليس (انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) بعد قوله تعالى اسجدوا لآدم (التعسف) حمل الكلام على معنى لايكون دلالته على ظاهره (التعقيد) هو ان لايكون اللفظ ظاهر الدلالة على معنى المراد لخلل واقع اما فى النظم بان يكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعانى بسبب تقديم اوتأخير اوحذف اواضمار اوغير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد واما فى الانتقال اى

لايكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل فى انتقال الذهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثانى المقصود بسبب ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القراين الدالة على المقصود (التعريف اللفظى) وهو ان يكون اللفظ اوضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ اوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد تعيين ماوضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعانى (التعجب) انفعال النفس عما خفى سببه (التعين) مابه امتياز الشئ عن غيره بحيث لايشاركه فيه غيره (التعريض فى الكلام) مايفهم به السامع مراده من غير تصريح (التعدية) هو ان تجعل الفعل الفاعل تصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل كقولك خرج زيد واخرجته فخروج اخرجت هو الذى صيرته خارجا (التعزير) هو تأديب دون الحد واصله العزر وهو المنع (التغيير) احداث الشئ لم يكن قبله (التغير) هو انتقال الشئ من حالة الى حالة اخرى (التفهيم) ايصال المعنى الى فهم السامع بواسطة اللفظ (التفسير) فى الاصل هو الكشف والاظهار وفى الشرع توضيح معنى الاية وشانها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة (التفريع) جعل شئ عقيب شئ لاحتياج اللاحق الى السابق (التفريد) وقوفك بالحق معك هذا اذا كان الحق عين قوى العبد بقضية قوله عليه الصلاة والسلام كنت له سمعا وبصرا الى آخر الحديث (التفكر) تصرف القلب فى معانى الاشياء ليدرك المطلوب (التفرقة) وهى توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب باى طريق كان (التقدم الطبيعى) هو كون الشئ الذى لايمكن ان يوجد آخرا الاوهو

موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشئ الآخر موجودا
وان يكون المتقدم علة للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل
المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلية كتقدم حركة اليد
على حركة المفتاح وان لم يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما
بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد
ولا يكون الواحد موثرا فيه (التقريب) وهو سوق الدليل
على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم
غير مطلوب لا يتم التقريب (التقليد) عبارة عن اتباع الانسان
غيره فيما يقول او يفعل معتقدا للحقية فيه من غير نظر وتأمل
في الدليل كان هذا المتبع جعل قول الغير اوفعله قلادة في عنقه
(التقدير) وهو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح
ونفع وضر وغيرها (التقديس) في اللغة التطهير وفي الاصطلاح
تنزيه الحق عما لا يليق بجنابه وتقايص الكونية مطلقا وعن
جميع ما يعد كمالات بالنسبة الى غيره من الموجودات مجردة كانت
اوغير مجردة وهو اخص من التسبيح كيفية وكمية اى اشد تنزيها
منه واكثر ولذلك يؤخر عنه في قولهم سبوح قدوس ويقال التسبيح
تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل
فيكون اكثر كمية (التقوى) في اللغة بمعنى الاتقاء وهو اتخاذ الوقاية
وعند اهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله تعالى عقوبته
(التكاثف) وهو انقباض اجزاء المركب من غير انفصال شئ
(التكرار) عبارة عن الاتيان بشئ مرة بعد اخرى (التكوين)
ايجاد شئ مسبوقا بالمادة (التلوين) مقام الطلب والفحص
عن طريق الاستقامة (التلميح) وهو ان يشار في فحوى الكلام
الى قصة اوشعر من غير ان تذكر تصريحا (التلبيس) ستر
الحقيقة واظهار ما يخالف ما هي عليها (التمنى) طلب حصول

الشئ

الشئ سواء كان ممكنا وممتنع التمثيل) اثبات حكم واحد في جزئي
لشبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونها قياسا
والجزء الاول فرعا والثاني اصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال
العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعني البيت حادث لانه
مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثا (تماثل
العددين) كون احدهما مساويا للآخر كثلاث من ثلثة ثلثة
ورباع من اربعة اربعة (التمييز) ما يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة نحو عشرون سمنا اومقدرة نحو لله دره فارسا فان فارسا
تمييز عن الضمير في دره وهو لا يرجع الا سابق معين (التمتع) وهو
الجمع بين افعال الحج والعمرة في اشهر الحج في سنة واحدة باحرامين
بتقديم افعال العمرة من غير ان يلم باهله الماما صحيحا فالذي
اعتمر بلا سوق الهدى لا عاد الى بلده صح المامه وبطل تمتعه
فقوله من غير ان يلم ذكر الملزوم وارادة اللازم وهو بطلان التمتع
فاما اذا ساق الهدى فلا يكون المامه صحيحا لانه لا يجوز له التحلل
فيكون عوده واجبا فلا يكون المامه صحيحا فاذا عاد واحرم
بالحج كان متمتعا (التمكين) هو مقام الرسوخ والاستقرار على
الاستقامة ومادام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقي
من حال الى حال وينتقل من وصف الى وصف فاذا وصل واتصل
فقد حصل التمكين (تمليك الدين من غير من عليه الدين) صورته
ان كان في التركة ديون فاذا اخرجوا احد الورثة بالصلح على
ان يكون الدين لهم لا يجوز الصلح لان فيه تمليك الدين الذي هو
حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فبطل
وان شرطوا ان يبرء الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز
لان ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وانه جائز (التنبيه) اعلام
ما في ضمير المتكلم للمخاطب (التنقيح) اختصار اللفظ مع وضوح

المعنى (التنوين) نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد
الفعل (تنوين الترنم) وهى ما تلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف
الاطلاق وهى القافية المتحركة التى تولدت من حركتها احدى
حروف المدوالين (تنوين الغالى) وهى ما تلحق القافية المقيدة
وهى القافية الساكنة (التناقض) هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق احديهما و كذب
الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان (التنافر) وصف
فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان و عسر النطق بها نحو
الهعخع ومستشزرات (التنزيل) ظهور القران بحسب الاحتياج
بواسطة جبريل عليه السلام على قلب النبى عليه السلام
(التناسخ) عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن
آخر من غير تحلل زمان بين التعلقين للعشق الذاتى بين الروح
والجسد (تنسيق الصفات فى صنعة البديع) هى ذكر الشئ
بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى (وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد) اوذما كقولهم زيد الفاسق الفاجر
اللعين السارق (التوليد) هو ان يحصل الفعل عن فاعله بتوسط
فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد (التوفيق) جعل الله فعل عباده
موافقا لما يحبه ويرضاه (التوشيع) هو ان يؤتى فى عجز الكلام
بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو قوله عليه
السلام يشيب ابن آدم و يشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل
(التوجيه) وهو ايراد الكلام محتملا بوجهين مختلفين كقول من قال
لاعور يسمى عمرو احاظ لى عمرو قباء ليت عينيه سواء (توقف
الشئ على الشئ) ان كان من جهة الشروع يسمى مقدمة
وان كان من جهة الشعور يسمى معرفا وان كان من جهة الوجود
فان كان داخلا فى ذلك الشئ يسمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة

الى

الى الصلاة وان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية
كالمصلى بالنسبة اليها وان لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان
وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها او عدميا كازالة النجاسة بالنسبة
اليها (التوحيد) فى اللغة الحكم بان الشئ واحد والعلم بانه
واحد وفى اصطلاح اهل الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل
ما يتصور فى الافهام و يتخيل فى الاوهام و الاذهان (توافق
العددين) ان لا يعد اقلهما الا كثر ولكن يعدهما عدد ثالث
كالثمانية مع العشرين يعدهما اربعة فهما متوافقان بالربع
لان العدد العاد مخرج لجزء الوقف (التواجد) استدعاء استعداد
الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لان
باب التفاعل كثير الاظهار صفة ليست بموجودة كالتغافل
والتجاهل وقد انكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع واجازه
قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد والاصل فيه قوله عليه السلام
ان لم تبكوا فتباكوا اراد به التباكى ممن هو مستعد للبكاء لا تباكى
الغافل اللاهى الجاهل (التوكل) هو الثقة بما عند الله واليأس
مما فى ايدى الناس (التوكيل) اقامة الغير مقام نفسه فى التصرف
ممن يملكه (التوبة) هو الرجوع الى الله تعالى بحل عقده الاصرار
عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب (التوبة النصوح) وهو
توثيق العزم على ان لا يعود لمثله قال ابن عباس رضى الله عنهما
التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن
والاصمار على ان لا يعود (التوءمان) وهما ولدان من بطن واحد
بين ولادتهما اقل من ستة اشهر (التواتر) و هو الخبر الثابت
على السنة قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب (التوابع) وهى
الاسماء التى يكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة
اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان و عطف بالحروف

(التودد) وهو طلب مودة الاكفاء بمايوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة (التورية) وهى ان يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل ان يقول فى الحرب مات امامكم وهو ينوى به احدا من المتقدمين (التولية) وهى بيع المشترى بثمنه بلافضل (التهور) هوهيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على امور لا ينبغى ان يتقدم وهى كالقتال مع الكفار اذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين (التيمم) فى اللغة مطلق القصد وفى الشرع قصد الصعيد الطاهر واستعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث

مطلب باب الثاء

باب الثاء (الثرم) حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول وينقل الى فعل ويسمى اثرم (الثقة) وهى التى تعتمد عليها فى الاقوال والافعال (الثلم) وهو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن وينقل الى فعلن ويسمى اثلم (الثلاثى) ماكان ماضيه على ثلثة احرف اصول (الثمامية) وهو ثمامة بن اشرس قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون فى الآخرة ترابا لايدخلون جنة ولانارا (الثناء للشئ) فعل مايشعر به التعظيم (الثواب) مايستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل الثواب هو اعطاء مايلايم الطبع

مطلب باب الجيم

باب الجيم (الجاحظية) هو عمر بحر ابن الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة (الجاروزية) اصحاب ابى الجاروز قالوا بالنص عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الامامة على على رضى الله عنه وصفا لاتسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلى رضى الله عنه بعد النبى صلى الله عليه وسلم (الجازمية) هو جازم بن عاصم وافقوا الشعبية (الجارى من الماء) مايذهب بتبنة (جامع الكلم) مايكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا كقوله عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره

وحفت

وحفت النار بالشهوات (الجبن) وهى هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجر عن مباشرة ماينبغى ومالاينبغى (الجبروت) عند ابى طالب المكى عالم العظمة ويريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجمة (الجبائية) وهم اصحاب ابى على محمد بن عبد الوهاب الجبائى من معتزلة البصرة قالوا الله متكلم بكلام معرب من حروف واصوات يخلقه الله تعالى فى جسم ولايرى الله تعالى فى الاخرة والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لامؤمن ولاكافر واذا مات بلاتوبة يخلد فى النار ولاكرامة للاولياء (الجبر) اسناد فعل العبد الى الله والجبرية اثنان متوسطة يثبت للعبد كسبا فى الفعل كالاشعرية من اهل السنة والجماعة وخالصة لا يثبته كالجهمية (الجحد) ماانجزم بلم لنفى الماضى (الجد الصحيح) وهو الذى لايدخل فى نسبته الى المبت ام كاب الاب وان علا (الجدة الصحيحة) وهى التى لم تدخل فى نسبتها الى المبت جدة فاسدة كام الام وام الاب وان علت (الجد) بكسر الجيم ضد الهزل وهو ان يراد باللفظ معناه الحقيقى والمجازى (الجدل) وهو القياس المؤلف من المشهورات او المسلمات والغرض منه الزام الخصم والحام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان (الجدال) عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها (الجرس) اجمال الخطاب الالهى الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبى صلى الله عليه وسلم الوحى بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال انه اشد الوحى فان كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال فى غاية الصعوبة (الجرح المجرد) وهو ما يفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهدا ان الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد او للعبد

كما اذا شهدا انهما قتلا النفس عمدا والشاهد فاسق او آكل الربوا
او المدعى استأجره (الجزء) مايتركب الشئ منه ومن غيره
وعند علماء علم العروض عبارة عما من شانه ان يكون البيت مقطعا به
(الجزء الذى لايتجزى) جوهر ذو وضع لايقبل الانقسام اصلا
لابحسب الخارج ولابحسب الوهم او العرض العقلى يتألف الاجسام
من افراده بانضمام بعضها الى بعض (الجزء الحقيق) مايمنع
نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا
لان جزئية الشئ انما هى بالنسبة الى الكلى والكلى جزء الجزئى
فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئى وبازائه الكلى
الحقيق (الجزء الاضافى) عبارة عن كل اخص تحت الاعم كالانسان
بالنسبة الى الحيوان يسمى بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شئ آخر
وبازائه الكلى الاضافى وهو الاعم من شئ والجزئى الاضافى اعم
من الجزئى الحقيق فجزء الشئ مايتركب ذلك الشئ منه وغيره كما ان
الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان اوغيره وهو ناطق
وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزء فان نسب الحيوان
الى زيد يكون الحيوان كليا وان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد
جزئيا (الجزء) بالفتح هو حذف جزئين من البيتين كحذف
العروض والضرب ويسمى مجزوا (الجسم) جوهر قابل للابعاد
الثلثة (الجسم التعليمى) وهو الذى يقبل الانقسام طولا وعرضا
وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعى ويسمى جسما
تعليميا اذ يبحث عنه فى العلوم التعليمية اى الرياضية الباحثة
عن احوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الى التعليم والرياضية
فانهم كانوا يبتدؤن بها فى تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لانها
اسهل ادراكا (الجسد) كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل
وظهر فى جسم نارى كالجن اونورى كالارواح الملكية والانسانية

حيث

حيث تعطى قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلايحصرهم حبس
البرازخ (الجعل) مايجعل للعامل على عمله (الجعفرية) اصحاب
جعفر بن مشرب بن حرب وافقوا الاسكافية وازدادوا عليهم
ان فى فساق الامة من هو شر من الزنادقة والمجوس والاجماع
من الامة على حد الشرب خطاء لان المعتبر فى الحد النص وسارق
الجبة فاسق فتخلع من الايمان (الجلد) هو ضرب الجلد وهو حكم
يختص بمن لبس بمحصن لما دل على ان حد المحصن هو الرجم
(الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية اذ عين العبد
واعضاؤه مملو عن انانية والاعضاء مضافة الى الحق بلا عبد
كقوله تعالى (ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى * ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله * الجلال) من الصفات مايتعلق بالقهر
والغضب (الجمع والتفرقة) الفرق مانسب اليك والجمع ماسلب
عنك ومعناه ان مايكون كسبا للعبد من اقامة وضايف العبودية
ومايليق باحوال البشرية فهو فرق ومايكون من قبل الحق
من ابداء معان وابتداء لطف واحسان فهو جمع ولابد للعبد منهما
فان من لافرقة له لاعبودية له ومن لاجمع له لامعرفة له فقول العبد
اياك نعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية. وقوله واياك نستعين
طلب الجمع فالتفرقة بداية الارادة والجمع فهايتها (جمع الجمع)
مقام آخر اتم واعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبرى
من الحول والقوة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء
عما سوى الله وهو المرتبة الاحدية (الجمود) وهو هيئة حاصلة
للنفس بها يقتصر على استيفاء مايبغى ومالايبغى (الجمعية)
اجتماع الهمم فى التوجه الى الله تعالى والاشتغال به عما سواه
وبازائها التفرقة (جمع المذكر السالم) مالحق آخره واو مضموم
ماقبلها اوياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة (جمع المؤنث) وهو

ماحق آخره الف وتاء سواء كان للمؤنث كسلمات او المذكر
كدريهمات (جمع المكسر) وهو مايتغير فيه بناء واحده كرجال
(جمع القلة) وهو الذى يطلق على العشرة فادونها من غير قرينة
وعلى مافوقها بقرينة (جمع الكثرة) عكس جمع القلة ويستعار
كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلثة قروء فى موضع اقراء
(الجمال من الصفات) مايتعلق بالرضاء واللطف (الجمع)
وهو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل الى فاعلن
ويسمى الجمع (الجملة) عبارة عن مركب من كلمتين اسندت
احديهما الى الاخرى سواء افاد كقولك زيد قائم اولم يفد كقولك
ان يكرمنى فانه جملة لايفيد الا بعد مجئ جوابه فتكون اعم من الكلام
مطلقا (الجملة المعترضة) هى التى يتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة
لتقرير معنى يتعلق بها او باحد اجزائها نحو زيد طال عمره قايم
(الجنس) كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب ماهو
من حيث هو وكذلك فالكلى جنس وقوله مختلفين بالحقايق يخرج
النوع والخاصة والفصل القريب وقوله فى جواب ماهو يخرج
الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب ان كان الجواب
عن الماهية وعن بعض مايشاركها فى ذلك الجنس وهو
الجواب عنها وعن كل مايشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى
الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض مايشاركها فيه
غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامى بالنسبة الى
الانسان (الجناية) هو كل فعل محظور يتضمن الضرر على
النفس اوغيرها (الجنون) وهو اختلال فى العقل بحيث يمنع جريان
الافعال والاقوال على نهج العقل الانادرا وهو عند ابى يوسف
رحمه الله ان كان حاصلا فى اكثر السنة فمطبق ومادونه فغير مطبق
(الجناحية) هم اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله

ابن جعفر ذى الجناحين قالوا الارواح تناسخ فكان روح الله
فى آدم ثم فى شيث عليهما السلام ثم فى الانبياء والائمة حتى انتهت
الى على واولاده الثلثة رضى الله عنهم ثم الى عبد الله هذا
(الجوهر) ماهية اذا وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضع
وهو منحصر فى خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه
اما ان يكون مجردا او غير مجرد فالاول اما ان لايتعلق بالبدن
تعلق التدبير والتصرف او يتعلق والاول العقل والثانى النفس
والثانى من الترديد وهو ان يكون غير مجرد اما ان يكون مركبا
اولا والاول الجسم والثانى اما حال او محل الاول الصورة
والثانى الهيولى ويسمى هذه الحقيقة الجوهرية فى اصطلاح
اهل الله بالنفس الرحمانى والهيولى الكلية وما يتعين منهما
فصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية قال الله تعالى
(قل لوكان البحر مداد الكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا) واعلم ان الجوهر ينقسم الى
بسيط روحانى كالعقول والنفوس المجردة والى بسيط جسمانى
كالعناصر والى مركب فى العقل دون الخارج كالماهيات
الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب منهما
كالمولدات الثلث (الجود) صفة هى مبدأ افادة ماينبغى
لالعوض فلو وهب واحد كتابه من غير اهله اومن اهله لغرض
دنيوى واخروى لايكون جودا (جودة الفهم) صحة الانتقال
من الملزومات الى اللوازم (الجهاد) هو الدعاء الى دين الحق
(الجهل) وهو اعتقاد الشئ على خلاف ماهو عليه واعترضوا
عليه بان الجهل قد يكون بالمعدوم وليس بشئ والجواب عنه انه
شئ فى الذهن (الجهل البسيط) وهو عدم العلم عما من شأنه
ان يكون عالما (الجهل المركب) وهو عبارة عن اعتقاد جازم

مطلب باب الحاء

غير مطابق للواقع (الجهمية) اصحاب جهم بن صفوان قالوا لاقدرة للعبد اصلا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلهما غير باق حتى لايبقى موجودة سوى الله تعالى * باب الحاء * الحافظة) هى قوة محلها التجويف الاخير من الدماغ من شانها حفظ مايدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك (الحادث) مايكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا وقديعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير ويسمى حدوثا ذاتيا (الحال) فى اللغة نهاية الماضى وبداية المستقبل وفى الاصطلاح مايتبين هيئة الفاعل اوالمفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما اومعنى نحو زيد فى الدار قائما (والحال عند اهل الحق) معنى يرد على القلب من غير تصنع ولااجتلاب ولااكتساب من طرب اوحزن اوقبض اوبسط اوهيبة ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل اولافاذا دام وصار ملكايسمى مقاما فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تأتى من عين الوجود والمقامات من غير الوجود والمقامات تحصل ببذل المجهود (الحال المؤكدة) هى التى لاتنفك ذوالحال عنها مادام موجودا غالبا نحو زيدا بوك عطوفا (الحال المنتقلة) بخلاف ذلك (الحائطية) هواحمد بن حائط وهومن اصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله تعالى ومحدث هو المسيح والمسيح هوالذى يحاسب الناس فى الاخرة وهوالمراد بقوله تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا) وهو المعنى بقوله ان الله خلق آدم على صورته (الحارثية) اصحاب ابى الحارث خالفوا الاباضية فى القدر اى كون افعال العباد مخلوقا لله تعالى وفى كون الاستطاعة قبل الفعل (الحج) القصد الى الشئ المعظم

وفى

وفى الشرع قصد بيت الله تعالى بصفة مخصوصة فى وقت مخصوص بشرائط مخصوصة (الحجر) فى اللغة المنع مطلقا وفى الاصطلاح منع نفاذ تصرف قولى لافعلى لصغر اورق اوجنون (الحجب) فى اللغة المنع مطلقا وفى الاصطلاح منع شخص معين عن ميراثه اما كله او بعضه بوجود شخص آخر ويسمى الاول حجب حرمان والثانى حجب نقصان (الحجاب) كل مايستر مطلوبك وهو عند اهل الحق انطباع الصور الكونية فى القلب المانع لقبول تجلى الحق (حجاب العزة) وهو العمى والحيرة اذ لاتأثير للادراكات الكشفية فى كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لايرتفع فى حق الغير ابدا (الحدوث) عبارة عن وجود الشئ بعد عدمه (الحدوث الذاتى) هوكون الشئ مفتقرا فى وجوده الى الغير (الحدوث الزمانى) هوكون الشئ مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والاول اعم مطلقا من الثانى (الحدث) وهو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها (الحدس) سرعة انتقال الذهن من المبادى الى المطلوب ويقابله الفكر وهى ادنى مراتب الكشف (الحدسيات) وهى ما لايحتاج العقل فى جزم الحكم فيه الى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا (الحد) قول دال على ماهية الشئ وعند اهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك وانحصارك فى الزمان والمكان المحدودين (الحد المشترك) ذووضع بين المقدارين يكون منتهى لاحدهما ومبتدءا للاخر ولابد ان يكون مخالفا لهما (الحد التام) مايتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق (الحد الناقص) مايكون بالفصل القريب وحده اوبه وبالجنس

البعيد كتعريف الانسان بالناطق او بالجسم الناطق (الحدود) جمع حد وهو في اللغة المنع وفي الشرع هي عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى (حد الاعجاز) وهي ان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن المعارضة (الحديث الصحيح) ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة آية او خبر متواتر او اجماع وكان رواته عدلا وفي مقابلته السقيم (الحديث القدسي) هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ومن حيث اللفظ من رسوله عليه السلام ما اخبر الله به نبيه عليه السلام بالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه ايضا منزل عليه (الحذف) اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعي فينقل الى فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل الى فعل ويسمى محذوفا (الخذ) حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى اخذ (الحركة) الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة وقيل هي شغل جسم في حيز بعد ان كان في حيز آخر وقيل الحركة كونان في آنين في مكانين كما ان السكون كونان في آنين في مكان واحد (الحركة في الكم) هو انتقال الجسم من كمية الى اخرى كالنمو والذبول (الحركة في الكيف) كتسخن الماء وتبرده ويسمى هذه الحركة استحالة (الحركة في الاين) هو حركة الجسم من مكان الى آخر ويسمى ايضا نقلة (الحركة في الوضع) وهي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى آخر فان المتحرك على الاستدارة انما تبدل نسبة اجزائه الى اجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما في حجر الرحى (الحركة العرضية) ما يكون عروضها للجسم

بواسطة

بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة كجالس السفينة (الحركة الذاتية) ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه (الحركة القسرية) ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمى الى الفوق (الحركة الارادية) ما يكون مبدؤها بسبب امر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته (الحركة الطبيعية) ما لا يحصل بسبب امر خارج ولا يكون مع شعور وارادة كحركة الحجر الى الاسفل (الحركة بمعنى التوسط) وهي ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده (الحركة بمعنى القطع) انما يحصل عند وجود الجسم المتحرك الى امر المنتهي لانها هي الامر الممتد من اول المسافة الى آخرها (الحرارة) كيفية من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات (الحرف) ما دل على معنى في غيره (الحرف الاصلي) ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا او تقديرا (الحرف الزائد) ما سقط في بعض تصاريف الكلمة (الحروف) الحقايق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية (الحروف العاليات) هي الشؤن الذاتية الكائنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليه اشار الشيخ محمد العربي بقوله * كما حروفا عاليات لم تنقل * متعقلات في ذرى اعلى القلل * حروف اللين) وهو الواو والياء والالف سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد (حروف الجر) ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد (الحرص) طلب الشيء باجتهاد في اصابته (الحرية) في اصطلاح اهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والاغيار وهي اعلى مراتب حرية العبادة عن رق الشهوات او حرية الخاصة

عن رق المرادات لفناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة
الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار
(الحرق) هو واسطة التجليات الجاذبة الى الفناء التى اوائلها
البرق واواخرها الطمس فى الذات (الحزن) عبارة عما يحصل
وقوع مكروه اوفوات محبوب فى الماضى (الحسن) هو كون
الشئ ملايما للطبع كالفرح وكون الشئ صفة كمال كالعلم
وكون الشئ متعلق المدح كالعبادات (الحسن) وهو مايكون
متعلق المدح فى العاجل والثواب فى الآجل (الحسن بمعنى
فى نفسه) عبارة عما اتصف بالحسن بمعنى ثبت فى ذاته كالايمان
بالله وصفاته (الحسن بمعنى فى غيره) وهو الاتصاف بالحسن
ثبت فى غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله
وتعذيب عباده وافنائهم وقد قال عليه الصلاة والسلام
الآدمى بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب) وانما حسن لما فيه
من اعلاء كلمة الله واهلاك اعدائه وذابا عتبار كفر الكافر (الحس
المشترك) وهو القوة التى ترسم فيها صور الجزئيات المحسوسة
فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها مطلعها النفس
من ثمه فتدركها ومحله مقدم التجويف الاول من الدماغ
كانها عين منشعبة منه خمسة انهار (الحسن من الحديث)
ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ درجة
الحديث الصحيح لكونه قاصرا فى الحفظ والوثوق وهو مع
ذلك يرتفع عن حال من دونه (الحسرة) هو بلوغ النهاية
فى التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لاموضع فيه لزيادة التلهف
كالبصير الحسير لاقوة فيه للنظر (الحسد) تمنى زوال نعمة
المحسود الى الحاسد (الحشو) وهو فى اللغة مايملاء به الوسادة
وفى الاصطلاح عبارة عن الزائد الذى لاطائل تحته (الحشو

فى العروض)

فى العروض) وهو الاجزاء المذكورة بين الصدر والعروض
وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت مركبا
من مفاعيلن ثمان مرات ففاعيلن الاول صدر والثانى والثالث
حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو
والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن اربع مرات ففاعيلن
الاول صدر والثانى عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد
فيه الحشو (الحصر) عبارة عن ايراد الشئ على عدد معين
(الحضانة) وهى تربية الولد (الحضرات الخمس الالهية)
حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة فى الحضرة
العلمية وفى مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك
وحضرة الغيب المضاف وهى تنقسم الى مايكون اقرب من الغيب
المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعنى عالم العقول
والنفوس المجردة والى مايكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه
عالم المثال ويسمى بعالم الملك والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة
المذكورة عالمها عالم الانسان الجامع لجميع العوالم ومافيها فعالم الملك
مظهر عالم الملكوت وعالم المثال المطلق وهو مظهر عالم الجبروت
اى عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر
الاسماء الالهية والحضرة الواحدية وهى مظهر الحضرة
الاحدية (الحظر) وهو ماثاب بتركه ويعاقب على فعله
(الحفظية) هو ابو حفظ بن ابى المقدام زاد واعلى الاباضية
ان بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما
(الحفظ) ضبط الصور المدركة (الحقد) سوء الظن فى القلب
على الخلايق لاجل العداوة (الحق) فى اللغة هو الثابت الذى
لايسوغ انكاره وفى اصطلاح اهل المعانى هو الحكم المطابق
للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار

اشتمالها ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع فى الاقوال
خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بان المطابقة تعتبر
فى الحق من جانب الواقع وفى الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق
الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه (الحقيقة)
اسم لما اريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعلة
اى حقيق والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما فى العلامة
لا للتأنيث وفى الاصطلاح هى الكلمة المستعملة فيما وضعت له
فى اصطلاح به التخاطب احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما
وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلاة
اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء فانها تكون
مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت هى له فى اصطلاح الشرع
لانها فى اصطلاح الشرع وضعت للاركان والاذكار المخصوصة
مع انها موضوعة للدعاء فى اصطلاح اهل اللغة (حقيقة الشئ
ما به الشئ هو هو كالحيوان الناطق بالنسبة للانسان بخلاف
مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال
ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه
هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية (الحقيقة الفعلية) جملة
اسند فيها الفعل الى ما هو فاعل عند المتكلم كقول المؤمن انبت الله
البقل بخلاف نهاره صايم فان الصوم ليس للنهار (حق اليقين)
عبارة عن فناء العبد فى الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما
فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو
عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم
اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق
اليقين المشاهدة فيها (حقيقة الحقايق) وهى المرتبة الاحدية
الجامعة لجميع الحقايق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

(حقايق الاسماء) هى تعينات الذات ونسبها لانها صفات
يتميز بها الانسان بعضها عن بعض (حقيقة المحمدية) هى الذات
مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم (الحقد) وهو طلب الانتقام
وحقيقته ان الغضب اذا لزم كظمه لعجز عن التشفى فى الحال رجع
الى الباطن واختفن فيه فصار حقدا (الحكمة) علم يبحث فيه
عن حقايق الاشياء على ما هى عليه فى الوجود بقدر الطاقة
البشرية فهى علم نظرى غير آنى والحكمة ايضا هى هيئة القوة
العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التى هى افراط هذه القوة
والبلادة التى هى تفريطها (الحكمة الالهية) علم يبحث فيه
عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا
واختيارنا وقيل هى العلم بحقايق الاشياء على ما هى عليه
والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية (الحكمة
المنطوقة بها) هى العلوم الشرعية والطريقة (الحكمة المسكوت
عنها) هى اسرار الحقيقة التى لا تطلع عليها علماء الرسوم والعوام
على ما ينبغى فيضرهم او يهلكهم كما روى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يختار اى يذهب فى بعض سكك المدينة مع اصحابه
فاقسمت عليه امرأة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا
مضرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبى الله ارحم بعباده
ام انانا ولادى فقال عليه السلام بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين
فقالت يا رسول الله اترانى احب ان القى ولدى فى النار قال لا قالت
فكيف يلقى الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوى فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا اوحى الى (الحكاية)
استعمال الكلمة بنقلها من المكان الاول الى المكان الآخر
مع استبقاء حالها الاولى وصورها (الحكم) اسناد امر الى آخر
ايجابا او سلبا فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية

(الحكم الشرعى) عبارة عن خطاب حكم الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين (الحكماء) هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقا للسنة (الحلم) وهو الطمانينة عند سورة الغضب وقيل تأخر مكافات الظالم (الحلال) كل شئ لايعاقب عليه باستعماله (الحلول السريانى) عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد فى الورود فسمى السارى حالا والمسرى محلا (الحلول الجوارى) عبارة عن كون احد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء فى الكوز (الحمد) هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم عن نعمة وغيرها (الحمد القولى) وهو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به نفسه على لسان انبيائه (الحمد الفعلى) وهو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى (الحمد الحالى) وهو الذى يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق باخلاق الالهية (الحمد اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده (الحمد العرفى) فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما اعم من ان يكون فعل اللسان او الاركان (حمل المواطأة) عبارة عن ان يكون الشئ محمولا على الموضع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذلا يتحقق فيه ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض والبيت ذوسقف (الحمية) المحافظة على المحرم والدين من التهمة (الحمزية) هو حمزة بن ادرس وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار فى النار (الحوالة) وهى مشتقة من التحول بمعنى الانتقال وفى الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحتال عليه (الحيز) عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ

ممتد كالجسم اوغير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكما هو السطح الباطن من الحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى (الحيز الطبيعى) مايقتضى الجسم بطبعه الحصول فيه (الحيض) فى اللغة السيلان وفى الشرع عبارة عن الدم الذى ينفضه رحم امرأة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة عن غيره وبقوله سليمة عن الداء عن دم النفاس اذ النفاس فى حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبقوله الصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر فى الشرع (الحيوة) وهى صفة توجب للموصوف بها ان يعلم ويقدر (الحيوة الدنيا) وهى مايشغل العبد عن الآخرة (الحيلة) اسم من الاحتيال وهى التى تحول المرء عما يكرهه الى مايحبه (الحياء) انقباض النفس من شئ وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان نفسانى وهو الذى خلقه الله تعالى فى النفوس كلها كالحياء عن كشف العورة والجماع بين الناس وايمانى وهو ان يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من الله تعالى (الحيوان) جسم نام حساس متحرك بالارادة * باب الخاء *(الخاصة) كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد فى جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان او فى بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لانهما مقولان على حقايق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لان قولهما على ماتحتهما ذاتى لاعرضى (الخاص) وهو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عينا كان اوعرضيا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك (الخاشع) المتواضع لله بقلبه وجوارحه

مطلب باب الخاء

(الخاطر) مايرد على القلب من الخطاب او الوارد الذى لاتعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو اربعة اقسام ربانى وهو اول الخواطر وهو لايخطئ ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع وملكى وهو الباعث على المندوب او المفروض ويسمى الهاما ونفسانى وهو مافيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانى وهو مايدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (الخبر) لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسندا الى ماتقدمه لفظا نحو زيد قائم او تقديرا نحو اقام زيد (خبر كان واخواتها) هو المسند بعد دخول كان واخواتها (خبران واخواتها) هو المسند بعد دخول ان واخواتها (خبر لا التى لنفى الجنس) هو المسند بعد دخول لا (خبر ما ولا المشبهتين بليس) هو المسند بعد دخولهما (الخبر الواحد) هو الحديث الذى يرويه الواحد او الاثنان فصاعدا مالم يبلغ الشهرة والتواتر (الخبر المتواتر) هو الذى نقله جماعة عن جماعة والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور يختلف فيه والاصح انه يكفر وجاحد الخبر الواحد لايكفر بالاتفاق (الخبرة) هى المعرفة بواطن الامور (الخبن) حذف الحرف الثانى الساكن مثل الف فاعلن لبقى فعلن ويسمى مخبونا (الخبل) وهو اجتماع الخبن والطى اى حذف الثانى الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن ويسمى مخبولا (الخرق الفاحش فى الثوب) ان يستكف اوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق والسير ضده وهو مالايفوت به شئ من المنفعة بل يدخل فيه نقصان العيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لاغير (الخراج المواظف) وهو الوظيفة المعينة التى توضع على ارض كما وضع عمر رضى الله عنه على سواد العراق

الخراج

(الخراج المقاسمة) كربع الخارج وخمسه ونحوهما (الخرم) وهو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن ويسمى اخرم (الخرب) وهو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى اخرب (الخزل) وهو الاضمار والطى من متفاعلن يعنى اسكان التاء منه وحذف الفه ليبقى متفعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى اخزل (الخشية تألم القلب بسبب توقع مكروه فى المستقبل تكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله تعالى وهيبته وخشية الانبياء عليهم السلام من هذا القبيل (الخصوص) احدية كل شئ عن كل شئ بتعينه فلكل شئ وحدة تخصه (الخضر) يعبر به عن البسيط فان قواه المزاجية منسوطة الى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية (الخط) تصوير اللفظ بحروف هجائه وهو عند الحكماء هو الذى يقبل الانقسام طولا لاعرضا ولاعمقا ونهايته النقطة اعلم ان الخط والسطح والنقطة اعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لانها نهايات واطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمى واما المتكلمون فقد اثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت الى ان الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منها خط والخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهر اذ لامحالة لان المتألف من الجوهر لايكون عرضا (الخطابة) وهو قياس مركب من مقدمات مقبولة او مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ (الخطابية) هو ابو خطاب الاسدى

قالوا الأئمة الانبياء وابو الخطاب نبي وهؤلاء يستحلون شهادة
الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار
آلامها (الخطاء) وهو مالبس للانسان فيه قصد وهو
عذر صالح لسقوط حق الله اذا حصل عن اجتهاد
ويصير شبهة في العقوبة حتى لايأثم الخاطئ ولايؤخذ بحد
اوقصاص ولم يجعل عذرا في حق العباد حتى وجب عليه
ضمان العدوان ووجب به الدية كمارمى شخصا ظنه صيدا
اوحربيا فاذاهو مسلم اوعرضا فاصاب آدميا وماجرى مجراه
كنايم انقلب على رجل فقتله (الخفي) وهوماخفي المراد منه
بعارض في غير الصيغة لاينال الابالطلب كآية السرقة فانها
ظاهرة فيمن اخذمال الغير من الحرز على سبيل الاستسرار خفية
بالنسبة الى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرار والنباش وذلك
لان فعل كل منهما وان كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف
الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الامر فانهما داخلان
تحت لفظ السارق حتى يقطعهما كالسارق ام لا والخفي
في اصطلاح اهل الله هولطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا
يحصل بالفعل الابعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين
الحضرة والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وافاضة فيض الالهي
على الروح (الخلاء) هوالعبد المحظور عندا فلاطون والفضاء
الموهوم عند المتكلمين اى الفضاء الذى يثبته الوهم ويدركه
من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء اوالهواء
في داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هوالشئ الذى من شانه
ان يحصل فيه الجسم وان يكون ظرفا له عندهم وبهذا
الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم
اياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هوهذا الفراغ مع قيد

ان

ان لايشغله شاغل من الاجسام فيكون الاشياء محضا لان الفراغ
الموهوم ليس بموجود في الخارج بل هو امر موهوم عندهم
اذلو وجد لكان بعدا مفطورا وهم لايقولون به والحكماء
ذاهبون على امتناع الخلاء والمتكلمون الى امكانه وماوراء
المحدد ليس ببعد لانتهاء الابعاد بالمحدد ولاقائل للزيادة
والنقصان لانه لاشئ محض فلايكون خلاء باحد المعنيين
بل الخلاء انما يلزم من وجود الحاوى مع عدم المحوى وذا غير
ممكن (الخلوة) محادثة السر مع الحق حيث لااحد ولاملك
(الخلوة الصحيحة) وهوغلق الرجل الباب على منكوحة بلامانع
وطئ (الخليط) وهوان يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ
باد ني طبخة ويترك الى ان يغلي ويشتد (الخلاف) منازعة
تجرى بين المتعارضين لتحقيق حق اوابطال باطل (الخلق)
عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الافعال بسهولة
ويسر من غير حاجة الى فكر وروية فان كانت الهيئة بحيث
يصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت
الهيئة خلقا حسنا واذا كان الصادر منها الافعال القبيحة
سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيئة
راسخة لان من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة
لايقال خلقه السخاء مالم يثبت ذلك في نفسه وكذلك
من تكلف السكوت عند الغضب بجهد وروية لايقال خلقه
الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء
ولايبذل اما لفقد المال اوللمانع وربما يكون خلقه البخل وهو
يبذل لباعث اورياء (الخلع) هوازالة ملك النكاح باخذ المال
(الخليفة) اصحاب خلف الخارجي حكموا بان اطفال
المشركين في النار بلا عمل وشرك (الخماسي) ماكان ماضيه

على خمسة احرف اصول نحو جحمرش للعجوز المسنة (الخنثى) فى اللغة من الخنث وهو اللين وفى الشريعة شخص له آلة الرجال والنساء اوليس له شئ منهما اصلا (الخوف) توقع حلول مكروه اوفوات محبوب (الخوارج) وهم الذين يأخذون العشر من غير اذن السلطان (الخيال) وهى قوة تحفظ مايدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليه فهو خزانة الحس المشترك ومحله مؤخر البطن الاول من الدماغ (خيار الشرط) ان يشترط احد المتعاقدين الخيار ثلثة ايام اواقل (خيار الرؤية) وهو ان يشترى مالم يره يرده بخياره (خيار التعيين) ان يشترى احد الثوبين بعشرة على ان يعين اياشاء (خيار العيب) وهو ان يختار رد المبيع الى بايعه بالعيب (الخياطية) اصحاب ابى الحسن ابى عمرو الخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيئا *باب الدال* الداء) علة تحصل بغلبة بعض الاخلاط على بعض (الداخل) باعتبار كونه جزأ يسمى ركنا وباعتبار كونه بحيث ينتهى اليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة المادية يسمى مادة وهيولى وباعتبار كون المركب مأخوذا منه يسمى اصلا وباعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا (الدائمة المطلقة) وهى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع اوبدوام سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا مثال الايجاب كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان مادام ذاته موجودا مثال السلب دائما لاشئ من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان مادام ذاته موجودا (الدائرة) فى اصطلاح علماء

مطلب باب الدال

الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة اليها متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها (الدباغة) وهى ازالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد (الدرك) ان يأخذ المشترى من البايع ثمنا بالثمن الذى اعطاه خوفا من استحقاق المبيع (الدستور) الوزير الكبير الذى يرجع فى احوال الناس الى مايرسمه (الدعوى) مشتقة من الدعاء وهو الطلب وفى الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير (الدعة) وهى عبارة عن السكوت عند هيجان الشهوة (الدليل) فى اللغة هو المرشد ومايه الارشاد وفى الاصطلاح هو الذى يلزم من العلم به العلم بشئ آخر (الدلالة) هى كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والشئ الاول هو الدال والثانى هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الاصول محصورة فى عبارة النص واشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطه ان الحكم المستفاد من النظم اما ان يكون ثابتا بنفس النظم اولا والاول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة والا فالاشارة والثانى ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة وشرعا فهو اقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا فقوله لغة اى يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهى عن التأفيف فى قوله تعالى (ولا تقل لهما اف) يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد (والدلالة اللفظية الوضعية) وهى كون اللفظ بحيث متى اطلق اوتخيل فهم منه معنا للعلم بوضعه وهى المنقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة

وعلى جزئه بالتضمن بان كان له جزء وعلى مايلزمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام (الدوران) لغة الطواف حول الشئ واصطلاحا هو ترتب الشئ على الشئ الذى لهصلوح العلية كترتب الاسهال على شرب سقمونيا والشئ الاول يسمى دائرا والثانى مدارا وهو على ثلثة اقسام الاول ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا لاعدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال واما اذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال بدواء آخر والثانى ان يكون المدار مدارا للدائر عدما لاوجودا كالحيوة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم اما اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم والثالث ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب (الدور) هو توقف الشئ على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف ا على ب او بالعكس او بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب وب على ج وج على ا (الدهر) هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل والابد (الدين) وضع الهى يدعو اصحاب العقول قبول ما هو عند الرسول عليه الصلاة والسلام (الدين الصحيح) هو الذى لايسقط الا بالاداء والابراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن ادائه (الدية) المال الذى هو بدل النفس * باب الذال * الذاتى) كل شئ ما تخصه وتميزه عن جميع ماعداه (الذبول) وهو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه فى جميع الاقطار على نسبة طبيعية (الذمة) لغة العهد لان نقضه يوجب الذم ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بانها نفس لها عهد

مطلب باب الذال

فان

فان الانسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات ومنهم من جعلها وصفا وعرفها بانها وصف يصير الشخص به اهلا للايجاب والاستيجاب (الذنب) مايحجبك عن الله تعالى (الذوق) وهى قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية فى الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب والذوق فى معرفة الله تعالى عبارة عن نور عرفانى يقذفه الحق بتجليه فى قلوب اوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير ان ينقلوا ذلك عن كتاب اوغيره (ذوى الارحام فى اللغة بمعنى ذوالقرابة مطلقا وفى الشرع هو كل قريب ليس بذى سهم ولاعصبة (ذوالعقل) هو الذى يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآت الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة فيه (ذوالعين) هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه لاختفاء المرآت بالصور فيه (ذوالعقل والعين) هو الذى يرى الحق فى الخلق وهذا اقرب النوافل ويرى الخلق فى الحق وهذا اقرب الفرائض ولايحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بكثرة المرايا عن شهود الوجه الواحد الاحد كما لايحتجب بكثرة المرايا عن شهود الواحد من شهود الوجه الواحد الرائى ولايزاحم فى شهود الكثرة الخلقية وكذا لايزاحم فى شهود احدية الذات المتجلية فى المجالى كثرتها والى المراتب الثلثة اشار الشيخ محى الدين العربى قدس سره بقوله (ففى الخلق عين الحق ان كنت ذاعين) وفى الحق عين الخلق ان كنت ذاعقل) وان كنت ذاعين وعقل فاترى) سوى عين شئ واحد فيه بالشكل (الذهن) قوة للنفس تشمل

مطلب باب الراء

الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم * باب الراء *
(الراهب) هو العالم فى الدين المسيحى اهل من الرياضة والانقطاع
من الخلق والتوجه الى الحق (الران) هو الحجاب الحائل
بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحجب عن انوار الربوبية
بالكلية (الرؤية) المشاهدة بالبصر حيث كان اى فى الدنيا
والاخرة (الرابعى) ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول
(الربوا) وهو فى اللغة الزيادة وفى الشرع هو فضل خال
عن عوض شرط لاحد العاقدين (الرجل) هو ذكر من بنى آدم
جاوز حد الصغر بالبلوغ (الرجعة فى الطلاق) هى استدامة القائم
فى العدة وهو ملك النكاح (الرجوع) حركة واحدة فى سمت واحد
لكن على مسافة الحركة مثل حركة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف
(الرجاء) فى اللغة الامل وفى الاصطلاح تعلق القلب بحصول
محبوب فى المستقبل (الرحمة) وهى ارادة ايصال الخير (الرخصة)
فى اللغة اليسر والسهولة وفى الشريعة اسم لما شرع متعلقا
بالعوارض اى ما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم وقيل هى
ما بنى على اعذار العباد (الرد) فى اللغة الصرف وفى الاصطلاح
صرف ما فضل عن فرض ذى الفروض ولا مستحق له
من العصبات اليهم بقدر حقوقهم (الرداء) فى اصطلاح
المشائخ ظهور صفات الحق على العبد (الرزق) اسم لما يسوقه
الله تعالى الى الحيوان فيأكله فيكون متنا ولا للحلال والحرام
وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك فعلى هذا لا يكون
الحرام رزقا (الرزق الحسن) وهو ما يصل الى صاحبه بلا كد
فى طلبه وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب
(الرزامية) قالوا الامامة بعد على رضى الله عنه لمحمد بن الحنفية

ثم

ثم ابنه عبد الله واستحلوا المحارم (الرسالة) هى المجلة المشتملة
على قليل من المسائل التى يكون فى نوع واحد والمجلة بفتح الميم
والجيم هى الصحيفة تكون فيها الحكم (الرسول) انسان
بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام (الرسول فى الفقه)
هو الذى امره المرسل باداء الرسالة بالتسليم او القبض (الرسم)
نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل اى فى سابق علمه تعالى
(الرسم التام) ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف
الانسان بالحيوان الضاحك (الرسم الناقص) ما يكون بالخاصة
وحدها او بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك
او بالجسم الضاحك او بعرضيات تخص جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع (الرشوة) ما يعطى
لابطال حق او لاحقاق باطل (الرضاء) سرور القلب
بمر القضايا (الرضاع) مص الرضيع من ثدى الآدمى فى مدة
الرضاع (الرطوبة) كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرق
والاتصال (الرعونة) الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى
طباعها (الرق) فى اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفى عرف
الفقهاء عبارة عن عجز حكمى شرع فى الاصل جزاء من الكفر
اما انه عجز شرعى لغوى فلانه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة
والقضاء وغيرهما واما انه حكمى فلان العبد قد يكون اقوى
فى الاعمال من الحر حسنا (الرقيب) وهو ان يقول ان مت قبلك فمهى
لك وان مت قبلى رجعت الى كان كل واحد منهما يترقب موت
الآخر وينتظره (الرقيقة) وهى اللطيفة الروحانية وقد يطلق
على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل
من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى يتقرب

بها العبد الى الحق من العلوم و الاعمال و الاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سير العبد ويزول كثافات النفس (الركاز) هو المال المركوز فى الارض مخلوقا كان او موضوعا (ركن الشئ) لغة جانبه القوى فيكون عينه وفى الاصطلاح مايقوم به ذلك الشئ من التقوم اذ قوام الشئ بركنه لا من القيام والا يلزم ان يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة (الرمل) وهو ان يمشى فى الطواف سريعا ويهز فى مشيه الكتفين كالمبارز بين الصفين (الروم) ان يأتى بالحركة الخفيفة بحيث لايشعر به الاصم (الروح الانسانى) وهو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الامر يعجز العقول عن ادراك كنهه وذلك الروح قد يكون مجردة وقد يكون منطبقة فى البدن (الروح الحيوانى) جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر اجزاء البدن (الروح الاعظم) هو الروح الانسانى مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها لذلك لايمكن ان يحوم حولها حائم ولايروم وصلها رائم لايعلم كنهها الا الله ولاينال هذه البغية سواه وهو العقل الاول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الاسمائية وهو اول موجود خلقه الله تعالى على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النورانى جوهرية مظهر الذات ونورانية مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحده وباعتبار النورانية عقلا اولا وكما ان له فى العالم الكبير مظاهر واسماء من العقل الاول والقلم الاعلى والنور والنفس الكلية واللوح وغير ذلك له فى العالم الصغير

الانسان

الانسانى مظاهر واسماء بحسب ظهوراته ومراتبه فى اصطلاح اهل الله وغيرهم وهى السر والخفى والروح والقلب والكلمة والروع والفواد والصدر والعقل والنفس (الروى) هو الحرف الذى يبنى عليها القصيدة وتنسب عليها فيقال قصيدة دالية اوتائية (الرهن) فى اللغة مطلق الحبس وفى الشرع حبس الشئ بحق يمكن اخذه منه كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر (الرياضة) عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فان تهذيبها تمحيضها عن خلطات الطبع ونزعاته (الريا) ترك الاخلاص فى العمل بملاحظة غير الله فيه * باب الزاء * مطلب باب الزاء
(الزاجر) واعظ الله فى قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق (الزحاف) وهو التغيير فى الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان فى الصدر اوفى الابتداء اوفى الحشو (الزارية) هو زرارة ابن اعين قالوا بحدوث صفات الله تعالى (الزعفرانية) قالوا كلام الله غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر (الزعم) هو القول بلادليل (الزكوة) فى اللغة الزيادة وفى الشرع عبارة عن ايجاب طائفة من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص (الزمان) وهو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الابهام (الزمرد) النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجوده ومن حيث نفسها ايضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد (الزنا) وطئ فى قبل خال عن ملك وشبهة (الزنار) هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الابريسم يشده على

المتوسط وهو غير الكستيج (الزهد) فى اللغة ترك الميل الى الشئ
وفى اصطلاح اهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها
وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقيل هو ان يخلو
قلبك مما خلت منه يدك (الزيتون) هو النفس المستعدة للاشتغال
بنور القدس لقوة الفكر (الزيت) نور استعدادها الاصلى (الزيف)
ما يرده بيت المال من الدراهم * باب السين * السالم) عند
الصرفيين ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين
واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وعند النحويين
ما ليس فى آخره حرف علة سواء كان فى غيره اولا وسواء كان
اصلا اوزائدا فيكون نصر سالما عند الطائفتين ورمى غير سالم
عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عند النحويين (السالك)
هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العلم
الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبه المضلة له (السالكون) ما يحتمل
ثلث حركات عن صورته كميم عمرو (السادة) جمع سيد وهو الذى
يملك تدبير السواد الاعظم (السائمة) وهى حيوان مكتفية
بالرعى فى اكثر الحول (السير والتقسيم) كلاهما واحد وهو ايراد
اوصاف الاصل اى المقيس عليه وابطال بعضها لتعيين الباقى
للعلية كما يقال علة الحدوث فى البيت اما التأليف او الامكان
والثانى باطل بالتخلف لان صفات الواجب ممكنة بالذات
وليست حادثة فتعين الاول (السبب) فى اللغة اسم لما يتوصل به
الى المقصود وفى الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول الى
الحكم غير مؤثر فيه (السبب التام) هو الذى يوجد المسبب
بوجوده فقط (السبب الغير التام) هو الذى يتوقف وجود المسبب
عليه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط (السبب الخفيف)

مطلب باب السين

وهو

وهو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن (السبب الثقيل) وهو حرفان
متحركان نحو لك ولم (السبائية) وهو عبد الله ابن سباء قال لعلى
كرم الله وجهه انت الاله حقا فنفاه على كرم الله وجهه الى
المداين وقال ابن سباء لم يمت على رضى الله عنه ولم يقتل وانما
قتل ابن ملجم قاتل على رضى الله عنه شيطانا تصور بصورة على
وعلى فى السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل بعد
هذا الى الارض ويملأها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع
الرعد عليك السلام يا امير المؤمنين (السجة) الهباء فانه ظلمة
خلق الله فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطاء ضل وغوى (الستوقة) ما غلب عليه
غشه من الدراهم (السجع) وهو توا طؤ الفاصلتين من النثر
على حرف واحد فى الاخر (السجع المطرف) وهو ان يتفق
الكلمتان فى حرف السجع لا فى الوزن كالرم والاثم (السجع
المتوازى) وهو ان يراعى فى الكلمتين الوزن وحرف السجع
كالمحى والمجرى وكالقلم والقسم (السداسى) ما كان ماضيه
على ستة احرف اصول (السر) لطيفة مودعة فى القلب كالروح
فى البدن وهو محل المشاهدة كما ان الروح محل المحبة والقلب محل
المعرفة (سر السر) ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل
الحقايق فى اجمال الاحدية وجمعها واشتمالها على ما هى عليه
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو (السرقة) وهى فى اللغة اخذ
الشئ من الغير على وجه الخفية وفى الشريعة فى حق القطع
اخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان
او حافظ بلا شبهة حتى اذا كان قيمة المسروق اقل من عشرة
مضروبة لا يكون سرقة فى حق القطع وجعل سرقة شرعا
حتى يرد العبد به على بايعه وعند الشافعى تقطع يمين السارق

بربع دينار حتى سئل الشاعر المغربى الامام محمد رحمه الله * بيت *
يد بخمس مئين عسجد فديت) مابالها قطعت بربع دينار) فقال محمد
رحمه الله فى الجواب كانت امينة ثمينة فلما خانت هانت (السرمدى)
مالا اول له ولا آخر (السطح هو الذى يكون جميع اجزائه على السواء
لايكون بعضها ارفع و بعضها اخفض (والسطح الحقيقى)
هو الذى يقبل الانقسام طولا وعرضا لاعمقا ونهايته الخط
(السفسطة) قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليط
الخصم كقولنا الجواهر المجرد موجود فى الذهن وكل موجود
فى الذهن قائم بالذهن عرض لينتج ان الجوهر عرض (السفر)
لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلثة
ايام ولياليها فافوقها بسير الابل و مشى الاقدام والسفر عند اهل
الحق عبارة عن سير القلب عند اخذه فى التوجه الى الحق بالذكر
والاسفار اربعة السفر الاول وهو رفع حجب الكثرة عن وجه
الوحدة وهو السير الى الله من منازل النفس بازالة التعشق
من المظاهر و الاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين وهو
نهاية مقام القلب السفر الثانى وهو رفع حجب الوحدة عن وجود
الكثرة العلمية الباطنية و هو السير فى الله بالاتصاف بصفاته
والتحقق باسمائه وهو السير فى الحق الى الافق الاعلى وهو نهاية
حضرة الوحدانية السفر الثالث وهو زوال التقيد بالضدين
الظاهر والباطن بالحصول فى احدية عين الجمع وهو الترقى
الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين مابقيت
الاثنينية فاذا ارتفعت وهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية
السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق وهو احدية الجمع
والفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال الخلق
فى الحق حتى يرى العين الواحدة فى صورة الكثرة وصور الكثرة

فى عين

فى عين الواحدة و هو السير بالله عن الله للتكميل و هو مقام
البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع (السفه) عبارة عن خفة
تعرض الانسان من الفرح و الغضب فيحمله على العمل بخلاف
طور العقل وموجب الشرع (السفاتج) جمع سفتجة تعريب
شفته بمعنى المحكم وهى اقراض لسقوط خطر الطريق
(السقيم فى الحديث) خلاف الصحيح وعمل الراوى بخلاف
مارواه يدل على سقمه (السكينة) مايجده القلب من الطمانينة
عند تنزل الغيب وهى نور فى القلب تسكن الى شاهد وتطمئن
وهى مبادى عين اليقين (السكر) و هو الذى من ماء التمراى
الرطب اذا غلى واشتد وقذف بالزبد فهو كالبازق فى احكامه
(السكر) غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة مايوجبها
من الاكل والشرب وعند اهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوى
وهو يعطى الطرب والالتذاذ وهو اقوى من الغيبة و اتم منها
(والسكر من الخمر) عند ابى حنيفة رحمه الله ان لايعلم الارض من
السماء وعند ابى يوسف ومحمد والشافعى رحمهم الله هو ان
يختلط كلامه وعند بعضهم ان يختلط فى مشيه تحرك (السكون)
عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة عما ليس من
شانه الحركة لايكون سكونا فالموصوف بهذا لايكون متحركا
ولاساكنا (السكوت) هو ترك التكلم مع القدرة عليه (السلام)
فى اللغة التقديم و التسليم وفى الشريعة اسم لعقد يوجب
الملك فى الثمن عاجلا وفى الثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه
والثمن رأس المال والبايع مسلم اليه والمشترى رب السلم (السلامة
فى علم العروض) بقاء الجزء على حاله الاصليه (السلخ) هو
ان تعمد الى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا فى معناه
(مثل ان يقول فى قول الشاعر * دع المكارم لاترحل لبغيتها *

واقعد فانك انت الطاعم الكاسى * ذر المآثر لا تظهر لطالبها *
واجلس فانك انت الآكل اللابسى * السلب) انتزاع النسبة
(السليمانية) وهو سليمان ابن جرير قالوا الامانة شورى فيما بين
الخلق وانما تنعقد برجلين من خيار المسلمين وابو بكر وعمر
رضى الله عنهما امامان وان اخطاء الامة فى البيعة لهما مع
وجود على رضى الله عنه لكنه خطاء لم ينته الى درجة الفسق
فجوزوا امامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان
وطلحة والزبير وعايشة رضى الله عنهم (السمع) وهو قوة مودعة
فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات
بطريق وصول الهواء المتكيفة بكيفية الصوت الى الصماخ
(السمت) خط مستقيم واحد وقع على الميزان مثل هذا
(السماعى) فى اللغة ما نسب الى السماع وفى الاصطلاح ما لم
يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها (السماحة) وهى
بزل ما لا يجب تفضلا (السمة) معروفة تدق عن العبارة والبيان
(السند) ما يكون المتن مبتنيا عليه اى ما يكون مصححا لورود المتن
اما فى الامر او فى زعم السائل وللسند صيغ ثلث احديها ان يقول
لا نسلم هذا لم لا يجوز ان يكون كذا والثانية لا نسلم لزوم ذلك
وانما يلزم ان لو كان كذا والثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا
والحال انه كذا (السنة) فى اللغة الطريقة مرضية كانت او غير
مرضية وفى الشريعة هى الطريقة المسلوكة فى الدين من غير
افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبى صلى الله عليه وسلم
عليها مع الترك احيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل
العبادة فسنن الهدى وان كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد
فسنة الهدى ما تكون اقامتها تكميلا للدين وهى التى تتعلق
بتركها كراهة واساءة وسنة الزوائد هى التى اخذها هدى

اى

اى اقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبى
صلى الله عليه وسلم فى قيامه وقعوده ولباسه واكله (السنة
الشمسية) خمسة وستون وثلثمائة يوم (السنة القمرية) اربعة
وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة
على القمرية باحد عشر يوما وجزء من احد وعشرين جزأ
من اليوم (السؤال) طلب الادنى من الاعلى (السوى) هو الغير
وهو الاعيان من حيث تعيناتها (السواء) بطون الحق
فى الخلق فان التعينات الخلقية سائر الحق والحق ظاهر فى نفسها
بحسبها وبطون الخلق فى الحق فان الخلقية معقولة باقية
على عدميتها فى وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها
(سواد الوجه فى الدارين) هو الفناء فى الله بالكلية بحيث
لا وجود لها اصلا ظاهرا وباطنا ودنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقى
والرجوع الى العدم الاصلى ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله
(السوم) طلب المبيع بالثمن الذى تقرر به البيع (السور
فى القضية) وهو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع * باب
الشين * الشاهد) وهو فى اللغة عبارة عن الحاضر
وفى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا فى قلب الانسان
وغلب عليه ذكره فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم
وان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وان كان
الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق (الشاذ) ما يكون مخالفا
للقياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته (الشاذ فى الحديث)
هو الذى له اسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان او غير ثقة
فان كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان من ثقة يتوقف فيه
ولا يحتج به (الشبهة) وهو ما لم يتيقن كونه حراما او حلالا
(الشبهة فى الفعل) وهو ما يثبت بظن غير الدليل دليلا كظن

مطلب باب الشين

حل وطئ امة ابويه وعرسه (الشبهة فى المحل) ماتحصل بقيام دليل نافٍ للحرمة ذاتا كوطئ امة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك وقول بعض الصحابة رضى الله عنهم الكنايات رواجع اى اذا نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة (شبهة الملك) بان يظن الموطوءة امرأته اوجاريته (شبهة العمد فى القتل) ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما اجرى مجرى السلاح هذا عند ابى حنيفة رحمه الله وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم اوخشبة عظيمة فهو عمد وشبه العمد ان يتعمد ضربه بما لايقتل به غالبا كالسوط والعصى الصغير والحجر الصغير (الشتم) وصف الغير بما فيه نقص وازدراء (الشجرة) الانسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلى فانه جامع الحقيقة منتشر الدقايق الى كل شئ فهو شجرة وسطيه لاشرقية وجوبية ولاغربية امكانية بل امر بين الامرين اصلها ثابت فى الارض السفلى وفرعها فى السموات العلى ابعاضها الجسمية عروقها وحقايقها النورانية فروعها والتجلى الذاتى المخصوص باحدية جميع حقايقها الناتج فيها بسر (انى انا الله رب العالمين) ثمرتها (الشجاعة) هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بهما يقدم على امور ينبغى ان يقدم كالقتال مع الكفار مالم يزيدوا على ضعف المسلمين (الشرط) تعليق شئ بشئ بحيث اذا وجد الاول وجد الثانى وقيل الشرط مايتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجا عن ماهيته ولايكون مؤثرا فى وجوده (الشركة) مايتركب من قضيتين (الشركة) هو اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لايتميز ثم اطلق اسم الشركة على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين (شركة الملك)

ان

ان يملك اثنان عينا ارثا وشراء (شركة العقد) ان يقول احدهما شاركتك فى كذا ويقبل الآخر وهى اربعة (شركة الصنايع والتقبل) هى ان يشترك صانعان كالخياطين اوخياط وصباغ وتقبلا العمل كان الاجر بينهما (شركة المفاوضة) وهى ماتضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا (شركة العنان) وهى ماتضمنت وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوى فى المال دون الربح وعكسه وبعض المال وخلاف الجنس (شركة الوجوه) وهى ان يشتركا بلامال على ان يشتريا بوجوههما ويبيعا ويتضمن الوكالة (الشرب) وهو النصيب من الماء للاراضى وغيرها (الشرب) بالضم ايصال الشئ الى جوفه بغتة مما لايتأتى فيه المضغ (الشر) عبارة عن عدم ملايمة الشئ الطبع (الشريعة) هى الايثار بالالتزام للعبودية (الشطح) عبارة عن كلمة عليها رايحة رعونة ودعوى وهو من ذلات المحققين فانه دعوى بحق يفصح بها العارف من غير اذن الهى بطريق يشعر بالباهة (الشرع) فى اللغة عبارة عن البيان والاظهار يقال شرع الله كذا اى جعله طريقا ومذهبا ومنه المشروعة (الشطر) حذف نصف البيت ويسمى مشطورا (الشعر) لغة العلم وفى الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام موزون مقفى لكن ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد والشعر فى اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة (الشعور) علم الشئ علما حسا (الشعيبية) وهو شعيب بن محمد وهم كالميمونية

الا فى القدر (الشفعة) وهى تمليك البقعة جبرا بما قام على المشترى بالشركة والجوار (الشفاعة) وهو السؤال فى التجاوز عن الذنوب لمن الذى وقع الجناية فى حقه (الشفقة) وهى صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس (الشفاء) رجوع الاخلاط الى الاعتدال (الشكر) عبارة عن معروف و يقابل النعمة سواء كان باللسان او بالبدن او بالقلب وقيل هو الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله اى يثنى عليه بذكر احسانه الذى هو نعمته والله يشكر للعبد اى يثنى عليه بقبول احسانه الذى هو طاعته (الشكر اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان (الشكر العرفى) و هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع و البصر وغيرهما الى ما خلق لاجله فبين الشكر اللغوى و الشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الحمد العرفى و الشكر العرفى ايضا كذلك و بين الحمد اللغوى والحمد العرفى عموم و خصوص من وجه كما ان بين الحمد اللغوى و الشكر اللغوى ايضا كذلك و بين الحمد العرفى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفى والحمد اللغوى عموم وخصوص من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوى والحمد العرفى (الشكل) هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما فى الكرة اوحدود كما فى المضلعات من المربع والمسدس (و الشكل فى العروض) وهو حذف الحرف الثانى و السابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ويسمى الشكل (الشك) هو التردد بين النقيضين لا ترجيح لاحدهما على الآخر عند الشاك وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقف بين الشيئين لا يميل القلب الى احدهما فاذا ترجح احدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو

بمنزلة

بمنزلة اليقين (الشكور) من يرى عجزه عن الشكر وقيل هو البازل وسعه فى اداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع (الشم) وهو قوة مودعة فى الزائدتين النابتتين فى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى الخيشوم (الشمس) وهى كوكب مضى نهارى (الشوق) اهتياج القلب الى لقاء المحبوب (شواهد الحق) هو حقايق الاكوان فانها تشهد بالمكون (الشهيد) وهو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يرتث (الشهادة) وهى فى الشريعة اخبار عن عيان بلفظة الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر فالاخبارات ثلثة اما بحق للغير على آخر وهو الشهادة او بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى او بالعكس وهو الاقرار (الشهود) وهو رؤية الحق بالحق (الشهوة) حركة للنفس طلبا للملايم (الشهامة) الحرص على مباشرة امور عظيمة يستتبع الذكر الجميل (الشيطنة) مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل (الشيعة) هم الذين شايعوا عليا رضى الله عنه وقالوا انه الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقدوا ان الامامة لا يخرج عنه وعن اولاده (الشيبانية) هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر و نفى القدر (الشئ) فى اللغة هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه عند سيبويه وقيل الشئ عبارة عن الوجود واسم لجميع المكنونات عرضا كان اوجوهرا و يصح ان يعلم ويخبر عنه وفى الاصطلاح هو الموجود الثابت المتحقق فى الخارج

مطلب باب الصاد

* باب الصاد * الصالح وهو الخالص من كل فساد (الصاعقة) وهى الصوت مع النار وقيل هى صوت الرعد الشديد الذى

حق للانسان ان يغشى عليه او يموت (الصالحية) اصحاب الصالح
وهم قوم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا
خلو الجوهر عن الاعراض كلها (الصبر) هو ترك الشكوى
من الم البلوى لغير الله لا الى الله تعالى لان الله تعالى اثنى على ايوب
بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه فى دفع الضر بقوله (وايوب
اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الرحمين) فعلمنا ان العبد
اذا دعى الله فى كشف الضر عنه لا يقدح فى صبره و لئلا يكون
كالمقاومة مع الله ودعوى التحمل لميثاقه قال الله تعالى ولقد
اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فان الرضاء
بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى الى الله تعالى ولا الى غيره وانما يقدح
بالرضى فى المقضى ونحن ماخوطبنا بالرضى بالمقضى و الضر
هو المقضى به وهو مقتضى عين العبد سواء رضى به او لم يرض
كما قال عليه الصلاة والسلام من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وانما لزم الرضاء بالقضاء لان العبد
لابد ان يرضى بحكم سيده (الصحة) حالة او ملكة بها يصدر
الافعال عن موضعها سليمة وهى عند الفقهاء عبارة عن كون
الفعل مسقطا للقضاء فى العبادات وسببا لترتب ثمراته المطلوبة
منه شرعا فى المعاملات وبازائه البطلان (الصحو) وهو رجوع
العارف الى الاحساس بعد غيبته وزوال احساسه (الصحيح)
هو الذى ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة
وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن فى آخره حرف علة
(الصحيح من الحديث) ما مر فى الحديث الصحيح (الصحابى) وهو
فى العرف من رآى النبى صلى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه
وان لم يروعنه عليه الصلاة والسلام وقيل وان لم تطل (الصدق)
لغة مطابقة الحكم للواقع وفى اصطلاح اهل الحقيقة قول

الحق فى مواطن الهلاك وقيل ان تصدق فى موضع لا ينجيك
منه الا الكذب قال القشيرى الصدق ان لا يكون فى اقوالك شوب
ولا فى اعتقادك ريب ولا فى اعمالك عيب وقيل الصدق هو ضد
الكذب الا بانه عما يخبر به على ما كان عليه (الصديق) وهو
الذى لم يدع شيئا مما اظهره باللسان الا حققه بقلبه وعمله
(الصدقة) هى العطية تبتغى بها المثوبة من الله تعالى (الصدر)
هو اول جزء من المصراع الاول من البيت (الصرف) فى اللغة
الدفع والرد وفى الشريعة بيع الاثمان بعضه ببعض (الصريح)
اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان
او مجازا و بالقيد الاخير خرج اقسام البيان مثل بعت واشتريت
وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية (الصعق) الفناء
فى الحق عند التجلى الذاتى الوارد بسبحات يحترق ما لسوى
فيها (الصفة) هى الاسم الدال على بعض احوال الذات
وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق وغيرها (الصفة
المشبهة) ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى
الثبوت نحو كريم وحسن (الصفات الذاتية) هى ما يوصف
الله تعالى بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والقوة والعزة
والعظمة ونحوها (الصفات الفعلية) وهى ما يجوز
ان يوصف الله به و بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب
ونحوها (الصفات الجمالية) ما يتعلق باللطف والرحمة (الصفات
الجلالية) ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة (صفاء
الذهن) وهو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب
بلا تعب (الصفوة) هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية
(الصفى) وهو شئ نفيس كان يصطفيه النبى صلى الله عليه وسلم
لنفسه كسيف او فرس او امة (الصفقة) فى اللغة عبارة عن ضرب

اليد عند العقد وفى الشرع عبارة عن العقد نفسه (الصلح) وهو
فى اللغة اسم من المصالحة وهى المسالمة بعد المنازعة
وفى الشريعة عقد يرفع النزاع (الصلاة) فى اللغة الدعاء
وفى الشريعة عبارة عن اركان مخصوصة بشرايط محصورة
فى اوقات مقدرة (والصلاة) ايضا طلب التعظيم بجانب حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة (الصلم)
حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو
فينقل الى فعلن ويسمى اصلم (الصلبية) هو عثمان بن ابى الصلب
هم كالعجاردة لكن قالوا من اسلم واستجارنا توليناه وبرئنا من
اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام فيقتلوا (الصناعة) ملكة
نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية من غير روية وقيل العلم
المتعلق بكيفية العمل (صنعة التسميط) وهى ان يؤتى بعد
الكلمات المنثورة او الابيات المنظومة قافية اخرى مرعية
الى آخرها كقول بن دريد (لمايدأ من المشيب صونه) وبان من عصر
الشباب لونه) قلت لها والدمع هام جونه) اما ترى رأسى حاك لونه)
طرة صبح تحت ازيال الدجى) الى آخر القصيدة وقول الصفائى فى
ديباجة المشارق (محيى الرمم ومجرى القلم وذارىء الامم وبارىء
النسم ليعبدوه ولايشركوه الى آخر الديباجة (الصوت) كيفية
قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ (الصواب) لغة السداد
واصطلاحا هو امر الثابت الذى لايسوغ انكاره (صورة الشىء)
مايؤخذ منه عند خوف المشخصات ويقال صورة الشىء ماله
يحصل الشىء بالفعل (الصورة الجسمية) جوهر متصل بسيط
لاوجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلثة المدركة من الجسم فى بادى
النظر (الصورة النوعية) جوهر بسيط لايتم وجوده بالفعل دون
وجود ماحل فيه (الصوم) فى اللغة مطلق الامساك وفى الشرع

عبارة

عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك من الاكل والشرب
والجماع من الصبح الى الغروب مع النية (الصيد ما توحش بجناحه
او بقوائمه مأكولا اوغير مأكول ولايؤخذ الا بحيلة) * باب الضاد *
(الضال) المملوك الذى ضل الطريق الى منزل مالكه من غير قصد
(الضبط) فى اللغة عبارة عن الجزم وفى الاصطلاح سماع الكلام
كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذى اريد به ثم حفظه ببذل مجهوده
والثبات عليه بمذاكرته الى حين ادائه الى غيره (الضحك) كيفية
غير راسخة يحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب
تعجب يحصل للضاحك وحد الضحك مايكون مسموعا لجيرانه
(الضحكة) بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة
من يضحك على الناس (الضدان) صفتان وجوديتان يتعاقبان
فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض (الضرب
فى العروض) آخر جزء من المصراع الثانى من البيت (الضرب
فى العدد) تضعيف احد العددين بالعدد الآخر (الضرورية
المطلقة) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا اما التى
حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان
حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان
للانسان فى جميع اوقات وجوده واما التى حكم فيها بضرورة
السلب فضرورة سالبة كقولنا الشىء من الانسان بحجر بالضرورة
فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر من الانسان فى جميع اوقات
وجوده (الضرورة) مشتقة من الضرر وهو النازل مما لامدفع له
(الضعيف) مايكون فى ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف
فى قرطاس بكسرها ضعف (التأليف) ان يكون تأليف اجزاء
الكلام على خلاف قانون النحوى كالاضمار قبل الذكر لفظا

مطلب باب الضاد

ومعنى نحو ضرب علا مدزيدا (الضعيف من الحديث) ما كان
ادنى مرتبة من الحسن و ضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة
من عدم العدالة اوسوء الحفظ اوتهمة فى العقيدة وتارة بعلل اخر
مثل الارسال و الانقطاع و التدليس (الضلالة) هى فقدان
مايوصل الى المطلوب و قيل هى سلوك طريق لايوصل
الى المطلوب (الضمار) هوالمال الذى يكوعينه قائما و لايرجى
الانتفاع به كالمغصوب و المال المجحود اذالم يكن عليه بينة
(ضمان الدرك) و هوردالثمن للمشترى عند استحقاق المبيع
بان يقول تكفلت بمايدركك فى هذا المبيع (ضمان الغصب)
مايكون مضمونا بالقيمة (ضمان الرهن) مايكون مضمونا بالاقل
من القيمة والدين (ضمان المبيع) مايكون مضمونا بالثمن قل اوكثر
(الضنائن) هم الخصايص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم
عنده كما قال عليه الصلاة والسلام ان لله ضنائن من خلقه البسهم
النور الساطع يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية (الضياء) رؤية
الاعيان بعين الحق فان الحق بذاته نور لايدرك ويدرك به ومن حيث
اسمائه نور يدرك ويدرك به فاذا تجلى للقلب من حيث كونه
يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الاعيان بنوره فان الانوار
الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده و بذلك
استتر انواره فادركت وادركت به الاعيان كما ان قرص الشمس
اذا حاذاه غيم رقيق يدرك *باب الطاء*(الطاهر) من عصمه
الله تعالى من المخالفات (طاهر الظاهر) من عصمه الله تعالى
عن المعاصى (طاهر الباطن) من عصمه الله تعالى عن
الوساوس و الهواجس (طاهر السر) من لايزهل عن
الله تعالى طرفة عين (طاهر السر و العلانية) من قام
بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا السعته برعاية الجانبين

مطلب باب الطاء

(الطاعة

(الطاعة) وهوموافقة الامر عندنا وعند المعتزلة هى موافقة
الارادة (الطب الروحانى) هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها
وامراضها واردائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها
(الطبيب الروحانى) هوالشيخ العارف بذلك الطب القادر
على الارشاد والتكميل (الطبع) مايقع على الانسان بغيرارادة
(الطبيعة) عبارة عن القوة السارية فى الاجسام بها يصل
الجسم الى كماله الطبيعى (الطريق) هومايمكن التوصل
بصحيح النظر فيه الى المطلوب وعند اصطلاح اهل الحقيقة
عبارة عن مراسم الله واحكامه التكليفية المشروعة التى
لارخصة فيها فان تتبع الرخص سبب لتنفس الطبيعة المقتضية
للوقفة والفترة فى الطريق (الطريق اللمى) هوان يكون
الحد الاوسط علة للحكم فى الخارج كما انه علة فى الذهن كقوله
هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم
فهذا محموم (الطريق الانى) هوان لايكون الحد الاوسط علة
للحكم بل هوعبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن
اثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذلو كان
حادثا لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بالمادة (الطريقة)
هى السيرة المختصة بالسالكين الى الله مع قطع المنازل والترقى
فى المقامات (الطرب) خفة يصيب الانسان لشدة حزن او
سرور (الطرد) مايوجب الحكم لوجود العلة وهو اللازم
فى الثبوت (الطغيان) مجاوزة الحد فى العصيان (الطلاق)
فى اللغة ازالة القيد والتخلية وفى الشرع ازالة ملك النكاح
(طلاق السنة) هوان يطلقها الرجل ثلثا فى ثلثة اطهار
(طلاق البدعة) وهوان يطلقها ثلثا بكلمة واحدة اوثلثا
فى طهر واحد (طلاق الاحسن) وهوان يطلقها الرجل

واحدة فى طهر لم يجامعها و يتركها من غير ايقاع طلاقة
اخرى حتى تنقضى عدتها (الطلاء) هوماء عنب طبخ فذهب
اقل من ثلثه (الطمس) هو ذهاب رسوم السيار بالكلية
فى صفات نور الانوار فيفنى صفات العبد فى صفات الحق تعالى
(الطوالع) اول مايبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن
العبد فيحسن اخلاقه و صفاته بتنوير باطنه (الطهارة)
فى اللغة عبارة عن النظافة وفى الشرع عبارة عن غسل اعضاء
مخصوصة بصفة مخصوصة (الطى) حذف الرابع الساكن
كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى
مطويا * باب الظاء * الظاهر) هواسم لكلام ظهر المراد
منه للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص
(ظاهر العلم) عبارة عند اهل التحقيق من اعيان الممكنات
(ظاهر الوجود) عبارة عن تجليات الاسماء فان الامتياز
فى ظاهر العلم حقيقى و الواحد نسبى واما فى ظاهر الوجود
فالوحدة حقيقى والامتياز نسبى (ظاهر الممكنات) هوتجلى
الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الالهى
وقد يطلق عليه ظاهر الوجود (ظاهر المذهب وظاهر الرواية)
المراد بهما مافى المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير
الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية ما فى الجرجانيات
والكيسانيات والهارونيات (الظرفية) وهى حلول الشئ
فى غيره حقيقة نحو الماء فى الكوز اومجازا نحو النجاة فى الصدق
(الظرف اللغو) وهو ما كان العامل فيه مذكورا
نحو زيد حصل فى الدار (الظرف المستقر) ما كان العامل
فيه مقدرا نحو زيد فى الدار (الظلمة) عدم النور فيما شانه
ان يستنير (والظلمة) الظل المنشاء من الاجسام الكثيفة

مطلب باب الظاء

قد

قد يطلق على العلم بالذات الالهية فان العلم لايكشف معها
غيرها اذالعلم بالذات يعطى ظلمة لايدرك بهاشئ كالبصر حين
يغشاه بنورالشمس عندتعلقه بوسط قرصها الذى هو ينبوعه
فانه حينئذ لايدرك شيئا من المبصرات (الظلم) وضع الشئ
فى غير موضعه وفى الشريعة عبارة عن التعدى عن الحق
الى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف فى ملك الغير ومجاوزة
الحد (الظل) مانسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال
وفى اصطلاح بعض المشايخ هوالوجود الظاهر بتعينات
الاعيان الممكنة واحكامها التى هى معدومات ظهرت باسم
النور الذى هوالوجود الخارجى المنسوب اليها يستتر ظلمة
عدميتها النور الظاهر بصورها صارظلا لظهور الظل بالنور
وعدميته فى نفسه قال الله تعالى (الم تر الى ربك كيف مد الظل)
اى بسط الوجود الاضافى على الممكنات (الظل الاول)
هوالعقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى (الظل الاله)
هوالانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية (الظلة)
وهى التى احدطرفى جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها
الآخر على حائط الجار المقابل (الظن) هوالاعتقاد الراجح
مع احتمال النقيض و يستعمل فى اليقين والشك (الظهار)
هوتشبيه زوجتها اومايعبر به عنها اوجزء شايع منها بعضو
يحرم نظره اليه من اعضاء محارمه نسبا اورضاعا كامه وبنته
واخته * باب العين * العارض للشئ) مايكون محمولا عليه
خارجا عنه والعارض اعم من العرض العام اذيقال للجوهر
عارضا كالصورة تعرض على الهيولى ولايقال له عرض (العالم)
لغة عبارة عمايعلم به الشئ واصطلاحا عبارة عن كل ماسوى الله
من الموجودات لانه يعلم به الله تعالى من حيث اسمائه وصفاته

مطلب باب العين

(العام) لفظ وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق بجميع مايصلح له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه باوضاع ولكثير يخرج مالم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج اسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهى مستغرق جميع مايصلح له لكن الكثير محصور وقوله مستغرق جميع مايصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رايت رجالا لان جميع الرجال غير مرئى له وهو واما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم (العامل) ما اوجب كون آخر الكلمه على وجه مخصوص من الاعراب (العامل القياسى) وهو ماصح ان يقال فيه كل ماكان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رايت اثر الاول فى الثانى وعرفت علته قست عليه ضرب عمرو وثوب بكر (العامل السماعى) وهو ماصح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تجاوز كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم وغيرهما (العامل المعنوى) وهو الذى لايكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب (العاشر) هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب (العارية) هو بتشديد الياء تمليك منفعة بلابدل فالتمليكات اربعة انواع فتمليك العين بالعوض بيع وبلاعوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلاعوض عارية (العاقلة) اهل ديوان لمن هو منهم وقبيلة حية لمن ليس منهم (العادة) ما استمر الناس على حكم المعقول وعادوا اليه مرة بعد اخرى (العاذرية) وهم الذين عذروا الناس بالجهالات فى الفروع (العبادة) هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه (العبودية) الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضاء بالموجود والصبر

على

على المفقود (عبارة النص) هى النظم المعنوى المسبوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر عن النظم الى المعنى والمتكلم من المعنى الى النظم فكانت هى موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهى يسمى استدلالا بعبارة النص (العبث) ارتكاب امر غير معلوم الفائدة وقيل مالبس فيه غرض صحيح لفاعله (العته) عبارة عن آفة ناشية عن الذات يوجب خللا فى العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه يشابه المجنون لكن يصير به خفة اما فرحا واما غضبا (العتق) فى اللغة القوة وفى الشرع هو قوة حكمية يصير بها اهلا للتصرفات الشرعية (العجمة) كون الكلمة من غير اوزان العرب (العجب) هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لايكون مستحقا لها (العجب) تغير النفس بما خفى سببه وخرج عن العادة مثله (العجاردة) وهو عبدالله بن عجرد قالوا اطفال المشركين فى النار (العدالة) فى اللغة الاستقامة وفى الشرع عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه (العدل) عبارة عن الامر المتوسط بين طرفى الافراط والتفريط وفى اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى وفى اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب الافعال الخبيثة كالاكل فى الطريق والبول فيه وقيل العدل مصدر من العدالة وهو الاعتدال والاستقامة وهو الميل الى الحق (العدل التحقيقى) ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان اصله شئ آخر كثلث ومثلث (العدل التقديرى) ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على ان

اصله شئ آخر غيرانه وجد غير متصرف ولم يكن فيه الا العلمية
فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم مثل عمر (العداوة) هى ما يتمكن
فى القلب من قصد الاضرار والانتقام (العدد) احصاء
شئ على سبيل التفصيل (العدد) وهى الكمية المتألفة من
الوحدات فلا يكون الواحد عددا واما اذا فسر العدد بما يقع به
مراتب العدد دخل فيه الواحد ايضا وهو اما زائد ان زاد كسوره
المجتمعة عليه كاثنى عشر فان المجتمعة من كسوره التسعة
التى هى نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع
وعشر زائد عليه لان نصفها ستة وثلثها اربعة وربعها ثلثة
وسدسها اثنان فيكون المجموع خمسة عشر وزائد على اثنى
عشر وناقص ان كان كسوره المجتمعة ناقصا كاربعة او مساو
ان كان كسوره مساويا له كالستة (العدة) وهى تربص يلزم
المرأة عند زوال النكاح المتأكد اوشبهته (العذر) ما يتعذر
عليه المعنى على موجب الشرع الا بتحمل ضرر زائد (العرض
ما يتعرض فى الجوهر مثل الالوان والطعوم والذوق واللمس
وغيرها كما يستحيل بقاؤه بعد وجوده (العرض) الموجود الذى
يحتاج فى وجوده الى موضع اى الى محل يقوم به كاللون المحتاج
فى وجوده الى جسم يحله ويقوم به والاعراض على نوعين
قار الذات وهو الذى يجتمع اجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد
وغير قار الذات وهو الذى لا يجتمع اجزاؤه فى الوجود كالحركة
والسكون (العرض اللازم) وهو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية
كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان (العرض المفارق) وهو
ما لا يمتنع انفكاكه عن الشئ وهو اما سريع الزوال كحمرة
الخجل وصفرة الوجل واما بطئ الزوال كالشيب والشباب
(العرض العام) كلى مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها

قولا

قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة
لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا قولا عرضيا
يخرج الجنس لانه قول ذاتى (العروض) آخر جزء من الشطر
الاول من البيت والعرض) انبساط فى خلاف جهة الطول
(العرض) ما يتعرض فى الجوهر (العرض) موضع المدح والذم
من الانسان سواء كان فى نفسه اوسلفه اومن يلزمه امره وذكر
فى الفايق عرض الرجل جانبه الذى يصونه (العرف) ما استقرت
النفوس بشهادة العقول وتلقيه الطبايع بالقبول وهو حجة
ايضا لكنه اسرع الى الفهم وكذا العادة وهى ما استمر الناس
على حكم العقول وعادوا اليه مرة بعد اخرى (العرفى) ما يتوقع على
فعل مثل المدح والثناء العرفية العامة وهى التى حكم فيها بدوام
ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه مادام ذات الموضوع متصفا
بالعنوان مثاله ليجابا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا ومثاله سلبا
لاشئ من الكاتب ساكن الاصابع مادام كاتبا (العرفية الخاصة)
هى العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهى ان كانت
موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لادائما
فتركيبها موجبة عرفية عامة وهى الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة
وهى مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لاشئ من
الكاتب ساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من سالبة
عرفية وموجبة مطلقة عامة (العرش الجسم المحيط بجميع الاجسام
يسمى به لارتفاعه والتشبيه بسرير الملك فى تمكنه عليه عند الحكم
لنزول احكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمه (العرفى
الممتد) وهو ان يذكر الشئ اولا قبل الشروع فى المقصود الذى
يشرع فيه (العزيمة) فى اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة
قال الله تعالى (ولم نجد له عزما) اى لم يكن له قصد مؤكد فى الفعل

بما امر به وفى الشريعة اسم لما هو اصل المشروعات غير متعلقة
بالعوارض (العزلة) وهى الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء
والانقطاع (العزل) صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل
(العصبة بنفسه) وهو كل ذكر لايدخل فى نسبته الى الميت انثى
(العصبة بغيره) وهى النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان
يصرن عصبة باخوتهن (العصبة مع غيره) فهى كل انثى تصير
عصبة مع انثى اخرى كالاخت مع البنت (العصب) اسكان الحرف
الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل
الى مفاعيلن ويسمى معصوبا (العصمة) ملكة اجتناب المعاصى
مع التمكن منها (العصمة المؤثمة) وهى التى يجعل من هتكها
آثما (العصمة المقومة) وهى التى تثبت بها للانسان قيمة بحيث
من هتكها فعليه القصاص اوالدية (العصيان) وهو ترك الانقياد
(العضب) وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن وتنقل
الى مفتعلن ويسمى معضوبا (العطف) تابع يدل على معنى
مقصود بالنسبة مع متبوعه بتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف العشرة مثل زيد قائم وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة
القيام اليه مع زيد (عطف البيان) تابع غير صفة يوضح متبوعه
فقوله تابع شامل لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عنه الصفة
وبقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها
غير موضحة لمتبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر تابع
غير صفة يوضح متبوعه (العقل) وهو حذف الحرف الخامس
المتحرك من مفاعلتن وهى اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلتن
ويسمى معقولا (العفة) هيئة للقوة الشهوانية متوسطة بين الفجور
الذى هو افراط هذه القوة والخمود الذى هو تفريطها فالعفيف
من يباشر الامور على وفق الشرع والمروة (العقل) جوهر مجرد

من

من المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله وهى النفس الناطقة التى
يشير اليها كل احد بقوله انا وقيل العقل جوهر روحانى خلقه الله
تعالى متعلقا ببدن الانسان وقيل العقل نور فى القلب يعرف الحق
والباطل وقيل العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن
تعلق التدبير والتصرف وقيل العقل قوة للنفس الناطقة
فصريح بان القوة العاقلة امر مغاير للنفس الناطقة وان الفاعل
فى التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة الى
القاطع وقيل العقل والنفس والذهن واحدة الا انها سميت عقلا
لكونها مدركة وسميت نفسا لكونها متصرفة وسميت ذهنا
لكونها مستعدة الادراك (العقل الهيولانى) وهو الاستعداد
المحض لادراك المعقولات وهى قوة محضة خالية عن الفعل
كالاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس فى هذه المرتبة
تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها
(العقل بالملكة) وهو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك
لاكتساب النظريات (العقل بالفعل) وهو ان يصير النظريات
مخزونة عند قوة العاقلة يتكرر الاكتساب بحيث يحصل لها
ملكة الاستحضار متى شائت من غير تجشم كسب جديد لكنها
لايشاهد بالفعل (العقل المستفاد) وهو ان يحضر عنده النظريات
التى ادركها بحيث لايغيب عنه (العقائد ما يقصد فيه نفس الاعتقاد
دون العمل (العقاب) القلم وهو العقل الاول وجدا ولا لانه سبب
اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اولا بهذا الموجود الاول
غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق
ابداعى فلما كان العقل الاول اعلى وارفع مما وجد فى عالم القدس
يسمى بالعقاب الذى هو ارفع صعودا فى طيرانه نحو الجو من الطيور
(العقر) مقدار اجرة الزنا لو كان الزنا حلالا (العقد) ربط اجزاء

التصرف اى الايجاب والقبول شرعا (العقار) ماله اصل وقرار
مثل دار وارض (العكس) فى اللغة عبارة عن رد الشئ الى سننه
اى الى طريقه الاول مثل عكس المرءاة اذا اردت بصرك بصفائها
الى وجهك بنور عينك وفى اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق
نقيض الحكم المذكور بنقيض عكسه المذكورة ردا الى اصل آخر
كقولنا مايلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وعكسه مالم يلزم بالنذر
لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد (العكس
المستوى) وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا
والجزء الثانى اولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما اذا اردنا
عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزئية وقلنا بعض الحيوان
انسان او عكس قولنا لاشئ من الانسان بحجر قلنا لاشئ
من الحجر بانسان (العكس النقيض) وهو جعل نقيض الجزء
الثانى جزء اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف و الصدق
بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل مالبس بحيوان
ليس بانسان (العلة) فى اللغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به
حال المحل ومنه سمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص
من القوة الى الضعف وفى الشريعة عبارة عما يجب الحكم بمعه
(العلة فى العروض) التغير فى الاجزاء الثمانية اذا كان فى العروض
الضرب (علة الشئ) مايتوقف عليه ذلك الشئ وهو قسمان
الاول مايقوم به الماهية من اجزائها ويسمى علة الماهية والثانى
مايتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة باجزائها بالوجود
الخارجى ويسمى علة الوجود وعلة الماهية اما ان لايجب بها
وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهى العلة المادية واما ان يجب
بها وجوده بالفعل وهى العلة الصورية وعلة الوجود اما ان
يوجد فيها المعلول اى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له وهى

العلة

العلة الفاعلية اولا وحا اما ان يكون المعلول لاجلها وهى
العلة الغائية اولا وهى الشرط ان كان وجوديا وارتفاع الموانع
ان كان عدميا (العلة التامة) مايجب وجود المعلول عندها
وقيل العلة التامة جملة مايتوقف عليه وجود الشئ (العلة
الناقصة) بخلاف ذلك (العلة المعدة) وهى العلة التى يتوقف
وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجودها مع وجوده
كالخطوات (العلم) وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال
الحكماء وهو حصول صورة الشئ فى العقل والاول اخص
من الثانى وقيل العلم هو ادراك على ماهو به وقيل زوال الخفاء
عن المعلول والجهل نقيضه وقيل هو مستغن عن التعريف
وقيل العلم صفة راسخة يدرك به الكليات والجزئيات (العلم
الانفعالى) ماالخذ من الغير (العلم الفعلى) مالا يؤخذ من الغير
(العلم الالهى) علم باحث عن احوال الموجودات التى تفتقر
فى وجودها الى المادة (علم المعانى) علم يعرف به احوال اللفظ
العربى التى بها تطابق مقتضى الحال (علم البيان) علم يعرف
بها ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه
(علم البديع) وهو علم يعرف به تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة
الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اى الخلو عن
التعقيد المعنوى (علم اليقين) ماافاده الدليل بتصور الامور
على ماهو عليه (علم الكلام) علم باحث عن الاعراض الذاتية
للموجود من حيث هو على قاعدة الاسلام (العلم الطبيعى)
هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعى من جهة مايصلح عليه
الحركة والسكون (العلم الاستدلالى) وهو الذى يحصل بدون
نظر وفكر وقيل هو الذى لايكون تحصيله مقدورا للعبد
(العلم الاكتسابى) وهو الذى يحصل بمباشرة الاسباب (العلم)

ما وضع لشئ وهو العلم القصدى او غلب وهو العلم الاتفاقى
الذى يصير علما لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة
او اللام لشئ بعينه خارجا اوذهنا ولم يتناول الشبه (علم الجنس)
ماوضع لشئ بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود
فى الذهن (العلاقة) شئ بسببه يستصحب الاول الثانى كالعلية
والتضائف (العلى لنفسه) وهو الذى يكون له الكمال الذى
يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفا
وعقلا وشرعا اومذمومة كذلك (العمرى) هبة شئ مدة عمر
الموهوب له اوالواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له
مثل ان يقول دارى لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل
(العمق) البعد المقاطع الحول له (العمرية) مثل الواصلية
الاانهم فسقوا الفريقين فى قضية عثمان وعلى رضى الله عنهما
وهم منسوبون الى عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا
بالزهد تابع واصل بن عطا فى القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق
(العموم) فى اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفى اصطلاح
اهل الحق مايقع به الاشتراك فى الصفات سواء كان فى صفات
الحق كالحيوة والعلم اوصفات الخلق كالغضب والضحك
وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبة الى الخلق والانسان
(العماء) هو المرتبة الاحدية (العنصر) وهو الاصل الذى
يتألف منه الاجسام المختلفة الطبايع وهو اربعة الارض
والماء والنار والهواء (العنصر الخفيف) ماكان اكثر حركته
الى جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف
مطلق وهو النار والافبالاضافة وهو الهواء (العنصر الثقيل)
ماكان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل
فثقيل مطلق وهو الارض والافبالاضافة وهو الماء (العنادية)

هم

هم الذين ينكرون حقايق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات
كالنقوش على الماء (العندية) وهم الذين يقولون ان حقايق
الاشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشئ جوهرا فجوهر
اوعرضا فعرض اوقديما فقديم اوحادثا فحادث (العنين) هو من
لايقدر على الجماع لمرض او كبرسن او يصل الى الثيب دون البكر
(العنقاء) وهو الهباء الذى فتح الله فيه اجساد العالم مع انه
لاعين له فى الوجود الابالصورة التى فتحت فيه و انما يسمى
بالعنقاء فانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له فى عينه (عود الشئ
على موضوعه بالنقض) عبارة عن كون ماشرع لمنفعة العباد
ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد
فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب يعود الامر
على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه (العوارض
الذاتية) هى التى تلحق الشئ لماهو هو كالتعجب اللاحق لذات
الانسان او لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة
انه حيوان او بواسطة امر خارج عنه مساوله كالضحك العارض
للانسان بواسطة التعجب (العوارض الغريبة) وهى العارض
لامر خارج اعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة
انه جسم وهو اعم من الابيض وغيره والعارض للخارج اخص
منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة الانسان وهو اخص من
الحيوان المطلق والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة
للماء بسبب النار وهى مباينة للماء (العوارض السماوية) وهى التى
لايكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السماء
كالصغر والجنون والنوم (العوارض المكتسبة) وهى التى
يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر
او بالتقاعد عن المزيل كالجهل (العول) فى اللغة الميل الى الجور

والرفع وفى الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسئلة الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم (العهدة) هى ضمان الثمن للمشترى ان استحق المبيع اووجد فيه عيب (العهد) حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال هذا اصله ثم استعمل فى الموثق الذى يلزم مراعاته وهو المراد (العهد الذهنى) هو الذى لم يذكر قبله شئ (العهد الخارجى) هو الذى يذكر قبله شئ (العينة) وهى ان يأتى الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض فى الاقراض طمعا فى الفضل الذى لا يناله بالقرض فيقول أبيعك هذا الثوب باثنى عشر درهما الى اجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لان المقرض اعرض عن القرض الى بيع العين (عين اليقين) ما اعطته المشاهدة والكشف (عين الثابتة) هى حقيقة فى الحضرة العلمية ليست بموجودة فى الخارج بل معدومة ثابتة فى علم الله تعالى (عيال الرجل) هو الذى سكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير (العيب اليسير) وهو ماينقص مقدار مايدخل تحت تقويم المقومين وقدروه فى العروض فى العشرة بزيادة نصف درهم وفى الحيوان درهم وفى العقار درهمين (العيب الفاحش) بخلافه وهو مالا يدخل نقصانه تحت تقويمهم * باب الغين *

مطلب باب الغين

(الغين اليسير) وهو مايتقوم به متقوم (الغبن الفاحش) وهو لايدخل تحت تقويم المقومين وقيل مالا يتغابن الناس فيه (الغبطة) عبارة عن تمنى حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمنى زوالها عنه (الغرابة) كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا متوسطة الاستعمال (الغراب) الجسم الكلى وهو اول صورة قبله الجوهر الهبائى وبه عمر الخلاء وهو امتداد متوهم فى غير جسم وحيث قيل الجسم الكل من الاشكال

الاستدارة علم ان الخلاء مستديرة ولما كان هذا الجسم اصل الصور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده وكان فى غاية البعد من عالم القدس وحضرة الاحدية يسمى بالغراب الذى هو مثل فى البعد والسواد (الغرور) هو سكون النفس الى مايوافق الهوى ويميل اليه الطبع (الغرر) وهو مايكون مجهول العاقبة لايدرى ان يكون ام لا (الغرة من العبيد) هو الذى يكون ثمنه نصف عشر الدية (الغريب من الحديث) مايكون اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن برواية واحد اما من التابعين اومن اتباع التابعين اومن اتباع اتباع التابعين (الغرابية) قوم قالوا محمد صلى الله عليه وسلم بعلى رضى الله عنه اشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله جبريل عليه السلام الى على رضى الله عنه فغلط جبريل عليه السلام فيلعنون صاحب الريش ويعنون به جبريل عليه السلام (الغشاوة) مايتركب على وجه مرآة القلب من الصداء وتكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها (الغصب) فى اللغة اخذ الشئ ظلما مالا اوغيره وفى الشرع اخذ مال متقوم محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لايتحقق فى الميتة لانها ليست بمال وكذا فى الحر ولا فى حر المسلم لانها ليست بمتقومة ولا فى مال الحربى لانه ليس بمحترم وقوله بلا اذن مالكه احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة والغصب فى آداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا اولا (الغضب) تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفى للصدر (الغفلة) متابعة النفس على ماتشتهيها وقال سهل الغفلة

ابطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة عن الشئ هى ان لايخطر
ذلك بباله (الغلة) مايرده بيت المال ويأخذه التجار (الغنيمة)
اسم لمايؤخذ من اموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة على
وجه يكون فيه اعلاء كلمة الله تعالى وحكمه ان يخمس وسائره
للغانمين خاصة (الغول) المهلك وكل ماأغيال الشئ فاهلكه
فهو غول (الغوث) هوالقطب حين مايلتجى اليه ولايسمى
فى غير ذلك الوقت غوثا (غير المنصرف) مافيه علتان من تسع
اوواحدة منهاتقوم مقامهما ولايدخله الجرمع التنوين (الغيبة)
غيبة القلب عن علم مايجرى من احوال الخلق بل من احوال
نفسه بمايرد عليه من الحق اذاعظم الوارد واستولى عليه سلطان
الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما
يشهد على هذا قصة النسوة اللاتى قطعن ايديهن حين
شاهدن يوسف عليه السلام فاذا كان مشاهدة يوسف عليه
السلام مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة انوار ذى الجلال
والاكرام (الغيبة) بكسر الغين ان تذكر اخاك بما يكرهه
فاذا كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اى قلت عليه
مالم يفعله (غيب الهوية وغيب المطلق) هو ذات الحق
باعتبار اللاتعين (الغيب المكنون والغيب المصون) هوالسر
الذاتى وكنهها الذى لايعرفها الاهو ولهذا كان مصونا
عن الاغيار ومكنونا عن العقول والابصار (الغين) هودون
الرين وهو الصداء فان الصداء حجاب رقيق يزول بالتصفية
ونور التجلى لبقاء الايمان معه والرين هوالحجاب الكثيف الحائل
بين القلب والايمان ولذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود
مع صحة الاعتقاد (الغيرة) كراهة شركة الغير فى حقه
باب الفاء الفئة) وهى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء

مطلب باب الفاء

اليهم عند الهزيمة (الفاسد) هو الصحيح باصله لابوصفه
ويفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبدا بخمر
وقبضه واعتقه يعتق وعند الشافعى رحمه الله لافرق بين
الفاسد والباطل (الفاعل) ماأسند اليه الفعل اوشبهه وقدم
عليه على جهة قيامه به اى على جهة قيام الفعل بالفاعل
ليخرج عنه مفعول مالم يسم فاعله (الفاعل المختار) هوالذى
يصح ان يصدر عنه الفعل مع قصد وارادة (الفاحشة) وهى
التى توجب الحد فى الدنيا والعذاب فى الآخرة (الفاصلة
الصغرى) وهى ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغاويدكم
(الفاصلة الكبرى) وهى اربع متحركات بعدها ساكن نحو
بلغكم ويعدهم (الفتوة) فى اللغة السخاء والكرم وفى اصطلاح
اهل الحقيقة وهى ان يؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة
(الفترة) خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدرة
للقوة الطبيعية (الفتنة) مايتبين به حال الانسان من الخير والشر
يقال فتنت الذهب بالنار اذا احرقته بها لتعلم انه خالص
اومشوب ومنه الفتانة وهوالحجر الذى يجرب به الذهب والفضة
(الفتوح) عبارة عن حصول الشئ عما لم يتوقع ذلك منه (الفجور
هى هيئة حاصلة للنفس بها يباشر امورا على خلاف الشرع
والمروة (الفحشاء) ماينفر عنه الطبع السليم و يستقبحه
العقل المستقيم (الفخر) التطاول على الناس بتعديد المناقب
(الفداء) ان يترك الامير الاسير الكافر و يأخذ مالا واسيرا
مسلما فى مقابلته (الفريضة) فعيلة من الفرض وهو فى اللغة
التقدير وفى الشرع ماثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة
والاجماع وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية ففرض
العين مايلزم كل احد افراده ولا يسقط عن البعض باقامة

البعض كالايمان ونحوه وفرض الكفاية مايلزم جميع المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة (الفرايض) علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقها (الفراسة) فى اللغة التثبت والنظر وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب (الفرح) لذة فى القلب لنيل المشتهى (الفرد) مايتناول شيئا واحدا دون غيره (الفراش) وهو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد (الفرع) خلاف الاصل وهو اسم شئ يبتنى على غيره (الفرق الاول) هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخلقية بحالها (الفرق الثانى) هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب باحدهما عن الآخر (الفرق الوصفى) ظهور الذات الاحدية باوصافها فى الحضرة الواحدية (الفرق الجمعى) هو تكثير الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شؤن الذات الاحدية وتلك الشؤن فى الحقيقة اعتبارات محضة لاتحقق لها الا عند بروز الواحد بصورها (الفرقان) هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل (الفساد) زوال الصورة عن المادة بعدان كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ماكان مشروعا باصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعى رحمه الله وقسم ثالث مبين للصحة والبطلان عندنا (فساد الوضع) وهو عبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص والاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعى رحمه الله لايجاب الفرقة بسبب اسلام احد الزوجين (الفصل) كلى يحمل على الشئ فى جواب اى شئ هو فى جوهره كالناطق والحساس فالكلى جنس يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشئ فى جواب اى شئ هو

يخرج

يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان فى جواب ماهو لافى جواب اى شئ هو والعرض العام لايقال فى الجواب اصلا وبقولنا فى جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشئ لكنه لافى جوهره وذاته وهو قريب ان كان تميز الشئ عن مشاركاته فى الجنس القريب كالناطق للانسان او بعيد ان كان تميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس للانسان والفصل فى اصطلاح المعانى ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها (الفصل المقوم) عبارة عن جزء داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان ومقوم لها اذلا وجود للانسان فى الخارج والذهن بدونه (الفصاحة) فى اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهو فى المفرد خلوصه عن تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفى الكلام خلوصه عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد اجلل وشعره مستشزرات وانفه مسرج وفى التكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح (الفضولى) وهو من لم يكن وليا ولا اصيلا ولا وكيلا فى العقد (الفضل) ابتداء احسان بلا علة (الفضيخ) هو ان يجعل التمر فى اناء ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ثم يغلى ويشتد فهو كالبازق فى احكامه فانه طبخ ادنى طبخة فهو كالمثلث (الفطرة) الجبلة المتهيئة لقبول الدين (الفعل) الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثر اولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا وفى اصطلاح النحاة مادل على معنى فى نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة (الفعل العلاج) مايحتاج فى حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشم (الفعل الغير العلاج)

مالايحتاج اليه كالعلم والظن (الفقه) هوفى اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه و فى الاصطلاح هو العلم بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية بالاستدلال وقيل هو الاصابة والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق به الحكم وهو علم مستنبط بالرأى والاجتهاد ويحتاج فيه الى النظر والتأمل ولهذا لايجوز ان يسمى الله تعالى فقيها لانه لايخفى عليه شئ (الفقر) عبارة عن فقد ماهو محتاج اليه اما فقد مالاحاجة اليه لايسمى فقرا (الفقرة) فى اللغة اسم لكل حلى يضاع على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت فى القصيدة تشبيها له بالحلى ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها باجود بيت فى القصيدة (الفكر) ترتيب امور معلومة للتأدى الى مجهول (الفلك) جسم كرى يحيط به سطحان ظاهرى وباطنى وهما متوازيان مركزهما واحد (الفلسفة) التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية ليحصل السعادة الابدية كما امر الصادق عليه الصلاة والسلام تخلقوا باخلاق الله تعالى اى تشبهوا به فى الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانية (الفناء) سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف الممدوحة والفناء فنا آن احدهما ماذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثانى عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق فى عظمة البارى ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه فى الدارين يعنى الفناء فى العالمين (فناء المصر) ما اتصل به بعد المصالحة (الفور) وجوب الاداء فى اول اوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه (الفهم) تصور المعنى من لفظ المخاطب (الفهوانية) خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال (الفيض الاقدس) وهو عبارة عن تجلى

الحسى

الحسى الذاتى الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها فى الحضرة العلمية ثم العينية (كما قال عليه الصلاة والسلام قال تعالى كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف) الحديث (الفيض المقدس) عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ماتقتضيه استعدادات تلك الاعيان فى الخارج فالفيض المقدس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول يحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية فى العلم وبالثانى تحصل تلك الاعيان فى الخارج مع لوازمها وتوابعها (الفئ) ماردده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم فى الدين بلاقتال اما بالجلاء او بالمصالحة على جزية اوغيرها والغنيمة اخص منه والنفل اخص منها والفئ ماتنسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب كما ان الظل ماتنسخه الشمس وهو من الطلوع الى الزوال * باب القاف * (القانون) امر كلى منطبق على جميع جزئياته التى يتعرف احكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور (القاعدة) هى قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (القائف) هو الذى يعرف النسب بفراسته و نظره الى اعضاء المولود (القافية) وهى الحرف الاخير من البيت و قيل هى الكلمة الاخيرة منه (القانت) القائم بالطاعة الدائم عليها (قاب قوسين) هو مقام القرب الاسمائى باعتبار التقابل بين الاسماء فى الامر والنهى الالهى المسمى دائرة الوجود كالابداع والاعادة والنزول والعروج والفاعلية و القابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولااعلى من هذا المقام الامقام اوادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله اوادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلى المرسوم كلها (القادر) هو الذى يفعل بالقصد والاختيار

مطلب باب القاف

(القبض والبسط) وهما حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمتأنف والفرق بينهما ان الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل مكروه او محبوب والقبض والبسط بامر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف عن وارد غيبى (والقبض فى العروض) بحذف الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا (القبيح) وهو مايكون متعلق الذم فى العاجل والعقاب فى الاجل (القتل) وهو الذى يسمع على القوم وهم لايعلمون ثم ينم اى يخبر (القتل) وهو فعل يحصل به زهق الروح (القتل العمد) ماعمد ضربه بسلاح اوما اجرى مجرى السلاح فى تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار هذا عند ابى حنيفه رحمه الله وعندهما وعند الشافعى ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم اوخشب عظيم فهو عمد (القتل بالسبب) كحافر البئر وواضع الحجر فى غير ملكه (القديم) يطلق على الموجود الذى لايكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق على الموجود الذى ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذى يكون وجوده من غيره كما ان القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان وهو الذى سبق عدمه على وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات اخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات اعم الحادث بالزمان لان مقابل الاخص اعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شئ مطلقا اخص من نقيض الاخص وقيل القديم مالا ابتداء لوجوده الحادث والمحدوث مالايكون كذلك فكان الموجود هو الثابت والمعدوم منده وقيل القديم هو الذى لا اول

ولا

ولا آخر له (القدم الذاتى) هو كون الشئ غير محتاج الى الغير (القدم الزمانى) وهو كون الشئ غير مسبوق بالعدم (القدرة) هى الصفة التى بها يتمكن الحى من الفعل وتركه بالارادة (القدرة الممكنة) عبارة عن ادنى قوة يتمكن بها المامور من اداء مالزمه بدنيا كان اوماليا وهذا النوع من القدرة شرط فى حكم كل امر احتراز عن تكليف مالبس فى الوسع (القدرة الميسرة) مايوجبه اليسر على الاداء وهى زائدة على القدرة الممكنة بدرجة فى القوة فى الواجبات اذبها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى اذلا يثبت بها الامكان وشرطت هذه القوة فى الواجبات المالية دون البدنية لان ادائها اشق على النفس من البدنيات لان المال شقيقة الروح وفرق مابين القدرتين فى الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها ابقاء اصل الواجب فاما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند اهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لايبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز ان يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكوة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعى رحمه الله فان عنده اذا تمكن على الاداء ولم يؤد ضمن وكذا العشر بهلاك الخارج (القدر) تعلق الارادة الذاتية بالاشياء فى اوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من احوال الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر (القدم) ماثبت للعبد فى علم الحق من باب السعادة والشقاوة وان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق او بالشقاوة فقدم

الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار فهما منتهى دقايق اهل السعادة واهل الشقاوة فى علم الحق وهى مركز احاطتى الهادى والمضل (القدرية) هم الذين يزعمون ان كل عبد خالق لفعله ولايرون الكفر والمعاصى بتقدير الله تعالى (القرآن) هوالمنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم المكتوب فى المصاحف المنقول عنه صلى الله عليه وسلم نقلا متواترا بلا شبهة والقرآن عند اهل الحق هوالعلم اللدنى الاجمالى الجامع للحقايق كلها (القران) وهوالجمع بين العمرة والحج باحرام واحد فى سفرواحد (القرب) القيام بالطاعة (والقرب المصطلح) هوقرب العبد من الله تعالى بكل مايعطيه السعادة لاقرب الحق من العبد فانه من حيث دلالته وهومعكم اينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيدا اوشقيا (القرينة) بمعنى القعرة (القسمة) لغة من الانقسام وفى الشريعة تمييز الحقوق وافراز الانصباء (قسمة الدين قبل قبض الدين) ماذا استوفى احد الشريكين نصيبه شركه الآخر لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض (قسم الشئ) مايكون مندرجا تحته واخص منه كالاسم فانه اخص من الكلمة ومندرج تحتها (قسيم الشئ) وهو مايكون مقابلا للشئ ومندرجا معه تحت شئ آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شئ آخر وهوالكلمة التى هى اعم منهما (القسم) بفتح القاف قسمة الزوج بيتوته بالتسوية بين النساء (القسامة) هى ايمان يقسم على المتهمين فى الدم (القسمة الاولية) وهى ان يكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس والحمار (القسمة الثانية) وهى ان يكون الاختلاف بالعارض كالرومى والهندى (القصر) فى اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرس اذا جعلت لبنها له لالغيره وفى الاصطلاح

تخصيص

تخصيص شئ بشئ وحصره فيه ويسمى الاول مقصورا والثانى مقصورا عليه كقولنا فى القصر بين المبتداء والخبر انما زيد قائم وبين الفعل والفاعل ماضربت الازيدا (والقصر فى العروض) حذف ساكن السبب الخفيف ثم اسكان متحركه مثل الاسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا (القصم) وهو العصب يعنى هو حذف الميم من مفاعلتن واسكان لامه ليبقى فاعلتن ونقل الى مفعولن ويسمى اقصم (القصاص) هوان يفعل بالفاعل مثل مافعل (القضية) قول يصح ان يقال لقائله انه صادق اوكاذب فيه (القضية البسيطة) هى التى حقيقتها ومعناها اما ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان واما سلب فقط كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجر من الانسان (القضية المركبة) وهى التى تكون حقيقتها ملتئمة من ايجاب وسلب كقولنا كل انسان ضاحك لادائما فان معناها ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزء من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسئلة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات (القضية الطبيعية) وهى التى حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز القضايا التى قياسيانها معها وهى مايحكم العقل فيه بواسطة لاتغيب

عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط
مايقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا (القضاء) لغة الحكم
وفى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهى فى اعيان
الموجودات على ماهى عليه من الاحوال الجارية فى الازل
الى الابد وفى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب
بالسبب (القضاء على الغير) الزام امر لم يكن لازما قبله (القضاء
فى الخصومة) وهو اظهار ماهو ثابت (قضاء يشبه الاداء)
وهو الذى لايكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم
والصلاة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى
(القطب) وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف عليه وهو
عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى فى كل زمان
اعطاه الطلسم الاعظم من لدنه وهو يسرى فى الكون واعيان
الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قسطاس الفيض
الاعم وزنه بتبع علمه وعلمه بتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير
المجعولة فهو يفيض روح الحيوة على الكون الاعلى والاسفل
وهو على قلب اسرافيل عليه السلام من حيث حصة الملكية
الحاملة مادة الحيوة والاحساس لامن حيث انسانيته وحكم
جبرائيل عليه السلام فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة
الانسانية وحكم ميكائيل عليه السلام فيه كحكم القوة الجاذبة
فيها وحكم عزرائيل عليه السلام كحكم القوة الدافعة فيها
(القطبية الكبرى) هى مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن
نبوة محمد عليه الصلاة والسلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه
عليه بالاكملية فلا يكون الا لخاتم الولاية وقطب الاقطاب
الاعلى باطن خاتم النبوة (القطع) حذف ساكن الوتد المجموع

ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان اللام من فاعلن ليبقى
فاعل فينقل الى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه
ليبقى مستفعل فينقل الى مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكما
القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه (القطف) حذف
سبب خفيف بعد اسكان ماقبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان
لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا (قطر الدائرة)
الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى جانب الآخر
بحيث يكون وسطه واقعا على المركز (القلب) لطيفة ربانية لها
بهذا القلب الجسمانى الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الايسر
من الصدر تعلق تلك اللطيفة هى الحقيقة الانسانية ويسمى
الحكيم النفس الناطقة والروح باطنة والنفس الحيوانية مركبه
وهى المدرك العالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب
(القلم) علم التفصيل فان الحروف التى هى مظاهر تفصيلها
مجملة فى مداد الدوات ولايقبل التفصيل مادام فيها فاذا
انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به فى اللوح
وتفصل القلم بها الى الغاية كما ان النطفة التى هى مادة الانسان
مادامت فى ظهر آدم عليه السلام مجموع الصور الانسانية
مجملة فيها ولايقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقلت الى اوح
الرحم بالقلم الانسانى تفصلت الصورة الانسانية (القمار)
وهو ان يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا فى اللعب (القناعة) فى اللغة
الرضاء بالقسمة وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى السكون عند
عدم المألوفات (القوة) هى تمكن الحيوان من الافعال الشاقة
فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية
تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية
والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكليات تسمى القوة النظرية

وباعتبار استنباطها للصناعة الفكرية من اولها بالرأى تسمى
القوة العلمية (القوة الباعثة) فهى قوة تحمل القوة الفاعلية
على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة امر مطلوب او مهروب
عنه فى الخيال فهى ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشئ
المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشئ نافعا بالنسبة اليه فى نفس
الامر او ضارا تسمى قوة شهوانية وان حملتها على التحريك
طلبا لدفع الشئ المنافر عند المدرك ضارا كان فى نفس الامر
او نافعا تسمى قوة غضبية (القوة الفاعلية) وهى التى تبعث
العضلات لتحريك الانقباض وترخيها اخرى لتحريك الانبساطى
على حسب مايقتضيه القوة الباعثة (القوة العاقلة) وهى قوة
روحانية غير حالة فى الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسى
والحدسى من لوامع انواره (القوة المفكرة) هى قوة جسمانية
فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعانى الغيبية (القوة الحافظة)
وهى الخافظة للمعانى الالهى يدركها القوة الوهمية كالخزانة
لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك والقوة
الانسانية تسمى القوه العقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم
بينهما بالنسبة الايجابية او السلبية تسمى القوة النظرية والعقل
النظرى وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها
للرأى والمشورة فى الامور الجزئية تسمى القوه العملية والعقل
العملية (القول) هو اللفظ المركب فى القضية الملفوظة
او المفهوم المركب العقلى فى القضية المعقولة (القول بموجب
العلة) هو التزام مايلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا
قول بموجب العلة اى تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف
مثاله قول الشافعى رحمه الله كما شرط تعيين اصل الصوم
شرط تعيين وصفه مستدلا بان معنى العباده كما هو معتبر فى الاصل

معتبر

معتبر فى الوصف الجامع ان كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا
الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان لابد منه
ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج
الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعى
رحمه الله الزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن الزمنا بموجب
تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا
بقى الخلاف بحاله (القوامع) كل مايقمع الانسان عن مقتضيات
الطبع والنفس والهواء وتردعه عنها وهى الامتدادات الاسمائية
والتأيدات الالهية لاهل العناية فى السير الى الله تعالى
(القهقهة) مايكون مسموعا لغيرانه (القياس) قول مؤلف
من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير
وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمنا لزم عنهما
لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل الاصول
القياس ابانة مثل حكم احد المذكورين بمثل علته فى الآخر
واختار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم
لامثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احتراز عن لزوم القول
بانتقال الاوصاف واختار لفظ المذكورين ليشمل القياس
بين الموجودين وبين المعدومين اعلم ان القياس اما جلى وهو
ماسبق اليه الافهام واما خفى وهو ما يكون بخلافه ويسمى
الاستحسان لكنه اعم من القياس الخفى فان كل قياس خفى
استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان
قد يطلق على ماثبت بالنص والاجماع والضرورة لكنه فى الاغلب
اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفى (القياس الاستثنائى)
مايكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان
هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه

مذكور فى القياس ولكنه ليس بمتحير ينتج انه ليس بجسم ونقيضه قولنا جسم مذكور فى القياس (القياس الاقترانى) نقيض الاستثنائى وهو مالا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فالجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا فى القياس بالفعل (قياس المساوات) وهو الذى يكون متعلق محمول صغراه موضوعا فى الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة اجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما فى قولنا مساو لب وب مساو لج فالف مساو لج اذ المساوى للمساوى للشئ مساو لذلك الشئ وحيث لا تصدق لا يتحقق كما فى قولنا نصف لب وب نصف لج فلا يصدق ا نصف لج لان نصف النصف ليس بنصف بل ربع (القياسى) مايمكن ان يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو (القيام لله تعالى) هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ فى السير الى الله تعالى (القيام بالله تعالى) هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور عن المنازل كلها والسير عن الله بالله فى الله تعالى بالانخلاع عن الرسوم بالكلية قال الشيخ الهناء فى لفظة الله تدل على ان منتهى الجميع الى الغيب المطلق * باب الكاف * الكاهن) وهو الذى يخبر عن الكوائن فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب (الكاملية) اصحاب ابى كامل يكفر الصحابة بترك بيعة على رضى الله عنه ويكفر عليا بترك طلب الحق (الكبيرة) وهى ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع فى الدنيا والآخرة (الكتابة) اعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مالا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكتسابه (الكتاب المبين) هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى (ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين) (كذب الخبر) عدم مطابقته

مطلب باب الكاف

للواقع وقيل هو اخبار لا ما عليه المخبر عنه (الكرة) وهى جسم محيطه به سطح واحد فى وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليها سواء (الكريم) من يوصل النفع بلا عوض (فالكرم) هو افادة ماينبغى لا لعوض فمن يهب المال لعوض جلبا للنفع اوخلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال اصحابنا يستحيل ان يفعل الله تعالى فعلا لغرض ولا استفادة به اولوية فيكون ناقصا فى ذاته مستكملا بغيره وهو محال (الكرامة) وهى ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا ومايكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة (الكسر) وهو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوى من غير نفوذ جسم فيه (الكسب) وهو الفعل المفضى الى اجتلاب نفع اودفع ضر ولا يوصف فعل الله تعالى بانه كسب لكونه منزها عن جلب نفع اودفع ضر (الكستيج) وهو خيط غليظ بقدر الاصبع من الصوف يشده الذمى على وسطه وهو غير الزنار من الابريسم (الكسف) حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا (الكشف) فى اللغة رفع الحجاب وفى الاصطلاح هو الاطلاع على ماوراء الحجاب من المعانى الغيبية والامور الخفية وجودا وشهودا (الكعبية) وهو ابو القاسم بن محمد بن الكعبى كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته تعالى ولا يرى نفسه ولا غيره الا بمعنى انه يعلمه (الكفالة) ضم ذمة الكفيل الى ذمة الاصيل فى المطالبة (الكفاءة) وهو كون الزوج نظيرا للزوجة (الكف) حذف حرف السابع الساكن مثل اسقاط نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا (الكفاف) ما كان

بقدر الحاجة ولايفضل منه شئ ويكف عن السؤال (الكفران) ستر نعمة المنعم بالجود او يعمل هو كالجود فى مخالفة المنعم (الكلام) علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته واحوال الممكنات من المبداء والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهى للفلاسفة وفى اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذى فيه الاسناد التام (الكلمة) هى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهى عند اهل الحق مايكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الموجودية والمجردات بالمفارقات (كلمة الحضرة) اشارة الى قوله كن فهى صورة الارادة الكلية (الكلمات القولية والوجودية) عبارة عن تعينات واقعة على النفس اذ القولية واقعة على النفس الانسانى والوجودية على النفس الرحمانى الذى هو تصور العالم كالجوهر الهيولانى وليس الاعين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارية على النفس الرحمانى وهو الوجود (الكلمات الالهية) ماتعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا (الكل) فى اللغة اسم مجموع المعنى ولفظه واحدة وفى الاصطلاح مايتركب من اجزاء (والكلى) هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الاحدية الالهية الجامعة للاسماء ولذا يقال احدى بالذات كلى بالاسماء وقيل الكلى اسم لجملة مركبة عن اجزاء محصورة وكلمة كل تقتضى عموم الاسماء وهى الاحاطة على سبيل الانفراد وكلمة كلما تقتضى عموم الافعال (الكلى الحقيقى) مالايمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كالانسان وانما سمى كليا لان كلية الشئ انما هى بالنسبة الى الجزئى فيكون ذلك الشئ منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلى (الكلى الاضافى) وهو الاعم من شئ اعلم انه اذا قلنا الحيوان مثلا

كلى

كلى فهناك امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلى من غير اشارة الى مادة من المواد والحيوان الكلى وهو المجموع المركب منهما اى من الحيوان والكلى والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فان مفهوم الكلى ما لايمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود فى الطبيعة اى فى الخارج والثانى كليا منطقيا لان المنطق انما يبحث عنه والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا فى العقل (والكلى اما ذاتى) وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس (واما عرضى) وهو الذى لايدخل فى حقيقة جزئياته بان لايكون جزء وبان يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان (الكمال) مايكمل به النوع فى ذاته اوفى صفاته والاول اعنى مايكمل به النوع فى ذاته هو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثانى اعنى مايكمل به النوع فى صفاته وهو مايتبع النوع من العوارض هو الكمال الثانى لتاخره عن النوع (الكم) هو العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته وهو اما متصل واما منفصل لان اجزاءه اما ان يشترك فى حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل اولا وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات مجتمع الاجزاء فى الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والتخن وهو الجسم التعليمى اوغير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلثين (الكناية) كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة اوالمجاز فيكون ترددا فيما اريد به فلابد من النية اومايقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ما اريد

منه والكناية عند علماء البيان هى ان تعبر عن شئ لفظا كان او معنى بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالايهام على السامع نحو جاءنى فلان اولنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد اى كثير القرى (الكنز) وهو المال الموضوع فى الارض (الكنز الخفى) هو الهوية الاحدية المكنونة فى الغيب وهوا بطن كل باطن (الكنود) هو الذي يعد المصائب وينسى المواهب (الكون) اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد ان لم تكن حاصلة فيها وعند اهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لامن حيث انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق العام عند اهل النظر وهو بمعنى المكون عندهم (الكواكب) اجسام لطيفة بسيطة مركوزة فى الافلاك كالفص فى الخاتم مضيئة بذواتها الاالقمر (الكيف) هيئة قارة فى الشئ لا تقتضى قسمة ولانسبة لذاته فقوله هيئة يشمل الاعراض كلها وقوله قارة فى الشئ احترازعن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال وقوله لاتقتضى قسمة يخرج الكم وقوله ولانسبة يخرج الاعراض النسبية وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك وهى انواع اربعة الاولى والكيفيات المحسوسة فهى اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر ويسمى انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل ويسمى انفعالات لكونها اسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه استحالة كما تسود الغب وتسخن الماء والثانية الكيفيات

النفسانيه

النفسانية وهى ايضا اما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهى اما ان يكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء او المنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهى اما ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضية وتسمى ضعفا ولاقوة ونحو اللاقبول كالصلابة والمصاحاة وتسمى قوة (كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرزائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها (كيمياء العوام) استبدال المتاع الاخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى (كيمياء) الخواص تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون (الكيد) ارادة مضرة الغير خفية وهو من الخلق الحيلة السيئة ومن الله تعالى التدبير بالحق لمجازاة اعمال الخلق * باب اللام * اللازم) مايمتنع انفكاكه عن الشئ (اللازم البين) هوالذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما بان الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم الذى يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين ادرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول اعم لانه متى كفى تصور الملزوم فى اللزوم يكفى تصور اللازم مع تصور الملزوم فيقال للمعنى الثانى اللازم البين بالمعنى الاخص وليس كلما يكفى التصوران يكفى تصور واحد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم (اللازم الغير البين) وهوالذى يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوى الزوايا الثلث للقائمتين للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور تساوى الزوايا الثلث

مطلب باب اللام

للقائمتين لايكفى فى جزم الذهن بان المثلث متساوى الزوايا
للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهو البرهان الهندسى لازم الماهية
مايمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر
عن العوارض كالضحك بالقوة للانسان (لازم الوجود)
مايمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه
عن الماهية من حيث هى هى كالسواد للحبشى (اللازم من الفعل)
مايختص بالفاعل (اللاادرية) وهم الذين ينكرون العلم بثبوت شئ
ولاثبوته ويزعمون انه شاك وشاك فى انه شاك وهلم جرا (لام الامر)
وهو يطلب به الفعل (لاء الناهية) وهى التى يطلب بها ترك
الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها
(اللب) هو العقل المنور بنور القدس الصافى عن قشور الاوهام
والتخيلات (اللحن فى القرآن والاذان) وهو التطويل فيما يقصر
والقصر فيما يطال (اللذة) ادراك الملايم من حيث انه ملايم كطعم
الحلاوة عند حالة حاسة الذوق والنور عند البصر وحضور
المرجو عند القوة الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة
تتلذ بذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملايم لامن حيث
ملاءمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المرغاته ملايم من حيث
انه نافع فيكون لذة لامن حيث انه مر (اللزومية) ماحكم فيها
بصدق قضية على صدق قضية اخرى لعلاقة بينهما موجبة
لذلك (اللزوم الذهنى) كونه بحيث يلزم من تصور المسمى
فى الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين
(اللزوم الخارجى) كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى فى الخارج
تحققه فيه ولايلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع
الشمس (لزوم الوقف) عبارة عن ان لايصح للواقف رجوعه
ولانقاض آخر ابطاله (اللسن) مايقع به الافصاح الالهى لآذان

العارفين

العارفين عند خطابه تعالى لهم (لسان الحق) الانسان الكامل
المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم (اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى
تلوح للفهم لاتسعها العبارة كعلوم الاذواق (اللطيفة الانسانية)
هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهى فى الحقيقة
تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة
للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثانى الفؤاد
(اللعب) وهو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة (اللعن)
من الله تعالى هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخطه
(اللعان) وهى شهادات مؤكدات بالايمان مقرونة باللعن قائمة
مقام حد القذف فى حقه ومقام حد الزنا فى حقها (اللغة)
وهى مايعبر بها كل قوم عن اغراضهم فيما بينهم (اللغز) مثل
المعمى الا انه يجئ على طريقة السؤال كقول الحريرى فى الخمر
(وماشئ اذا فسد تحول غيه رشدا (اللغو) ضم الكلام ماهو
ساقط العبرة منه وهو الذى لامعنى له فى حق ثبوت الحكم (اللغو
من اليمين) وهو ان يحلف على شئ وهو يرى انه كذلك وليس
كما يرى فى الواقع هذا عند ابى حنيفة رحمه الله وقال الشافعى
رحمه الله هى مالايعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى
والله (اللفظ) مايتلفظ به الانسان اوفى حكم مهملا كان او مستعملا
(اللفيف المقرون ماعتل عينه ولامه كقوى (اللفيف المفروق)
ماعتل فاؤه ولامه كوقى (اللف والنشر) وهو ان تلف شيئين
ثم ترى بتفسيرهما جملة ثقة بان السامع يرده الى كل واحد منهما
مأله كقوله تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل والنار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله) ومن النظم قول الشاعر (الست انت الذى
من ورد نعمته) وورد حشمته اجنى واعترف) وقد يسمى الترتيب
ايضا (اللقب) مايسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ

يدل على المدح والذم لمعنى فيه (اللقيط) فى اللغة بمعنى الملقوط اى المأخوذ عن الارض وفى الشرع اسم لما يطرح على الارض من صغار بنى آدم خوفا من العيلة اوفرارا عن تهمة الزنا (اللقطة) وهى مال يوجد على الارض ولا يعرف له مالك وهى على وزن ضحكة مبالغة فى الفاعل وهى لكونها مالا مرفوعا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لاخذ من رآها (اللمس) وهى قوة منبثة فى جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند الالتماس والاتصال به (اللوح) وهو الكتاب المبين والنفس الكلية فالالواح اربعة لوح القضاء السابق عن المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول ولوح القدر اى لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الاول ويتعلق باسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم كما ان الاول بمثابة روحه والثانى بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة (اللوامع) انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فترى ان لهم انوارا كانوار الشهب والقمر والشمس فيضئ ما حولهم فهى امام غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة وامام غلبة انوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضرة والنقوع (اللهو) هو الشئ الذى يتلذذ به الانسان فيلهيه ثم ينقضى (القدر) ليلة يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة

والله

مطلب باب الميم

والله تعالى اعلم * باب الميم * الماء المطلق) وهو الماء الذى بقى على اصل خلقته ولم يخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شئ ظاهر (الماء المستعمل) كل ماء ازيل به الحدث او استعمل فى البدن على وجه التقرب (ماهية الشئ) ما به الشئ هو هو وهى من حيث هى هى لا موجودة ولا معدومة ولا كلى ولا جزئى ولا خاص ولا عام (مادة الشئ) وهى التى يكون الشئ معها بالقوة وقيل المادة الزيادة المتصلة (الماهية النوعية) هى التى تكون فى افرادها على السوية فان الماهية النوعية تقتضى فى فرد ما يقتضى به فى فرد آخر كالانسان فانه يقتضى فى زيد ما يقتضى فى عمرو بخلاف الماهية الجنسية (الماهية الجنسية) هى التى لا تكون فى افرادها على السوية فان الحيوان يقتضى فى الانسان مقارنة الناطق ولا يقتضى فى غير ذلك (الماهية الاعتبارية) هى التى لا وجود لها الا فى عقل المعتبر مادام معتبرا (الماضى) وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك (ما اضمر عامله على شريطة التفسير) وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او ما اسببه لنصبه مثل زيدا ضربته (المأول) ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى لانك متى تأملته مع موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجود الى شئ معين بنوع رأى فقد اولته اليه قوله من المشترك قيد اتفاقى ولبس بلازم اذ المشكل والخفى اذا علم بالرأى كان مأولا ايضا وانما خصه بغالب الرأى لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مأولا (المؤمن) المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به (المانع من الارث) عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب (المباح) ما استوى طرفاه (المباشرة) كون الحركة بدون توسط فعل آخر لحركة اليد (المباشرة الفاحشة) وهى ان يماس بدنه بدن المرأة

مجردين و انتشر آلته و تماس الفرجان (المبارأة) بالهمزة وتركها خطاء وهى ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا وتقبله هى (المبادى) هى التى يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب فللبحث اجزاء ثلثة مرتبة بعضها على بعض وهى المبادى و الاواسط و المقاطع وهى المقدمات التى ينتهى اليها الادلة والحجج من الضروريات و المسلمات ومثل الدور والتسلسل (المبدعات) مالايكون مسبوقة بمادة ومدة المراد بالمادة اما الجسم اوحده اوجزؤه (المبتداء) هوالاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام اوحرف النفى رافعة لظاهر نحو زيد قائم و اقائم الزيدان و ماقائم الزيدون (المبنى) ماكان حركته وسكونه لابعامل (المبنى اللازم) ماتضمن معنى الحرف كاين وكيف ومتى وماشبهه كالذى والتى ونحوهما (المتصرفة) وهى قوة محلها التجويف الاوسط من الدماغ من شانها التصرف فى الصور والمعانى بالتركيب والتفصيل فيتركب الصور بعضها ببعض مثل ان يتصور انسانا ذا رأسين اوجناحين وهذه القوة يستعملها العقل تارة و الوهم اخرى وباعتبار الاول يسمى مفكرة لتصرفها فى المواد الفكرية و باعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرفها فى الصور الخيالية (المتقابلان) هما اللذان لايجتمعان فى شئ واحد قيد بهذا ليدخل المتضائفان فى التعريف لان المتضائفين كالابوة والبنوة قديجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلا لكن لامن جهة واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه و بنوته بالقياس الى ابيه فلولم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضائفان عنه لاجتماعهما فى الجملة والمتقابلان اربعة اقسام الضدان والمتضائفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلا بالايجاب

والسلب

والسلب وذلك لان المتقابلين لايجوز ان يكونا عدمين اذ لاتقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان اولا يعقل كل منهما بدون الآخر وهما المتضائفان وان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا فالعدمى اما عدم الامر الوجودى عن الموضوع المقابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة اوعدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب (المتقابلان بالعدم والملكة) امران احدهما وجودى والآخر عدم ذلك الوجودى لامطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من شانه البصر والجهل عدم العلم عما من شانه العلم (المتقابلان بالايجاب والسلب) هما امران احدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية (الموت) وهى حالة تعرض للشئ بسبب الحصول فى الزمان (المتصلة) هى التى يحكم فيها بصدق قضية اولا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى فهى موجبة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية اوسالبة ان كان الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير قضية اخرى كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية (المتواتر) هوالخبر الثابت على السنة قوم لايتصور تواطئهم على الكذب لكثرتهم اولعدالتهم كالحكم بان النبى صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده يسمى بذلك لانه لايقع دفعة بل على التعاقب والتوالى (المتواطئ) وهوالكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على افراده الذهنية والخارجية على السوية

كالانسان والشمس فان الانسان له افراد فى الخارج وصدقه
عليها بالسوية والشمس لها افراد فى الذهن وصدقها عليها
ايضا بالسوية (المترادف) ما كان معناه واحدا واسماؤه
كثيرة وهو ضد المشترك اخذا من الترادف الذى هو ركوب
احد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظان راكب عليه كالليث
والاسد (المتباين) ما كان لفظه ومعناه مخالفا لآخر كالانسان
والفرس (المتشابه) وهو ما خفى بنفس اللفظ ولا يرجى ادراكه
اصلا كالمقطعات فى اوائل السور (المتوازى) هو السجع الذى
لا يكون فى احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى
وهو ضد الترجيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة
واكواب موضوعة او فى الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا
فالعاصفات عصفا او فى تقفية فقط كقولنا حصل الناطق
والصامت وهلك الحاسد والشامت اولا يكون لكل كلمة من
احدى القرينتين مقابل من الاخرى كقوله تعالى (انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر) (المتخيلة) وهى القوة التى تتصرف
فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرفه
فيها بالتركيب فقط تارة والتفصيل اخرى مثل انسان ذى رأسين
او عديم الرأس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة
كما انها اذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقا سميت متخيلة
فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ
المنقسم الى بطون ثلثة اعظمها الاول ثم الثالث واما الثانى
كمنفذ فيما بينهما مزره كشكل الدود فالحس المشترك فى مقدمه
والخيال فى مؤخره ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الاخير منه
والوهمية فى مقدمه والحافظة فى مؤخره ومحل المتخيلة هو
الوسط من الدماغ (المتقدم بالزمان) وهو ماله تقدم زمانى

كتقدم

كتقدم نوح على ابراهيم عليهما السلام (المتقدم بالطبع وهو الشئ
الذى لا يمكن ان يوجد شئ آخر الا وهو موجود وقد يمكن
ان يوجد هو ولا يكون الشئ الاخر موجودا كتقدم الواحد على
الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد فان الواحد
متقدم بالطبع على الاثنين وينبغى ان يزاد فى تفسير المتقدم بالطبع
قيد كونه غير مؤثر فى المتأخر لتخرج عنه المتقدم بالعلية (المتقدم
بالشرف) وهو الراجح بالشرف على غيره والتقدم بالشرف
وهو كونه كذلك كتقدم ابى بكر على عمر رضى الله عنهما (المتقدم
بالرتبة) وهو ما كان اقرب من غيره الى مبدأ محدود لهما وتقدمه
بالرتبة هو تلك الاقربية وهو اما طبعى ان لم يكن المبداء المحدود
بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع
واما وضعى ان كان المبداء بحسب الوضع والجعل كترتب
الصفوف فى المسجد بالنسبة الى المحراب اى كتقدم الصف الاول
على الثانى والثانى على الثالث الى آخر الصفوف (المتقدم بالعلية
وهى العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها
بالعلية كونه علة فاعلية لحركة اليد فانها متقدمة بالعلية
على حركة القلم وان كان معا بحسب الزمان (المتعدى) ما لا يتم
فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وقيل هو ما نصب المفعول به
(المثال) ما اعتل فاؤه كوعد ويسر (المثنى) ما لحق آخره الف
او ياء مفتوحة ما قبلها ونون مكسورة (المجرورات) هو ما اشتمل
على علم المضاف اليه (المجربات) وهى ما يحتاج العقل فيه فى جزم
الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا شرب السقمونيا
يسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدة كثيرة
(المجذوب) من اصطفاه الله تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة
انسه واطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب

بلا كلفة للمكاسب والمتاعب (مجمع البحرين) هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقايق الكونية فيها (مجمع الاضداد) هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف (المجموع) مادل على آحاد مقصودة بحروف مفردة خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لانه لامفرد لهما بحروفهما بان يكون جمعها ملفوظة نحو جاءنى رجال اولا اى لايكون جميعها ملفوظة نحو جوار فى جمع جارية وادل فى جمع دالو ليس على زنة فعل احتراز عن تمر وركب فان بناء الفعل ليس من ابنية المجموع (المجاز) اسم لمازايد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع اسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى تسمى به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل فى غير ما وضع له لالمناسبة فان ذلك لايسمى مجازا بل كان مرتجلا اوخطاء والمجاز اما مرسل اواستعارة لان العلاقة المصححة له اما ان يكون مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه فى شئ واما ان يكون غيرها فان كان الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل فى الشجاع وان كان الثانى يسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل فى النعمة كما يقال جلت ايادية عندى اى كثرت نعمه لذى واليد فى اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو مصدرا للنعمة فانها تصل الى المنعم عليه من اليد والفرق بين المعنيين ان الاستعارة فى الاول اسم للفظ المنقول وفى الثانى للنقل وعلى الثانى يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس مستعارا منه والمشبه وهو الشجاع مستعارا له واللفظ وهو لفظ الاسد مستعار او المتلفظ وهو المستعمل للفظ الاسد فى الشجاع

مستعيرا

مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة مايه الاستعارة ولايصح هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الاول وهو ظاهر (المجاز العقلى) يسمى مجازا حكميا ومجازا فى الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل اومعناه الى ملابس له غير ماهو له اى غير الملابس الذى ذلك الفعل اومعناه له يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بنى للمفعول بتأول متعلق باسناده وحاصله ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان يكون الى ماهو له كقوله تعالى (فى عيشة راضية) فيما بنى للفاعل واسند الى مفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم فى عكسه اسم مفعول من افعمت الاناء اذا ملأته واسند الى الفاعل (المجاز اللغوى) هو الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له بالتحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة من ارادته اى ارادة معناها فى ذلك الاصطلاح (المجاز المركب) وهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى اى بالمعنى الذى يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة فى التشبيه كايقال للمتردد فى امر انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى (المجمل) هو ماخفى المراد منه بحيث لايدرك بنفس اللفظ الا ببيان من المجمل سواء ذلك لتزاحم المعانى المساوية الاقدام كالمشترك اولغرابة اللفظ كالهلوع اولانتقاله من معناه الظاهر الى ماهو غير معلوم فيترجع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكوة والربا فان الصلاة فى اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد بينها النبى صلى الله عليه وسلم بالفعل فتطلب المعنى الذى جعلت الصلاة لاجله صلاة اهو التواضع والخشوع اوالاركان المعلومة ثم نتأمل اتتعدى الى صلاة الجنازة فيمن حلف لايصلى ام لا (المجلة) هى الصحيفة التى يكون فيها الحكم (المجانسة) هى الاتحاد فى الجنس

(المجتهد) من تحرى علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون مصيبا فى القياس عالما بعرف الناس (المجاهدة) فى اللغة المحاربة وفى الشريعة محاربة النفس الامارة بالسوء لتحميلها مايشق عليها بما هو مطلوب فى الشرع (المجهولية) مذهبهم كمذهب الجازمية الا انهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض اسمائه فمن علم كذلك فهو عارف به مؤمن (المجنون) وهو من لم يستقم كلامه وافعاله (المحو) فناء وجود العبد فى ذات الحق كما ان المحق فناء افعاله فى فعل الحق والطمس فناء الصفاء فى صفات الحق (محو الجمع ومحو الحقيق) فناء الكثرة فى الوحدة (محو العبودية ومحو عين العبد) هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان (المحال) مايمتنع وجوده فى الخارج (المحال الذى احيل على جهة الصواب الى غيره ويرادبه فى الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجه كاجتماع الحركة والكون فى جزء واحد (المحرم) ماثبت النهى فيه بلا عارض وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال فى المتفق (المحاضرة) حضور القلب مع الحق فى الاستفاضة من اسمائه تعالى (المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام (المحاقلة) وهو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا (المحو) رفع اوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ويحصل منه افعال واقوال لامدخل لعقله فيها كالسكران من الخمر (المحصن) وهو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح (المحرز) وهو مال ممنوع بان لايصل اليه يد الغير سواء كان المانع بيتا او حافظا (المحكم) ما احكم المراد به عن احتمال النسخ والتبديل والتغيير اى التخصيص والتأويل

والنسخ

والنسخ مأخوذ من قولهم بناء محكم اى متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شئ عليم والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لان ذلك لايحتمل النسخ فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان يحتمل التأويل ففسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى لعارض اى لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه اى لنفس الصيغة وادرك عقلا فمشكل اونقلا فمجمل اولم يدرك اصلا فمتشابه (المحدث) مايكون مسبوقا بمادة وبمدة (المحصلة) هى القضية التى لاتكون حرف السلب جزءا شئ من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة اوسالبة كقولنا زيد كاتب اوليس بكاتب (المخيلات) هى القضايا يتخيل فيها فيتأثر النفس منها قبضا اوبسطا فتنفر اوترغب كما اذا قيل الخمر يا قوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت فى شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عنه والقياس المؤلف منها يسمى شعرا (المخالفة) ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع قاعدة لغة العرب كوجوب الاعلال فى نحو قام والادغام فى نحو مد (المخروط المستدير) هو جسم احد طرفيه دائرة هى قاعدته والآخر نقطة هى رأسه ويصل بينهما سطح يتعرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة (المخدع) بكسر الميم موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فان فى الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به فى البساط غير انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير (المخلص) بفتح اللام هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصى وبكسرها هم الذين اخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه وقيل من يخفى حسناته كما

يخفى سيئاته (المخطط له) وهو المالك اول القسم (المخابرة) وهى
مزارعة الارض على الثلث او على الربع (المدح) هو الثناء
باللسان على الجميل الاختيارى قصدا (المدبر) من اعتق عن دبر
فالمطلق منه ان يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت فانت حر
وبموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة والمقيد منه
ان يعلقه بموت مقيد مثل ان مت فى مرضى هذا فانت حر (المدعى)
من لايجبر على الخصومة (المدعى عليه) من يجبر عليها (المدرك)
هو الذى ادرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح (المدمن الخمر)
من شرب الخمر وفى نيته ان يشرب كلما وجده (المداهنة)
وهى ان ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب
مرتكبه اوجانب غيره اولقلة مبالات فى الدين (المذكر) خلاف
المؤنث وهو ماخلا من العلامات الثلث التاء والياء والالف المذهب
الكلامى) هو ان يورد حجة للمطلوب على طريقة اهل الكلام
بان يورد ملازمة ويستثنى عن الملزوم اونقيض اللازم او يورد
قرينة من قرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى
(لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) اى الفساد منتف وكذا
الآلهة منتفية وقوله تعالى (فلما افل قال لااحب الآفلين)
اى الكواكب افل وربى ليس بافل ينتج من الثانى الكواكب ليس
بربى (المرسل من الحديث) ماسنده التابعى او تبع التابعى
الى النبى صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكر الصحابى الذى روى
الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم كما يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم (المريد) هو المجرد من الارادة قال الشيخ محى الدين
العربى قدس سره فى الفتوحات المكى المريد من انقطع الى الله تعالى
عن نظر واستبصار وتجرد عن ارادته اذا علم انه مايقع فى الوجود
الامايريده الله تعالى لامايريده غيره فيمحو ارادته فى ارادته

فلا

فلا يريد الامايريده الحق (المراد) عبارة عن المجذوب عن ارادته
والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصايص المحبوب
ان يبتلى بالشدايد والمشاق فى احواله فان ابتلى فذلك يكون
محبا لاغير (المراهق) صبى قارب البلوغ وتحرك آلته واشتهى
(المرجئة) قوم يقولون لايضر مع الايمان معصية كما لاينفع
مع الكفر طاعة (المرادف) ماكان مسماه واحدا واسماؤه كثيرا
وهو خلاف المشترك (المرسلة من الاملاك) وهى التى ادعاها
ملكا مطلقا اى مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم
(المراء) طعن فى كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به
غرض سوى تحقير الغير (مرتبة الانسان الكامل) عبارة عن جميع
المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية
ومراتب الطبيعة الى آخر تنزلات الوجود ويسمى بالمرتبة
العمائية ايضا فهى مضاهية لمرتبة الالهية ولافرق بينهما
الا بالربوبية والمربوبية لذلك صار خليفة الله تعالى (مرتبة
الاحدية) هى مااخذت حقيقة الوجود وبشرط ان لايكون
معها شئ فهو المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها
ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقايق والعماء ايضا (مرتبة الالهية)
مااخذت حقيقة الوجود بشرط شئ فاما ان يؤخذ بشرط
جميع الاشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالاسماء والصفات
فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع
وهذه المرتبة باعتبار الايصال بمظاهر الاسماء التى هى الاعيان
والحقايق الى كمالاتها المناسبة استعداداتها فى الخارج يسمى
مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط كليات الاشياء يسمى مرتبة
الاسم الرحمان رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء وام الكتاب
والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان يكون الكليات فيها جزئيات

متصلة ثابتة من غير احتجابها من كليـاتها فهى مرتبة الاسم
الرحيم رب النفس الكلية المسمـات بلوح القدر وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين واذا اخذت بشرط ان يكون الصور
المفصلة جزئيات متغـيرة فهى مرتبة الاسم الماحى و المثبت
والمحيى رب النفس المنطبعة فى الجسم الكلى المسمـاة بلوح
المحو والاثبـات واذا اخـذت بشرط ان يكون قابلة للصور
النوعيـة الروحانية فهى مرتبة الاسم القـابل رب الهيولى
الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا اخذت
بشرط الصور الحسية الغيبيـة فهى مرتبة الاسم المصور
رب عالم الخيال المطلق والمقيد واذا اخـذت بشرط الصور
الحسية الشهـادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق والآخر
رب عالم الملك (المراقبة) استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه
فى جميع احواله (المروة) وهى قوة للنفس مبـداء لصدور
الافعـال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا و عقـلا و عرفا
(المرابحة) وهى البيع بالزيادة على الثمن الاول (المرتجل)
وهو الاسم الذى لايكون موضوعا قبل العلمية (المركب) وهو
ماارید بجزء لفظـه الدلالة على جزء معناه وهو خمسة مركب
اسنادى كقام زيد ومركب اضافى كغلام زيد ومركب تعدادى
كخمسة عشر ومركب مزجى كبعلبك ومركب صوتى كسيبويه
(المركب التام) مايصح السكوت عليه اى لايحتاج فى الافادة
الى لفظ آخر ينتـظره السامع مثل احتيـاج المحكوم عليـه
الى المحكوم به وبالعكس سواء افاد فائدة جديدة كقولنا زيد
قائم اولا كقولنا السماء فوقنـا (المركب الغير التام) مالايصح
السكوت عليه والمركب الغير التام اماتقييدى ان كان الثانى
قيدا للاول كالحيوان الناطق واماغير تقييدى كالمركب باسم

واداة

واداة نحو فى الدار و كلمة اسم واداة نحو قـد قام من قام زيد
(المرفوعات) هوما اشتمل على علم الفاعلية (المرفوع من الحديث)
ما اخبره الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرض)
وهو مايعرض البدن فيخرجه عن الاعتدال الخـاص (المزاج)
كيفية متشابهة يحصل عن تفاعل العناصر متصرفة الاجزاء
المماسة بجنب تكسر سورة كل منهـا سورة كيفيـة الاخر
(المزدوج) وهو ان يكون المتكلم بعد رعايته للاسجاع يجمع
فى اثناء القرائن بين لفظين متشابهى الوزن والروى كقوله تعالى
وجئتك من سباء بنباء يقين وقوله عليه الصلاة والسلام المؤمنون
هينون لينون (المزابنة) وهى بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ
مثل كيله تقديرا (المزدارية) هو ابو موسى عيسى بن صبيح المزدار
قال الناس قادرون على مثل القرآن و أحسن منه نظما و بلاغة
وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان فهو كافير لايورث منه
ولايرث وكذا من قال بخلق الاعمال وبالرؤية كافير ايضا (المستريح
من العباد) من اطلعه الله تعالى سر القدر لانه يرى ان كل مقدور
يجب وقوعه فى وقته المعلوم وكل مالبس بمقدور يمتنع وقوعه
فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع (المسـائل) هى المطالب
التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها
المسند مثل السند (المسند من الحديث) خلاف المرسل وهو
الذى اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلثة
اقسام المتواتر و المشهور والآحاد و المسند قد يكون متصـلا
ومنقطعا و المتصل مثل ماروى مالك عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله عليه السلام والمنقطع مثل ماروى مالك عن الزهرى عن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه اسند
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقطع لان الزهرى لم يسمع

عن ابن عباس (المستور) هوالذي لم يظهر عدالته ولافسقه ولايكون خبره حجة فى باب الحديث (المسامحة) ترك مايجب تنزها (المسرف) من ينفق المال الكثير فى الغرض الخسيس (المسامر) خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب منه نزل به الروح الامين اذ العالم وما فيها من الاجناس والانواع والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجالى تنوع تجلياته (المسافر) وهو من قصد سيرا وسط ثلثة ايام وليا ليها وفارق بيوت بلده (المساقات) دفع الشجر الى من يصلحه بجزء من ثمره (المسح) امرار يد مبتلة بلا تسييل (المسخ) تحويل صورة الى ماهو اقبح منها (المس بشهوة) وهو ان يشتهى بقلبه ويتلذذ به فى النساء لايكون الا هذا وفى الرجال عند البعض ان ينتشر آلته اويزداد انتشارا هو الصحيح (المسحاضة) وهى التى ترى الدم من قبلها فى زمان لايعتبر من الحيض ولامن النفاس مستغرقا وقت صلاة فى الابتداء ولايخلو وقت صلاة عنه فى البقاء (المستولدة) هى التى اتت ولدا سواء اتت بملك النكاح اوبملك اليمين (المسبوق) هوالذى ادرك الامام بعد ركعة اواكثر وهو يقراء فيما يقضى مثل قراءة امامه الفاتحة والسورة لان مايقضى اول صلاته فى حق الاركان (المستقبل) وهو مايترقب وجوده بعد زمانك الذى انت فيه يسمى به لان الزمان يستقبله (المستثنى المتصل) وهو المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا فزيد مخرج من متعدد لفظا اوتقديرا نحو جاءنى القوم الا زيدا فزيد مخرج من القوم وهو متعدد تقديرا (المستثنى المنقطع) وهوالذى ذكر بالا واخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءنى القوم الا حمارا (المستثنى المفرغ) هوالذى ترك منه المستثنى منه ففرغ

الفعل

الفعل قبل الا ويشتغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو ماجاءنى الا زيدا (المسلمات) قضايا تسلم من الخصم ويبنى الكلام عليها لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين اوبين اهل علم كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه كما يستدل الفقيه وجوب الزكوة فى حلى البالغة بقوله عليه الصلاة والسلام (فى الحلى الزكوة فلوقال الخصم هذا خبر واحد ولانسلم انه حجة فنقول له قد ثبت هذا فى اصول علم الفقه ولابد ان نأخذه ههنا (المشروطة العامة) وهى التى بحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع اى يكون لوصف الموضوع دخل فى تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضرورى لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هى شرط اتصافها بوصف الكاتب ومثال السالبة قولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضرورى الا بانصافها بالكتابة (المشروطة الخاصة) هى المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة اما المشروطة العامة الموجبة فهى الجزء الاول من القضية واما السالبة المطلقة العامة اى قولنا لاشئ من الكاتب بمتحرك الاصابع فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا فى جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب فى جميع الاوقات تحقق السلب فى الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت

سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبهامن مشروطة عامة سالبة وهى الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة اى قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهومفهوم اللادوام لان السلب اذالم يكن دائما لم يكن متحققا فى جميع الاوقات واذالم يتحقق السلب فى جميع الاوقات يتحقق الايجاب فى الجملة وهوالايجاب المطلق العام (المشروع) ماأظهره الشرع من غيرايجاب ولاندب (المشهورمن الحديث) وهوماكان من الآحاد فى الاصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم لايتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القران الاول (المشاهدة) تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازالة رؤية الحق فى الاشياء وذلك من الوجه الذى له تعالى بحسب ظاهريته فى كل شئ (المشاهدات) وهى مايحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة اوالباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا (المشاغبة) هى مقدمات مشابهات بالمشهورات (المشترك) ماوضع لمعنى كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى ومعنى الكثرة مايقابل الوحدة لامايقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع ومجملا الى كل واحد والاشتراك بين الشئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك الانسان والفرس فى الحيوانية وان كان بالعرض ان كان فى الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطول وان كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الشجر والحجر فى السواد وان كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو فى بنوة بكر وان كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك

الارض والهواء فى الكرية وان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهوان لايختلف البعدينهما كسطح كل فلك وان كان بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانب فى الاطراف (المشكل) وهوالداخل فى اشكاله اى امثاله واشباهه مأخوذ من قولهم اشكل اى صار ذاشكل كمايقال احرم اذادخل فى الحرم وصار ذاحرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة انه اشكل فى اوان الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هى الفضة والزجاج فاذاتأملنا علمنا ان تلك الاوانى لايكون من الزجاج ولامن الفضة بل لهما حظ منهما اذالقارورة تستعار للصفاء والفضة للبياض فكانت الاوانى فى صفاء القارورة وبياض الفضة (المشكك) هوالكلى الذى لم يتساو صدقه على افراده بل كان حصوله فى بعضها اولى او اقدم او اشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب اقدم واشد مما فى الممكن (مشية الله تعالى) عبارة عن تجلية الذات والعناية السابقة لايجاد المعدوم او اعدام الموجود وارادته عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشية اعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشية والارادة فى القرآن يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر (المشبهة) قوم شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات (مشابه المضاف) وهو كل اسم تعلق به شئ وهومن تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا فى قولهم ياخيرا من زيد (المص) عبارة عن عمل الشفة خاصة (المصر) مالايسع اكبر مساجده اهله (المصغر) وهواللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على التقليل (المصدر) هو الاسم الذى اشتق منه الفعل وصدر عنه (المصادرة على المطلوب) هى التى تجعل النتيجة جزء القياس

او يلزم النتيجة من جزء القياس كقولنا الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج الانسان ضحاك فالكبرى ههنا والمطلوب شئ واحد اذ البشر والانسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فيكون الكبرى والنتيجة شيئا واحدا (مصداق الشئ) مايدل على صدقه (المضمر) ماوضع لمتكلم او مخاطب اوغائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه اومعنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى (اعدلوا هو اقرب للتقوى) اى العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه او حكما اى ثابتا فى الذهن كما فى ضمير الشان نحو هو زيد قائم (المضمر المتصل) مالايستقل بنفسه فى التلفظ (المضمر المنفصل) مايستقل بنفسه (المضاف) كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول تجر الثانى ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه (المضاف اليه) كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد اوتقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة مرادا احترز به عن الظروف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة نسب اليه شئ وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو لفظ فى ولبس ذلك الحرف مرادا والالكان يوم الجمعة مجرورا (المتضايفان) هما المتقابلان الوجوديان اللازمان يعقل كل منهما بالقياس الى الاخر كالابوة والبنوة فان الابوة لايعقل الا بالبنوة وبالعكس (المضارع) ما تعقب فى صدره الهمزة والنون والتاء والياء (المضاعف) من الثلاثى والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد واعد ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل (المضاربة) مفاعلة من الضرب وهو السير فى الارض وفى الشرع عقد شركة فى الربح بمال من رجل وعمل من آخر وهى ايداع اولا وتوكيل عند عمله وشركة ان ربح وغصب ان خالف

وبضاعة

وبضاعة ان شرط كل الربح للمالك وقرض ان شرط للمضارب (المطلق) مايدل على واحد غير معين (المطلقة العامة) وهى التى حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه بالفعل اما الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام واما السلب فكقولنا لاشئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام (المطلقة الاعتبارية) وهى الماهية التى اعتبرها المعتبر ولاتحقق لها فى نفس الامر (المطابقة) وهى ان تجمع بين الشيئين متوافقين وبين ضديهما ثم اذا شرطتهما بشرط وجب ان شرط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى (فاما من اعطى واتقى وصدق) فالاعطاء والاتقاء والتصديق اضداد المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الاول شرط للبسرى والثانى شرط للعسرى (المناوعة) وهى حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعول نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون التكسر مناوعا اى موافقا لفاعل الفعل المتعدى وهو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مناوعا بفتح الواو تسمية للشئ باسم متعلقه (المناهلة) توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل اعباء الخلافة ابتداء اى من غير طلب ومسئلة وعن سؤال منهم ايضا (المطرف) وهو السجع الذى اختلف فيه الفاصلتان فى الوزن نحو (مالكم لاترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا) الوقار والاطوار مختلفان وزنا (المظنونات) هى القضايا التى يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة (المعلق من الحديث) ماحذف من مبدأ اسناده واحد او اكثر فالحذف فيه اما ان يكون فى اول الاسناد وهو المعلق اوفى وسطه وهو المنقطع اوفى آخره وهو المرسل (المعجزة) امر خارق للعادة داعية الى الخير

والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى
انه رسول من الله تعالى (المعدات) عبارة عما يتوقف عليه الشئ
ولا يجامعه فى الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها
لا تجامع مع المقصود (المعارضة) لغة هى المقابلة على سبيل الممانعة
واصطلاحا هى اقامة الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه
الخصم ودليل المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمى قلبا والا
فان كان صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالعين
وتقديرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة
من مقدماته او كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا
مجردا او مناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج فى ذلك الى شاهد
فان ذكر بشى يتقوى به المنع يسمى سندا للمنع وان منع مقدمة
غير معينة بان يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ومعناه
ان فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولابد هناك من شاهد
على الاختلال وان لم يمنع شيئا من المقدمات لا معينة ولا غير
معينة بان اورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة
(المعرف) ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشئ بكنهه
او بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم
فان تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة الشئ بل امتيازه عن جميع
الاغيار فقوله ما يستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب
يخرج الملزوم بالنسبة الى اللوازم البينة (المعانى) هو الصور
الذهنية من حيث انه وضع بازائها الالفاظ والصوره الحاصلة
فى العقل من حيث انها تقصد باللفظ سميت معنى ومن حيث انها
تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوما ومن حيث انها مقول
فى جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج سميت
حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار سميت هوية (المعنوى)

هو

هو الذى لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب
(المعلل) هو الذى ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل (المعدولة)
وهى القضية التى يكون حرف السلب جزء للشئ سواء كانت
موجبة او سالبة اما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع
كقولنا اللاحى جماد او من المحمول فيسمى معدولة المحمول
كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا فيسمى معدولة الطرفين
كقولنا اللاحى لا عالم (المعرفة) ما وضع ليدل على شئ بعينه
فهى المضمرات والاعلام والمبهمات والمعرف باللام والمضاف
الى احدهما معنى والمعرفة ايضا ادراك الشئ على ما هو عليه
وهو مسبوق بذيان حاصل بعد العلم بخلاف العلم ولذلك يسمى
الحق تعالى بالعالم دون العارف (المغالطة) هى المنازعة فى المسئلة
العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه (المعرب) هو ما
فى آخره احدى الحركات او احدى الحروف لفظا او تقديرا
بواسطة العامل صورة او معنى (المعروف) هو كل ما يحسن
فى الشرع (المعتل) وهو ما كان احد اصوله حرف علة وهى
الواو والياء والالف فاذا كان فى الفاء يسمى معتل الفاء واذا كان
فى العين يسمى معتل العين واذا كان فى اللام يسمى معتل اللام
(المعمى) هو تضمين اسم البيت او شئ آخر فى بيت شعر اما
بتصحيف او قلب او حساب او غير ذلك كقول الوطواط فى البرق
فى حذف القرب ثم اقلب جمع حروفه فذاك اسم من اقصى
مسنى القلب قربة (المعقولات الاولى) ما يكون بازائه موجود
فى الخارج كطبيعة الحيوان والانسان فانهما يحملان على موجود
خارجى كقولنا زيد انسان وفرس حيوان (المعقولات الثانية)
ما لا يكون بازائه شئ فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لا يحمل
على شئ من الموجودات الخارجية (المعتوه) وهو من كان قليل

الفهم مخالط الكلام فاسد التدبير (المعتزلة) اصحاب واصل بن عطاء الغزالى اعتزل عن مجلس الحسن البصرى (المعمرية) هو معمر بن عباد السلمى قالوا الله تعالى لم يخلق شيئا غير الاجسام واما الاعراض فيخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان للالوان وقالوا لا يوصف الله تعالى بالقدم لانه يدل على تقدم الزمانى والله سبحانه وتعالى ليس بزمانى ولا يعلم الله تعالى نفسه والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع (المعلومية) هم كالجازمية الا ان المؤمن عندهم من عرف الله تعالى بجميع اسمائه وصفاته ومن لم يعرف كذلك فهو جاهل لا مؤمن (المعلول الاخير) وهو ما لا يكون علة لشئ اصلا (المغالطة) قياس فاسد اما من جهة الصورة فبان لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية او الكمية او الجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة واما من جهة المادة فبان يكون المطلوب بعض مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او بان يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو اما من حيث الصورة او من حيث المعنى فاما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهالة ينتج ان تلك الصورة صهالة واما من حيث المعنى فكعدم رعاية وجود الموضوع فى الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو حيوان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شئ موجود يصدق عليه انسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس

(المغفرة) وهى ان يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى ان العبد اذا استر عيب سيده مخافة عقابه لا يقال غفره (المغرور) هو رجل وطئ امرأة معتقدا على ملك يمين او نكاح فولدت ثم استحقت وانما سمى مغرورا لان البائع غره وباع له جارية لم تكن ملكاله (المغيرة) اصحاب مغيرة ابن سعيد العجلى قال الله تعالى جسم على صورة انسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة (المفرد) ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه (المفارقات) هى الجواهر المجردة عن المادة القائمة بانفسها (المفاوضة) هى شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا (المفوضة) هى التى نكحت بلا ذكر مهر او على ان لا مهر لها (المفوضية) قوم قالوا فوض خلق الدنيا الى محمد عليه الصلوة والسلام (المفتى الماجن) هو الذى يعلم الناس الحيل وقيل هو الذى يفتى عن جهل (مفهوم الموافقة) وهو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة مفهوم المخالفة وهو ما يفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم فى المسكوت على خلاف ما ثبت المنطوق (المفسر) ما ازداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما والتأويل ان كان خاصا وفيه اشارة الى ان النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما فى قوله تعالى (واذ قالت الملائكة يا مريم) والمراد جبرائيل عليه السلام فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله اجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا (المفقود) هو الغائب الذى لم يدر موضوعه ولم يدر احى هو ام ميت (مفعول ما لم يسم فاعله) وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه (المفعول المطلق)

وهواسم ماصدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه اى بمعنى الفعل
احترز بقوله ماصدر عن فاعل فعل عما لايصدر عنه كزيد وعمرو
وغيرهما و بقوله مذكور عن نحو اعجبنى قيامك فان قيامك ليس
مما فعل فاعل فعل مذكور و بقوله بمعناه عن نحو كرهت قيامى
فان قيامى وان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس
بمعناه (المفعول به) وهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة
حرف الجر اوبها اى بواسطة حرف الجر ويسمى ظرفا لغوا ايضا
اذا كان عامله مذكورا اومستقرا اذا كان مع الاستقرار والحصول
مقدرا (المفعول فيه) ما فعل فيه فعل مذكور لفظا اوتقديرا
(المفعول له) هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له
(المفعول معه) هو المذكور بعد الواو الكائنة لمصاحبة معمول
الفعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة اومعنى نحو ماشانك وعمرا
(المقدمة) تطلق تارة على ما يتوقف عليه الابحاث الآتية وتارة
تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة على ما يتوقف عليه
صحة الدليل (المقدمة الغريبة) وهى التى لاتكون مذكورة
فى القياس لا بالفعل ولا بالقوة كما اذا قلنا ا مساو لب وب مساو
لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة وهى كل مساو
لمساو مساو (المقيد) ما قيد لبعض صفاته (المقاطع) وهى
المقدمات التى ينتهى الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات
ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين (المقبولات) هى
قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوى من المعجزات
اوالكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه بمزيد عقل ودين
كاهل العلم والزهد وهى نافعة جدا فى تعظيم امر الله تعالى
والشفقة على خلق الله تعالى (المقولات) هى التى تقع فيها الحركة
الاربع الاولى الكم ووقوع الحركة فيه على اربعة اوجه الاول

التخلل والثانى التكاثف والثالث النمو والرابع الذبول الثانية
من المقولات التى تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المقولات
الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لايخرج بهذه الحركة من مكان
الى مكان لتكون حركته آنية ولكن يتبدل بها وضعه الرابعة
من تلك المقولات الاين وهو النقلة التى يسميها المتكلم حركة وباقى
المقولات لاتقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها هذا
البيت (قرعزيزا لحسن الطف مصره (لوقام يكشف غمى لما ثنى)
(المقدار) هو الاتصال العرضى وهو غير الصور الجسمية والنوعية
فان المقدار اما امتداد واحد وهو الخط او اثنان وهو السطح
اوثلثة وهو الجسم التعليمى فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا
هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم والخط والسطح والثخن
بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمى كلها اعراض
بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء (مقتضى النص) وهو الذى لايدل
اللفظ عليه ولايكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ
اعم من ان يكون شرعيا اوعقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير
المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة وهو مقتضى
شرعا لكونها مملوكة اذ لاعتق فيما لايملكه ابن آدم فيزاد عليه
ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة (المقايضة) بيع السلعة
بالسلعة (المقضى) وهو الذى يطلبه عين العبد باستعداده من
الحضرة الالهية (المقطوع من الحديث) ما جاء من التابعين
موقوفا عليهم من اقوالهم وافعالهم (المقام) فى اصطلاح اهل
الحق عبارة عما يوصل اليه بنوع تصرف و يتحقق به بضرب
تطلب ومقاسات تكلف فمقام كل واحد موضوع اقامته عند
ذلك (المقتدى) هو الذى ادرك الامام مع تكبيرة الافتتاح
(المكان) عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماس

للسطح الظاهر من الجسم المحوى وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله الجسم وينفذ فيه ابعاده (المكان المبهم) عبارة عن مكان له اسم تسمية به بسبب امر داخل فى مسماه كالخلف فان تسمية ذلك المكان انما هو بسبب كون الخلف فى جهة وهو غير داخلة فى مسماه (المكان المعين) عبارة عن مكان له اسم تسمية به بسبب امر داخل فى مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحايط والسقف وغيرهما وكلها داخلة فى مسماها (المكر) من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد ايصال المكروه الى الانسان من حيث لا يشعر (المكابرة) هى المنازعة فى المسئلة العلمية لاظهار الصواب بل لالزام الخصم (المكاشفة) وهى حضور بنعت البيان (المكافات) هى مقابلة الاحسان بمثله وبزيادة (المكرمية) هو مكرم العجلى قالوا تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى (المكروه) ما هو راجح الترك فان كان الى الحرام اقرب يكون كراهة تحريميا وان كان الى الحلال اقرب يكون كراهة تنزيهيا ولا يعاقب على فعله (المكارى المفلس) هو الذى يكارى الدابة ويأخذ الكراء فاذا جاء اوان السفر لا دابة له (الملكوت) عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس (الملاء المتشابه) هو الافلاك والعناصر سوى السطح المحدد من الفلك الاعظم وهو السطح الظاهر والمتشابه فى الملاء ان يكون اجزاؤه متفقة الطبايع (الملال) فتور تعرض الانسان من كثرة مزاولة شئ فيوجب الكلال والاعراض عنه (الملك) عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسى وكل جسم يتجسد بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التنزيهية والعنصرية

وهى

وهى كل جسم يتركب من الاسطقسات (الملك) بكسر الميم فى اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشئ بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فان كلا منهما حالة لشئ بسبب احاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه والملك فى اصطلاح الفقهاء اتصال شرعى بين الانسان وبين شئ يكون مطلقا لتصرفه فيه وحاجزا عن تصرف غيره فيه فالشئ يكون مملوكا ولا يكون مرقوقا ولكن لا يكون مرقوقا الا ويكون مملوكا (الملك) جسم لطيف نورانى يتشكل باشكال مختلفة بقدرة الله تعالى (الملك المطلق) وهو المجرد عن بيان سبب معين بان ادعى ان هذا ملكه ولا يزيد عليه فان قال انا اشتريته او ورثته لا يكون دعوى ملك المطلق (الملكة) وهى صفة راسخة فى النفس وتحقيقه انه يحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ويسمى حالة مادامت سريعة الزوال فاذا تكررت ومارست النفس لها حتى ترسخ تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالقياس الى ذلك الفعل عادة وخلقا (الملازمة) لغة امتناع انفكاك الشئ عن الشئ واللزوم والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر على معنى ان الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار فى النهار والنار للدخان فى الليل (الملازمة العقلية) ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للابيض مادام ابيض (الملازمة العادية) ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الالهة بامكان الاتفاق (الملازمة المطلقة) هى كون الشئ مقتضيا للآخر والشئ الاول يسمى بالملزوم والثانى هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتضى لوجود النهار

وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم (الملازمة الخارجية) هى كون الشئ مقتضيا للاخر فى الخارج اى فى نفس الامر اى كلما ثبت تصور الملزوم فى الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين فى الخارج ثبت زوجيته فيه (الملازمة الذهنية) هى كون الشئ مقتضيا للاخر فى الذهن اى متى ثبت تصور الملزوم فى الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور العمى فى الذهن ثبت تصور البصر فيه (الملامية) وهم الذين لم يظهر مما فى بطونهم على ظواهرهم وهم يجتهدون فى تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها فيما تقرر فى عرضه الغيب فلا يخالف ارادتهم وعلمهم ارادة الحق وعلمه تعالى ولا ينفون الاسباب الا فى محل يقتضى نفيها ولا يثبتون الا فى محل يقتضى ثبوتها فان من رفع السبب من موضع اثبته واضعه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه فى موضع نفاه فقد اشرك والحد وهؤلاء هم الذين جاء فى حقهم اولیائی تحت قبابی جمع قبة لا يعرفهم غيرى (الممتنع بالذات) مايقتضى لذاته عدمه (الممكن بالذات) مايقتضى شيئا من الوجود والعدم كالعالم (الممكنة العامة) وهى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم فى القضية بالايجاب كان مفهوم بسلب ضرورة السلب وان كان الحكم فى القضية بالسلب كان مفهومه بسلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضرورى واذا قلنا لاشئ من الحار ببارد بالامكان العام فمعناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضرورى (الممكنة الخاصة) هى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبى الايجاب والسلب فاذا

قلنا

قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص اولاشئ من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضروريين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب وسلب ضرورة السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة اوسالبة يكون تركبها من الممكنتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة وان عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة (الممانعة) امتناع السائل عن ما اوجب المعلل من غير دليل (الممدود) ماكان بعد الالف همزة ككساء ورداء (المنصوبات) هو ما اشتمل على علم المفعولية (المنصوب بلا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها (المنصرف) هو مايدخله الجر مع التنوين (المنادى) هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا (المندوب) هو المتفجع عليه بيا اووا وعند الفقهاء هو الفعل الذى يكون راجحا على تركه فى نظر الشارع ويكون تركه جائزا (المنقوص) هو الاسم الذى يكون فى آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى (المناظرة) لغة من النظر او من النظير بالبصيرة واصطلاحا هى النظر بالبصيرة من الجانبين فى النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب (المناقضة) لغة ابطال احد القولين بالاخر واصطلاحا هى منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط فى المناقضة ان لا يكون المقدمة من الاوليات ولا من المسلمات والا لم يجز منها واما اذا كانت من التجربيات اوالحدسيات اوالمتواترات فيجوز منها لانه ليست بحجة على الغير (المنطق) آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الكفر فهو علم عملى آلى كما ان الحكمة علم نظرى غير آلى فالالة بمنزلة الجنس والقانونية

يخرج الالات الجزئية لارباب الصنايع وقوله تعصم مراعاتها
الذهن عن الخطأ فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لاتعصم
مراعاتها الذهن عن الضلالة فى الفكر بل فى المقام كعلوم العربية
(المنفصلة) هى التى حكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق
والكذب معا اى بانهما لايصدقان ولا يكذبان او فى الصدق فقط
اى بانهما لايصدقان ولكنهما قد يكذبان او فى الكذب فقط
اى بانهما لايكذبان وربما يصدقان او بسلب ذلك التنافى فان حكم
فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبة فان كان التنافى فى الصدق
والكذب سميت حقيقة كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا اوفردا
فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لايصدقان معا
ولايكذبان واذا كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى
مانعة الجمع كقولنا اما ان يكون هذا الشئ حجرا اوشجرا فان قولنا
هذا الشئ حجر وهذا الشئ شجر لايصدقان وقد يكذبان بان يكون
هذا الشئ حيوانا فاذا كان الحكم فيها بالتنافى فى الكذب فقط
فهى مانعة الخلو كقولنا اما ان يكون هذا الشئ لاحجرا ولاشجرا
فان قولنا هذا الشئ لاحجر وهذا الشئ لاشجر ولايكذبان والا
لكان الشئ حجرا وشجرا معا وقد يصدقان بان يكون الشئ حيوانا
وان كان الحكم بسلب التنافى فهى منفصلة سالبة فان كان الحكم
بسلب التنافى فى الصدق والكذب معا كانت سالبة حقيقة كقولنا
ليس اما ان يكون هذا الانسان اسود اوكاتبا فانه يجوز اجتماعهما
ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق فقط
كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان
حيوانا اواسود فانه يجوز اجتماعهما ولايجوز ارتفاعهما وان كان
الحكم بسلب التنافى فى الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا
ليس اما ان يكون هذا الانسان زوميا اوربجيا فانه يجوز ارتفاعهما

ولا

ولا يجوز اجتماعهما (المنتشرة) هى التى حكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه فى وقت غير معين من اوقات
وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لادائما فتركبها
من موجبة منتشرة مطلقة وهى قولنا بالضرورة كل انسان
متنفس فى وقت ما وسالبة مطلقة عامة وهى قولنا لاشئ
من الانسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللادوام وان كانت
سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الانسان بمتنفس فى وقت ما
لادائما فتركبها من سالبة منتشرة هى الجزء الاول وموجبة مطلقة
عامة هى اللادوام (المنقول) هو ما كان مشتركا بين المعانى وترك
استعماله فى المعنى الاول ويسمى به لنقله من المعنى الاول والناقل
اما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلوة والصوم فانهما
فى اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلهما الشرع الى الاركان
المخصوصة والامساك المخصوص مع النية واما غير الشرع وهو
اما العرف العام فهو المنقول العرفى ويسمى حقيقة عرفية كالدابة
فانها فى اصل اللغة لكل مايدب على الارض ثم نقله العرف العام
الى ذات القوايم الاربعة من الخيل والبغال والحمير اوالعرف
الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار
اما اصطلاح النحاة كالفعل فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل
كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون الى كلمة دلت على
معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واما اصطلاح النظار
فكالدوران فانه فى الاصل للحركة فى السكك ثم نقله النظار الى
ترتب الاثر على ماله صلاح العلية كالدخان فانه يترتب على النار
وهى تصلح ان تكون علة للدخان وان لم يترك معناه الاول بل يستعمل
فيه ايضا فيسمى حقيقة ان استعمل فى الاول وهو المنقول عنه

ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن مات بطنه حيى فنطفه
(الموت الاخضر) لبس المرقع من الخرق الملقات التى لاقيمة لها
لاخضرار عيشه بالقناعة (الموت الاسود) هو احتمال اذى الخلق
وهو الفناء فى الله لشهوده الاذى منه برؤية فناء الافعال فى فعل
محبوبه (الموات) مالا مالك له ولاينتفع به من الاراضى لانقطاع الماء
عنها اولغلبته عليها او غيرهما مما يمنع الانتفاع بها (الموعظة)
هى التى تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح
الاعمال الفاسدة (الموقوف من الحديث) ماروى عن الصحابة
من افعالهم واقوالهم فيتوقف عليهم ولايتجاوز به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم (المولى) من لايملك قربان امرأته الابشئ
يلزمه (الموضوع) هو محل الغرض المختص به (موضوع كل علم)
ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب
فانه يبحث فيه عن عوارضه من حيث الصحة والمرض وكالكلمات
لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب والبناء
(الموجب بالذات) هو الذى يجب ان يصدر عنه الفعل ان كان
علة تامة له من غير قصد وارادة كوجوب صدور الاشراق
عن الشمس والاحراق عن النار (الموصول) مالا يتم جزء تاما
الابصلة وعائد (المؤنث اللفظى) مافيه علامة التأنيث لفظا
نحو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا وهو التاء فى نحو ارض
تردها فى التصغير نحو ارييضة (المؤنث الحقيقى) مابازائه ذكر
من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقى مالم يكن كذلك
بل تعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرهما
(الموازنة) وهى ان يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية
نحو قوله تعالى (ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة) فان المصفوفة
والمبثوثة متساويان فى الوزن دون التقفية ولاعبرة للتاء فانها

ومجازا ان استعمل فى الثانى وهو المنقول اليه كالاسد فانه
وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما
وهى الشجاعة (المنقطع من الحديث) ماسقط ذكر واحد
من الرواة قبل الوصول الى التابع وهو مثل المرسل لان كل واحد
منهما لايتصل اسناده (المنفصل منه) ماسقط من الرواة قبل
الوصول الى التابع اكثر من واحد (المنكر منه) هو الذى ينفرد به
الرجل ولايتوقف متنه من غير رواة لامن الوجه الذى رواه منه
ولامن وجه آخر (المنكر) مالبس فيه رضاء الله تعالى من فعل
اوقول والمعروف ضده (المن) وهو ان يترك الاسير الاسير الكافر
من غير ان يأخذ منه شيئا (المنسوب) هو الاسم الملحق باخره
ياء مشددة مكسورة ماقبلها علامة للنسبة اليه كما لحقت التاء
علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى (المنافق) هو الذى
يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الايمان قولا (المنصورية) هو
ابو منصور العجلى قالوا الرسل لاتنقطع ابدا والجنة رجل امرنا
بموالاته وهو الامام والنار رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام
وخصمه كابى بكر وعمر رضى الله عنهما (المنشعبة) الابنية المتفرعة
من اصل بالحاق حرف او تكريره كاكرم وكرم (المنصف)
هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم البازق
(المناسخة) مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل وفى
الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة الى
من يرث منه (المناولة) وهى ان يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول
اخبرت لك ان تروى عنى هذا الكتاب ولايكفى مجرد اعطاء الكتاب
(الموت) هو صفة وجودية خلقت ضدا للحيوة وباصطلاح
اهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حى بهواه
(الموت الاحمر) مخالفة النفس (الموت الابيض) الجوع لانه

زائدة (المهموز) ما كان فى احد اصوله همزة سواء بقيت بحالها كسأل او قلبت كسال او حذفت كسل (المهملات) هى الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع (المهايات) قسمة المنافع على التعاقب والتناوب (الميمونية) هو ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل وان الله تعالى يريد الخير دون الشر واطفال الكفار فى الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين وانكار سورة يوسف عليه السلام (الميل) هو كيفية بها يكون الجسم موافقا لما يمنعه * باب النون * (الناموس) هو الشرع الذى شرعه الله تعالى (النار) جوهر لطيف محرق (النادر) ما قل وجوده وان لم يخالف القياس (الناقص) ما اعتل لامه كرمى ورمى (النبى) من اوحى اليه بملك او الهم فى قلبه او نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول افضل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة لان الرسول هو من اوحى اليه بجبريل عليه السلام خاصة بتنزيل الكتاب من الله تعالى (النبات) جسم مركب له صورة نوعية اثرها المتيقن الشامل لانواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب (النبهرجة) من الدراهم ما يرده التجار (النجباء) هم الاربعون وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق وهى من حيث الجملة كل حادث لا تفى القدرة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون الا فى حق الغير اذ لا مزيد لهم فى ترقياتهم الا من هذا الباب (النجش) وهو ان تزيد فى ثمن سلعة ولا رغبة لك فى شرائها (النجارية) اصحاب محمد بن حسين النجار هم موافقون لاهل السنة فى خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب فعله ويوافقون للمعتزلة فى نفى الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفى الرؤية (النحو) علم من القوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما (الندم)

مطلب باب النون

هو

هو غم يصحب الانسان ويتمنى ان ما وقع منه لم يقع (النذر) ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى (النزل) رزق النزيل وهو الضيف (النزاهة) هى عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم الى الغير (النسخ) فى اللغة الازالة والنقل وفى الشرع ان يرد دليل شرعى متراخيا عن دليل شرعى مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر الى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر الى علم الله تعالى (النسيان) وهو الغفلة عن معلوم فى غير حالة السنة فلا ينافى الوجوب ولا وجوب الاداء (النص) ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى فى المتكلم وهو سوقه الكلام لاجل ذلك المعنى كما يقال احسنوا الى فلان الذى يفرح بفرحى ويغم بغمى كان نصا فى بيان محبته (النصح) اخلاص العمل عن شوايب الفساد (النصيحة) وهى الدعاء الى ما فيه الصلاح والنهى عما فيه الفساد (النصيرية) قالوا ان الله تعالى حل فى على رضى الله عنه (النظرى) هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بان العالم حادث (النظم) وهى العبارات التى يشمل عليها المصاحف صيغة لغة وهو باعتبار وضعه اربعة اقسام الخاص والعام والمشترك والمأول وجه الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص او لاكثر فان شمل الكل فعام والا فمشترك ان لم يترجح احد معانيه وان ترجح فمأول (النظم الطبيعى) هو الانتقال من موضع المطلوب الى الحد الاوسط ثم منه الى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما فى الشكل الاول من الاشكال الاربعة (النظامية) وهى اصحاب ابراهيم النظام وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله تعالى ان يفعل بعباده فى الدنيا ما لا اصلاح لهم فيه ولا يقدر ان يزيد فى الاخرة او ينقص من ثواب او عقاب لاهل الجنة

والنار (النعت) تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وبهذا القيد
خرج مثل ضربت زيدا قائما لان قائما وان توهم انه تابع يدل
على معنى لكن لايدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه
(النعمة) هى ماقصد به الاحسان والنفع لاالعوض ولاالغرض
(نعم) وهولتقرير ماسبق من النفى (النفس) وهوالجوهر البخارى
اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها
الحكيم الروح الحيوانى فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت
ينقطع ضوءه من ظاهر البدن وباطنه واماوقت النوم فينقطع
ضوءه عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان الموت والنوم من
جنس واحد لان الموت هوالانقطاع الكلى والنوم هوالانقطاع
الناقص فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن
على ثلثة اضرب الاول ان بلغ ضوء النفس على جميع اجزاء البدن
ظاهره وباطنه وهواليقظة وان انقطع ضوءها عن ظاهره دون
باطنه وهوالنوم او بالكلية فهوالموت (النفس الامارة) وهى التى
تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية
وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهى مأوى الشرور ومنبع
الاخلاق الذميمة (النفس اللوامة) وهى التى تنورت بنور القلب
قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت منها سيئة بحكم
جبلتها الظلمانية اخذت تلوم نفسها وتتوب عنها (النفس
المطمئنة) وهى التى تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها
الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة (النفس النباتى) هى كمال اول
لجسم طبيعى آلى من جهة مايتولد ويزيد ويغتذى (النفس
الحيوانى) هى كمال اول لجسم طبيعى آلى من جهة مايدرك
الجزئيات ويتحرك بالارادة (النفس الانسانى) هى كمال اول
لجسم طبيعى آلى من جهة مايدرك الامور الكلية ويعقل الافعال

الفكرية

الفكرية (النفس الناطقة) هى الجوهر المجردة عن المادة فى نفسها
اى فى ذاتها مقارنة لها فى افعالها وكذا النفوس الفلكية
فاذا سكنت النفس تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب
معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها ولكن صارت
مدافعة للنفس الشهوانية ومتعرضة عليها سميت لوامة لانها
تلوم صاحبها عن تقصيرها فى عبادة مولاها وان تركت الاعتراض
واذعنت واطاعت لمقتضى الشهوات اودواعى الشيطان سميت
امارة (النفس القدسية) هى التى لها ملكة استحضار جميع مايمكن
للنوع اوقريبا من ذلك على وجه يقينى وهذا نهاية الحدس
(النفس الرحمانى) عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان
عينا وعن الهيولى الحاملة بصور الموجودات والاول مرتب
على الثانى سمى به تشبيها بنفس الانسان المختلف بصور الحروف
مع كونه هواء سادجا فى نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء
سميت الاعيان كلها تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على
النفس الانسانى بحسب الخارج وايضا كما تدل الكلمات على المعانى
العقلية كذلك تدل اعيان الموجودات على موجدها واسمائه
وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وايضا كل
واحد منها موجود بكلمة كن فاطلق الكلمة عليها اطلاق
اسم السبب على المسبب (نفس الامر) وهو عبارة عن العلم الذاتى
الحاوى لصور الاشياء كليتها وجزئيتها وصغيرها وكبيرها جمعا
وتفصيلا عينية كانت اوعلمية (النفاس) وهو دم يعقب الولد
(النفى) مايجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل
(النفل) لغة اسم لزيادة ولهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة على
ماهو المقصود من شرعية الجهاد وهواعلاء كلمة الله تعالى
وقهر اعدائه وفى الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرايض

والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع (النفاق)
اظهار الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب (النقض) لغة
هو الكسر وفى الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعى بثبوته
اونفيه عن دليل المعلل الدال عليه فى بعض من الصور فان وقع
بمنع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال يسمى نقضا اجماليا
لان حاصله يرجع الى منع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال
وان وقع بالمنع المجرد اومنع السند يسمى نقضا تفصيليا لانه منع
مقدمة معينة (نقيض كل شئ) رفع تلك القضية فاذا قلنا كل
انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك (والنقض)
وهو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس
كحذف نونه واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل
ويسمى منقوضا (النقباء) هم الذين تحققوا بالاسم الباطن
فاشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف
الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثة اقسام نفوس عارية وهى
الحقايق الامريه ونفوس سفلية وهى الخلقية ونفوس وسيطة
وهى الحقايق الانسانية والحق تعالى فى كل نفس منها امانة
منطوية على اسرار الهية وكونية وهم ثلثمأته (النكرة) ماوضع
لشئ لابعينه كرجل وفرس (النكاح) وهو فى اللغة الضم والجمع
وفى الشريعة عقد يرتبط على تملك منفعة البضع قصدا وفى القيد
الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المقصود فيه تملك الرقبة
وملك المتعة داخل فيه ضمنا (نكاح السر) وهو ان يكون بلا
تشهير (نكاح المتعة) وهو ان يقول الرجل لامرأة خذى هذه
العشرة امتع بك مده معلومة فقبلته (النكتة) هى مسئلة لطيفة
اخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رحمه بارض اذا اثر
فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثر الخواطر فى استنباطها

(النمو) هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم اليه ويداخله فى جميع
الاقطار لنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم اما السمن فانه ليس
فى جميع الاقطار اذ لايزداد به الطول واما الورم فليس على نسبة
طبيعية (النمام) هو الذى يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف
مايكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه اوالمنقول اليه اوالثالث
وسواء كان الكشف بالعبارة او بالاشارة او بغيرهما (النور)
كيفية يدركها الباصرة اولا وبواسطتها سائر المبصرات
(نور النور) هو الحق تعالى (النون) هو العلم الاجمالى يريد به الدوات
فان الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها اجمالا وفى قوله
تعالى (ن والقلم) هو العلم الاجمالى فى الحضرة الاحدية والقلم
حضرة التفصيل (النوع الحقيقى) كلى مقول على واحد
وعلى كثيرين متفقين فى جواب ما هو فالكلى جنس والمقول
على واحد اشارة الى النوع المنحصر فى الشخص وقوله على
كثيرين ليدخل النوع المتعدد الاشخاص وقوله متفقين بالحقايق
ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق وقوله
فى جواب ماهو يخرج الثلثة الباقية اعنى الفصل والخاصة
والعرض العام لانها لايقال فى جواب ماهو وسمى به لان نوعيته
انما هى بالنظر الى حقيقة واحدة فى افراده (النوع الاضافى)
هى ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا اوليا اى بلا
واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها
وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان
والفرس فالجواب انه حيوان وهذا المعنى يسمى نوعا اضافيا لان
نوعيته بالاضافة الى مافوقه وهو الحيوان والجسم النامى والجسم
والجوهر احترز بقوله اوليا عن الصنف فانه كلى يقال عليه
وعلى غيره الجنس فى جواب ماهو حتى اذا سئل عن التركى والفرس

بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس
باولى بل هو بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية فى القول
يخرج الصنف عن الحد لانه لايسمى نوعا اضافيا (النوع) اسم دال
على اشياء كثيرة مختلفين بالاشخاص (النوم) حالة طبيعية
يتعطل معها القوى بسبب ترقى البخارات الى الدماغ (النهى) ضد
الامر وهو قول القائل لمن دونه لاتفعل (النهك) حذف ثلثى البيت
فالجزء الاخير اوما بقى بعده يسمى منهوكا * باب الواو * (الواجب
لذاته) هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له
من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته يسمى
واجبا لذاته وان كان لغيره يسمى واجبا لغيره (الواجب فى العمل)
اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والعام المخصوص
والآية المأولة كصدقة الفطر والاضحية (واجب الوجود)
هو الذى يكون وجوده من ذاته ولايحتاج الى شئ اصلا (الواقع)
عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكما هو العقل الفعال
(الوارد) كما يرد على القلب من المعانى الغيبية من غير تعمد من العبد
(الواصلية) اصحاب حذيفة بن واصل بن عطاء قالوا بنفى
الصفات من الله تعالى وباسناد القدرة الى العباد (الوتد المجموع)
وهو حرفان متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها (الوتد المفروق)
وهو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف (الوجد)
مايصادف القلب ويرد عليه بلاتكلف وتصنع وقيل هو بروق
تلمع ثم تخمد سريعا (الوجود) فقدان العبد بمحاق اوصاف
البشرية ووجود الحق لانه لابقاء للبشرية عند ظهور سلطان
الحقيقة هذا معنى قول ابى حسين النورى اناذ عشرين سنة
بين الوجد والفقد واذا وجدت ربى فقدت قلبى وهذا معنى
قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين

لعله

مطالب باب الواو

لعلمه فالتواجد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما
(الوجدانيات) مايكون مدركة بالحواس الباطنة (الوجوب) هو
ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها فى الخارج وعند الفقهاء
عبارة عن شغل الذمة (وجوب الاداء) عبارة عن طلب تفريغ
الذمة (الوجوب الشرعى) وهو مايكون تاركه مستحقا للذم
والعقاب (الوجوب العقلى) مالزم صدوره عن الفاعل بحيث
لايتمكن عن الترك بناء على استلزامه محالا (وجه الحق) هو ما به
الشئ حقا اذلاحقيقة لشئ الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى
(اينما تولوا فثم وجه الله) وهو عين الحق المقيم بجميع الاشياء
فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل
شئ (الوجيه) من فيه خصال حميدة فمن شانه ان يعرف ولاينكر
(الوجودية اللاضرورية) وهى المطلقة العامة مع قيد
اللاضرورة بحسب الذات وهى ان كانت موجبة كقولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لابالضرورة فتركبهامن موجبة مطلقة
عامة وسالبة ممكنة عامة اما الموجبة المطلقة العامة فهى الجزء
الاول واما السالبة الممكنة اى قولنا لاشئ من الانسان بضاحك
بالامكان فهى معنى اللاضرورية لان الايجاب اذالم يكن ضروريا
كان هناك سلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت
سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لابالضرورة
فتركبهامن سالبة مطلقة عامة وهى الجزء الاول وموجبة ممكنة
عامة وهى معنى اللاضرورية فان السلب اذالم يكن ضروريا
لكان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب
(الوجودية اللادوامية) هى المطلقة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات وهى سواء كانت موجبة اوسالبة يكون تركبها
من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء

الاول مطلقة عامة والجزء الثانى هوالادوام وقد عرفت ان
مفهومه مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا مامر من قولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لادائما ولاشئ من الانسان بضاحك
بالفعل لادائما (الوديعة) وهى امانة تركت عند غيره للحفظ قصدا
واحترز بالقيد الاخير من الاعانة وهى ماوقع فى يده من غير
قصد كالقاء الريح ثوبا فى حجر غيره وكالعبد الابق فى يد آخذه
واللقطة فى يد واجدها وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم
والخصوص فالوديعة خاصة والامانة عامة وحمل العام على
الخاص صحيح دون عكسه ويبرأ فى الوديعة عن الضمان اذا عاد
الى الوفاق ولايبرأ فى الامانة (الورع) هواجتناب الشبهات خوفا
من الوقوع فى المحرمات (الورقاء) النفس الكلية وهواللوح المحفوظ
ولوح القدر والروح المنفوخ فى الصور المسوات بعد كمال تسويتها
وهواول موجود وجد عند سبب وهذا السبب هوالعقل الاول
الذى وجد لامن سبب غير العناية والامتنان الالهى فله وجه
خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس وجهان وجه
خاص الى الحق ووجه الى العقل الذى هوسبب وجودها ولكل
موجود وجه خاص قبل وجوده سواء كان لوجوده سبب اولا
ولما كان للنفس لطف التنزل من حضايرقدسها الى الاشباح
المسواة سميت بالورقاء بحسن تنزلها من الجو ولطف بسوطتها
الى الارض وقدسمى بها بعض الحكماء النفوس الجزئية (الوسط)
مايقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا مثلا اذا قلنا العالم محدث
لانه متغير فالمقارن بقولنا لانه المتغير وهوالوسط (الوسيلة) وهى
مايتقرب به الى الغير (الوصف) عبارة عما دل على الذات باعتبار
معنى هوالمقصود من جوهر حروفه اى يدل على الذات بصفته
كاحمر فانه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة

فالوصف

فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا
بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف
وقيل الوصف هوالقائم بالفاعل (الوصية) تمليك مضاف الى
مابعد الموت (الوصل) عطف بعض الجمل على بعض (الوضع)
فى اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى وفى الاصطلاح تخصيص شئ
بشئ متى اطلق اواحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى
وفى اصطلاح الحكماء هوهيئة عارضة للشئ بسبب نسبتين نسبة
اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجية
عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص
بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجية
عنه (الوضعية) وهى بيع بنقيصه عن الثمن الاول (الوضوء)
من الوضاء وهوالحسن وفى الشرع الغسل والمسح على اعضاء
مخصوصة (الوطن الاصلى) هومولد الرجل والبلد الذى هوفيه
(وطن الاقامة) موضع ينوى ان يستقر فيه خمسة عشر يوما
اواكثر من غير ان يتخذه مسكنا (الوعظ) هوالتذكير بالخير
فيما يرق له القلب (الوفاء) وهوملازمة طريق المساوات ومحافظة
عهود الخلطاء (الوقف) فى اللغة الحبس وفى الشرع حبس العين
على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند ابى حنيفة رحمه الله
تعالى فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع
التصدق بمنفعتها فيكون العين زائلة الى ملك الله تعالى من وجه
(الوقف فى القراءة) قطع الكلمة عما بعدها (الوقف فى العروض)
اسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولان
ويسمى موقوفا (الوقص) وهوحذف التاء من متفاعلن ليبقى
مفاعلن فينقل الى فاعلن ويسمى اوقص (الوقفة) الحبس
بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه

وعدم استحقاق دخوله فى المقام الاعلى فكانه فى التجاذب
بينهما (الوقت) عبارة عن حالك وهو مايقتضيه استعدادك الغير
المجعول (الوقتية) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
للموضوع او لضرورة سلبه عنه فى وقت معين من اوقات
وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة
كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه و بين الشمس
لادائما فتركبها من موجبة وقتية مطلقة وهى الجزء الاول اعنى
قولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض اوسالبة مطلقة عامة
وهو مفهوم اللادوام اعنى قولنا لاشئ من القمر بمنخسف
بالاطلاق العام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من القمر
بمنخسف وقت التربيع لادائما فتركبها من سالبة وقتية مطلقة
عامة وهى لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة
عامة هى كل قمر منخسف بالاطلاق العام (الوقار) وهو التأنى
فى التوجه نحو المطالب (الوكيل) هو الذى يتصرف لغيره لعجز
موكله (الولى) فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير
ان يتخللها عصيان او بمعنى المفعول وهو من يتوالى عليه احسان
الله تعالى وافضاله (الولاية) من الولى وهو القريب فهى قرابة
حكمية حاصلة من العتق اومن الموالات (الولاء) وهو ميراث
يستحقه المرء بسبب عتق شخص فى ملكه او بسبب عقد الموالات
(الولاية) هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية
فى الشرع تنفيذ القول على الغير شاء ذلك الغير اوابى (الوهم)
هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من
الدماغ من شانها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات
كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هى التى تحكم فى الشاة
بان الذئب مهروب عنه وان الولد معطوف عليه وهذه القوة

حاكمة

حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل
بالقوى العقلية باسرها (الوهميات) هى قضايا كاذبة يحكم بها
الوهم فى امور غير محسوسة كالحكم بان ما وراء العالم فضاء
لايتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة * باب الهاء *
(الهبة) فى اللغة التبرع وفى الشريعة تمليك العين بلاعوض
(الهباء) هو الذى فتح الله تعالى فيه اجساد العالم مع انه لاعين له
فى الوجود الا بالصور التى فتحت فيه ويسمى بالعنقا من حيث انه
يسمع ولاوجود له فى عينه ويسمى ايضا بالهيولى ولما كان الهباء
نظرا الى ترتب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الاول
والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه
صور الاجساد دون مرتبة الجسم الكلى ولاتعقل هذه المرتبة
الهبائية الا بتعقل البياض والسواد فى الابيض والاسود
فالبياض والسواد على المعقولية والحس متعلق بالابيض
والاسود (الهجرة) وهى ترك الوطن الذى بين الكفار والانتقال
الى دار الاسلام (الهداية) الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
ويقال هى سلوك طريق يوصل الى المطلوب (الهدى) هو مايتقل
للذبح من النعم الى الحرم (الهدية) مايؤخذ بلا شرط الاعانة
(الهذيلية) اصحاب ابى هذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء
مقدورات الله تعالى وان اهل الخلد ينقطع حركاتهم ويصيرون
الى جمود دائم وسكون (الهزل) وهو ان لايراد باللفظ معناه
لا الحقيقى ولا المجازى وهو ضد الجد (الهشامية) وهو هشام بن عمرو
الفوطى قالوا الجنة والنار لم تخلقا وقالوا لادلالة فى القرآن على
حلال وحرام والامامة لاتنعقد مع الاختلاف (الهم) وهو عقد
القلب على فعل شئ قبل ان يفعل من خير اوشر (الهمة) توجه
القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول

مطلب باب الهاء

الكمال له ولغيره (الهوى) ميلان النفس الى ماتستلذبه من الشهوات
من غير داعية الشرع (الهوية) الحقيقة المطلقة المشتملة على
الحقايق اشتمال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق (الهوية
السارية فى جميع الموجودات) ماأخذ حقيقة الوجود لابشرط
شئ ولابشرط لاشئ (الهو) الغيب الذى لايصح شهوده للغير
كغير الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهوابطن البواطن
(الهيبة والانس) هما حالتان فوق القبض والبسط كان القبض
والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس
مقتضاها الصحو والافاقة (الهيولى) لفظ يونانى بمعنى الاصل
والمادة وفى الاصطلاح هى جوهر فى الجسم قابل لما يعرض
لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية
والنوعية * باب الياء * الياقوتة الحمراء) هى النفس الكلية لامتزاج
نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر
بالدرة البيضاء (اليبوسة) كيفية تقتضى صعوبة الشكل والتفرق
والاتصال (اليدان) هما اسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية
والقابلية ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى (مامنعك ان تسجد
لماخلقت بيدى) ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع الحضرتين
الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدان هما حضرتى الوجوب
والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد يتقابل
كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية
كالانيس والهائب والراجى والخائف والمنتفع والمتضرر
(اليزيدية) اصحاب يزيد بن انيسة زادوا على الاباضية ان قالوا
سيبعث نبى من العجم بكتاب سيكتب فى السماء وينزل عليه جملة
واحدة ويترك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى ملة الصابئية
المذكورة فى القرآن وقالوا اصحاب الحدود مشركون وكل ذنب

مطلب باب الياء

شرك

شرك كبيرة كانت اوصغيرة (اليقظة) الفهم عن الله تعالى
ماهو المقصود فى زجره (اليقين) فى اللغة العلم الذى لاشك معه
وفى الاصطلاح اعتقاد الشئ بانه كذا مع اعتقاد انه لايمكن الاكذا
مطابق للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشمل الظن
ايضا والثانى يخرج الظن والثالث يخرج الجهل المركب والرابع
يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند اهل الحقيقة رؤية العيان
بقوة الايمان لابالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب
وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار وقيل اليقين هوطمانينة
القلب على حقيقة الشئ يقال يقن الماء فى الحوض اذا استقر فيه
(اليمين) فى اللغة القوة وفى الشرع تقوية احد طرفى الخبر بذكر الله
تعالى او التعليق فان اليمين بغير الله تعالى ذكر الشرط وصح الجزاء
حتى لوحلف ان لايحلف وقال ان دخلت الدار فعبدى حر يحنث
فتحريم الحلال يمين لقوله تعالى (لم تحرم ماأحل الله لك) الى قوله
(قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم) اليمين الغموس) هى الحلف على
فعل اوترك ماض كاذبا (اليمين اللغو) مايحلف ظانا انه كذا وهو
خلافه وقال الشافعى رحمه الله مالاينعقد الرجل قلبه عليه كقوله
لاوالله بلى والله (اليمين المنعقدة) الحلف على فعل اوترك آت
(يمين الصبر) هى التى يكون الرجل فيها متعمدا للكذب قاصدا
لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع
وجود الزواجر من قبله (يوم الجمعة) وقت اللقاء والوصول
الى عين الجمع (اليونسية) هو يونس ابن عبد الرحمن
قالوا ان الله تعالى (على العرش
تحمله الملائكة

كل طبع هذه التعريفات للسيد الشريف الجرجانى * قدس سره
بالفيض الربانى * بمعرفة الفقير شيخزاده السيد محمد اسعد
اواسط محرم الحرام سنة ثلث وخمسين ومأتين والف